www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عمرو بن حزم كتابه المبتدئ الى رحمته

ابو القاسم بن علي راوي يزيد عن الشاوي طاب

الحمد لله على الزواج التي حمد كتابه عن مورد اللباب والايلاء وعلى الدوق
واجتنابه افضل الاصلوة واولى الاسلام وبعد فان اولى ما ارغب فيه اجل الرغبون
وحرص على تعليمه العالمون وتقريب تلاوته العابدون كتاب الله المبين
المكنون قال الله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وجاء عن
الله تعالى وصفة وفرض اهذه الامة الشريعة وعلمها وبينها وسهلها وشرعها
لها وشفيعا وصديقا وشفيعا على سائر الامم الفريضة فيم تزى علمها وها
مارضة على جفنه وثلاثة وضبط حروفه ورواياته فكان كما قيل لكل زمان رجال
ولهم هذا تقويته نظروا وافر كتابنا الامام ابو القاسم ابن فيره
الشاطبي رحمه الله المونة بفتح نونه المرسومة بجوز الامانى وجه الشاطبي
يجمع فيها قراءة الائمة السبعة وروايتها الاربعة على شرطه وسهلها ليسروع
على لمها بحيث ادارت الافهام من كثرة ضبطها وادار من اصعب القراءة غيرها
ابو عمرو بن العلاء رحمه الله عن الامام الكبير محمد رحمه الله بقوانين وقواعد
يحتاج الانجاح بعد الايضاح وكذلك قراءة ابي عمارة حمزة الامام في تحقيق
الهمز بحمزة وما يوافقه عليه شيخه ابو محمد عبد الله بن ابي حماد رحمه الله فيما يعمل
واصله واشار رحمه الله الى شيء من رسم المصحف الامام وما يتصل ذلك ولم يتعرض
فيما اشار اليه الا ما وجد منه في مصحف عثمان رضي الله عنه الذي بعث به الى
امصار المسلمين وامر من علماء القراءة الذين اشار رحمه الله اليهم
من اشارة تعريفا وكان متعرفا كتبهم السابقة وراوا لهم العالية ثم لقي بعضهم
شيخ شيوخنا الامام العلامة ابو زيد سيد عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله

بخ

مجموعة الى كتاب سماه المقالة فيما به يأخذ القارئ من مذاهب القراءة نظم الامام
سيد محمد بن مبارك الصوفي الجامي رحمه الله المقالة الحاوية فيما كما قيل
جامعة مانعة سابغة عالية جاد حصنها على تحقيقها العلماء ازدحم الى
اقتحامها الى ورد الماء وكظاهر العلماء من حسن الماء الى الشعر الاسيف وفيها العلم
الكثير الذي لا يطمع الا عن عمر غير نعمها الله به امين وشرحها شيخنا
الامام المقرئ العلامة الذي انتهت اليه الرياسة في القراءة الامام سيد
ادريس بن محمد الحسني عرف الشريف التلمساني الاصل العباسي الدار والمنشأ المعروف
بالمجدوب تغمده الله برحمته وفرض اجره المقالة واعرابها ومعانيها وتوجيه
القراءة بها على حكم فرش الحروف وفتح غامضها وشرح اسرارها بكلام تقصر
وجاز نفعنا الله به فلقد رايت كثيرا من هذا الشرح عند بعض الطلبة
فتعصبنا به ما منه ثم عاقني عن التفرغ له ما قدر به بعجته الله ولم اتفرغ
له بعد ذلك بهذا هو السبب في عزوي القارئ عنه في هذا التقييد فلقد وشرحها
بعضها ادغما الفقيه المشارك العالم الزاهد الامتناد المجود شيخنا ابو
العباس سيدي احمد بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن بن مبارك السجلماسي الالهي
نفعنا الله به ذكر امنه فتتبعته مسئولا وربما استبعدت منه مسايل ومرويات
الى اكمالها واتاب اليسر العسر حقيقة وحكما حسن واتقن ما يترك وفقه
الله بما ذكر فشاء اثر الامام فاتى فيه بالقول الجميل والمذاهب التي يعجز عنها بعمل
هذا الجميل وطلبته منه ومنع الله كما الدارين بذلك ولصح لوكل الحاوية قريبة
المتناول والتناخي جزاه الله عنا خيرا وقرانا عليه وقرا هذا النظم من اوله
الى اخره وقرات ايضا على الفقيه الاستاذ سيدي احمد المنتفي السجلماسي الالهي
نفعنا الله ببركاته فاجاز واجاد وروايته التقييد عن شيخنا وجيزنا العلامة
المشارك الفقيه الاستاذ الولي الامام العارف بالله تعالى سيدي محمد بن عبد الرحمن
البصير الكنتاني رحمه الله ونفعنا به امين وقد اجاز لي رحمه الله بجميع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

عنه بأدون إجازة الإمامة رحمه الله تعالى آمين فيه وأخذ رواية التحبير
اجماع شيخنا العالم الفقيه أبي عبد الله الراضي بن عبد الرحمن السنوسي رحمه الله [illegible]
الكتب ومن غيره رحمه الله تعالى بجميعهم ونفعنا ببركاتهم آمين قلت ولقد كتبت في اللقاء
مع بعض الأصحاب ومنهم الله وفقهوا منه التفسير عليه عيب الرواية والكلام عنها
عن كتبهم بتفسير وهكذا البلاغة من علم النحو واللغة لأنه محشو بها وإلا علم
[illegible] عليه وعلى الوصف فيها عنك ذلك وما سره إلا التوصل به للرواية فيها
نعتقنهم الحد الذي لا استدراك [illegible] الدخول في زمرة حملة القرآن العظيم
والتبتل عليه ونسلك بعون الله [illegible] وسلم [illegible] علماء أن ذكره كان [illegible]
من البعض وإن لم يرد رحمك الله تعالى كمل ويقول الإمام الشاطبي رحمه الله وسلم [illegible]
العشيين أصلا والأخرى اجتهاد رأي صوبا [illegible] قال الإمام الجعبري
رحمه الله [illegible] العالم [illegible] اجتهاده ويقول الفقيه رحمه
الله [illegible] أعلم القرآن المبين [illegible] عليه [illegible]
إن شاء الله تعالى [illegible] من عبر [illegible] فمن كتب [illegible] ألفاظ هل
شارع وسميته بتنبيه الشداة إلى [illegible] أبي المبارك وضمنت خلاله أبيات
في نقوس [illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين
قلت [illegible] علما عن [illegible] وتقبل [illegible]
[illegible] وقوتي [illegible] تشتم [illegible]
ويكون أن تخرج [illegible] المبارك [illegible] لأجل الزلل وكان
التنعيم [illegible] الكريم والجميل [illegible] رحمه الله [illegible] بقوله
[illegible] بنسيم [illegible] بيسهل العسر [illegible] مع حول
الرواية والعقل [illegible] من يشاء والله ذو الفضل العظيم [illegible]
[illegible] العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله قال رحمه الله نظم الحمد لله القرآن
للابن مسهلا لدى التحبير والتبيين [illegible] على من قد [illegible]

مجمع بالعرب والأنوار والمختصر محمد [illegible] بالوجود وأول [illegible]
[illegible] الحجة والهدى [illegible] الشرح له [illegible]
منعلى ثم [illegible] على الله تعالى والآخر [illegible]
[illegible]
بروايه [illegible] رحمه الله [illegible] الشاطبي [illegible]
[illegible] حفظ القرآن [illegible]
القرآن [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] وقوله تعالى [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] والنقص [illegible] والتغيير [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشاطبي رحمه الله [illegible]
[illegible] التجويد [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] التلاوة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] الدور [illegible]
[illegible]
الرياسة [illegible]
[illegible]

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

القرآن على اصحاب التجويد واصحاب الحدر ويحتمل ان يكون العسر من عطف التفسير
واصحاب التجويد واصحاب العسر هم القراء سهلة على القارئين قوله ثم الاصل في
من يسر او علامة رفعة على النبي عليه الصلاة والسلام والعسر فتح مسافة بليل
فان نقل والعسر بالضم نقل وهي لغتان اسرى ويسرى والاولى في القرآن لان
معاني القرآن على الاولى قوله نقل صحيح انه اسرى بفتح والثانية قوله نقل والباقي اسرى
ثلاثة مضارع يسرى والله تعالى اعلم قوله وعلما اي قوى العين العلى والنبي صلى الله عليه
وسلم يسرى من مسجد مكة الى مسجد بيت المقدس ومن ثم عرج الى قوى العين العلى الى
ارادة الله تعالى وخصه بذلك قال نقل بحر الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصا الذي بارك حوله لنريه من آياتنا وقوله فحص بالغرب والاكوار والمعدة
اي فحص النبي عليه السلام بالغرب من رحمته والملائكة والرحمة والدرجة بالاكوار
اي القوة الله تعالى بالرسالة العامة والخاصة والعامة والمعدة اي زيادة
خير على خير قال نقل لغة راى من اتاه ربه البصري وقال نقل ثم ذهب فنقل
وكان بمعنى فوسير اي رعى وقوى العين ما قوى ما اذهب المراد ما راى وليس من نقل
ومن ان كل مع قوله لحم فصاد ولام الوجوب واد وبعض الدابة الذي تقدر على الذهاب
من سانية وما وعي هما اللذان لا صلة لابه مهر السبب بجنح الدابة ذل وانتفعا
لابه ما النبي عليه السلام هو فجاد دابة الوجود والسبب ما يتوصل الى موجود هو الله
عليه وعلى ابيه قوله واصل فشرة الخلق من هو بمعنى المجرد اي اصل خلق الحلوفان
من هو هو اي مرتبة المجرد الذي لا تتجزى له بوجه ما نظر ما معناه بقول الحلابي
تلمح ما ارجح وسمعوات وسعنا بمختلف مرتبة عليه السلام عالم ومن اول ما خلق الله
نور سيد خاتم حجر صلى الله عليه وسلم مجلى منه جميع المخلوقات من القلم واللوح والعرش
والكرسي والجن والانس ونور الرابط المعنوي ونور قلوبهم وجعل التوحيد والله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علما الشيء على الله تعالى بما يسر الله له ارادة الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم لمقارنة مع اسمه بكسر من رايته فاتى بضم الوصول

وغير اطاع الله ومن يطع الله ورسوله فاولئك ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات
ومن يعص الله ورسوله ندخله نارا وتقولون بالله ورسوله ونطاع الله ورسوله والله
متشاكل قوله نقل بابا الذي امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قوله ربه والاصحاب
الفضل اولئك ان النبي عليه السلام هم اقاربه المومنون من بني هاشم وفضل امته
وغيرهم خلق والاصحاب الذين عزروه معه بعض القرآن وحمدوا معه
اعلاء الله ونصروا الدين بعد قال نقل الذي استوى بعزوه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقال نقل والذي جاء وبصدقهم
يقولون ربنا اغفر لنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان قوله من قرن بالنعمان على عمر
ابن ثابت واستغنى بجميع وجودهم دين الله تعالى الحق والمراد بنا سنة النبي عليه
السلام على عمر الاعلا بنا من معالم دين الله والمراد به الايمان والقوة بفتح
الله بهم اعينا عميا واذانا صما اشارة الى قوله تعالى ويقولون ضف قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
الآخرون قد اكبر كلمة بمعنى تلك العمل ما نبلها اعمالهم الحصول المراد والفوز
بالمقصود واضافة سنة نبينا ولد ابنيته اي بعد انشاء على الله تعالى والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم منه ضبطها نون وصاد والذي معين وهو والضبط الحصر
والتعيين وسمي ضبط المصحف ضبطا لتعيين به العربي المركبات وامسكنا تكرار
والمحفلات والمزيدات مذا ليتميز المعتوم بالمكسور والمضموم والمتحرك بالساكن
ولا المحذوف من الملفوظ والثابت فيه والمزيد من غيره والمنقوط من غيره والمطمس
من غيره وغير ذلك مهموز ضد للحروف وغير لعلا والعلامون هو الظبي والمغاير
يأخذ قصر ضاربه يعبر ان تفصل المغاير بعضه وهو ما يذهب الى كفره على
باب بلى ورجل وجل من البدان ونقل وتسهيل وحروف ابدا ان شاء الله وتحتمل
ان يراد بالمغلقون المذكورون سابقا غير الكلام الغير المتقن فيكون مراده بعدها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranicLibrary.com

لنظمه يكون معناه اذا خفف همز نظم جيد متقن الخ وهذا اراده ليتم وهو الظاهر
والله اعلم لان النظم محتوى على فوائد واحكام جارية على ما ذكرنا قبيل البعث الخ
الفوائد والاحكام بخلاف الاولى فيتم الفوائد فيكون قوله واعتمادا الخ
على القانون المذكور فتنبه الى معرفة البلاد ان شاء الله قوله في تخفيف حمزة همز
الوقف واختص تخفيف بخلاف الواقع له وهو حمزة وهمز الوقف مفعول بتخفيف
واضاف الهمز الى الوقف لملابسة فيه واطلق التخفيف واراد به التغيير الشامل ابدال
والنقل وبين وحذف واطلق همز الوقف واراد به الواقع في الكلمة الموقوف
عليه قال الشاطبي رحمه الله الاول وابدال اخرى الهمز بشكل وقال
رحمه الله ابدلوه حرف مد وصل بمن الخ مدكرا الخ وتغيير وهو التخفيف والابدال
وصلا اسقطوا والذكير تحريك وبروى حذا الامر تخفيف اجلاء وتغيير التخفيف الوقف
خرج للوصل فلا يدخل ما خفف اجراءا كما تقدم والحاقهم الوقف بغير الاختبار
والاضطرار والكاظم والاشكال كما الهمز متوسطا او منتهيا وهذا المبتدأ
الخ فاعل فيبين كما يأتي ان شاء الله تعالى قوله ويبدلوا منهم حيث ما واذ
منزلة الالف واوا واقعة على التخفيف معطوفة على تخفيف حمزة اي يبدل في
تخفيف حمزة والتخفيف الذي يراد منه حيث ما وقع بعد ساكن ما يعل بواو او ياء
راجع لحمزة وهي راجع لما وقفت عليه مثالها برد التخفيف الذي يراد منه حيث ما حمزة
فيه تاء بين بين وهي التي بين التاء والسين المهملة فعلى اذا اصل منزلة الالف ما
الذي وهل وهي منزلة تحويه الذي منزلة الالف هذا قول الشاطبي
رحمه الله وحمزة غير الوقف سهل همزه اذا الدار وسكنا او اتى حرف مثلا وقال
الدايط رحمه الله ومثله يقول مشيرا ما ذكر من سهلا مثال المتصل اتشاكم
وما ايكم وبجر وكم وتسوهم وانبيئهم وسيء وتسؤهم والنساء ويبتغاء
ومن الملاء ومشيرا كما يأتي بيانه ان شاء الله قوله ذا الكبر هذا من باب اعمال صل
اهلك حول الهمز ذا الكبر اذا منتهيا عن التاهي به قال البنا رحمه الله
التظهي

واما ابدالها واوا او ياء
وتحويلها الى احد حروف
المد واللين فيسمى نقلا
ومثال الابدال الحاقنا
ويبتاؤه وجاؤا وتبوأ

الله وبتركها والالغية والمونة تلزم المتلفظ به لانه صعب جلد بعيد المخرج حلانه
يخرج ما خرج الحلق من الصدر مع ما فيه والعوكا والجلاء ثم اصعوبته نفرت العرب
عنه فمنه ما لغتهم فيه تخفيفه فوا عرها فقال ابن مالك رحمه الله مبينا ما لغتهم تخفيفه
واحذفوا وابدلوا حركة ما قبله ان سكن وقطا مجزه انواع تخفيفه وخرج عنها
الاصل فتسهيل بين بين الذي هو الاصل اذا وجد في المتحركة فليس بداخل فيما ذكر
وتسهيل فاء الكلمة اذا وجد في غيره فليس بداخل في مسموعا مرسوما
وتسهيل فاء الكلمة اذا وجد في غيره فليس بداخل في مسموعا مرسوما والتسهيل الذي
هو متحرك وقبله حركة اذا وجد في غير فعل فليس بداخل في مسموعا ويحتمل ان يكون المشار اليه
للهمز اي هذا الذي الهمز اذا تحرك وقبله ساكن فيجب ان يبدل عليه بالحد
الحرف الذي منه حركة الهمز والتغييرات الثلاثة للابتداء على حالة واحدة فيسهل بين بين
وتلزم بين وقد يجذف الحرف الذي قبل الهمز لاشكال ان يحرك مفتوحا ويحذف الهمز ومنه قوله
فعل الغر حلفة الاثم بين والله اعلم ثم قال رحمه الله على قياس لغة الوصل
وما يتبع الرسم فيه غير ذلك على قياس متعلق بتخفيف او القانون اي ليكون ما
التخفيف او القانون على قياس لغات العرب الفصحاء الذين نزل القرآن بلسانهم وهم
قريش ومجاوروهم الذين يجتمعون معهم في النصب ومن نظم بعضهم الفضائل
الذين نزل القرآن بلغاتهم مقال قريش تميم ضبة وكنانة وما فيه فيهم هذيل وقيس الاسد
قوله وما يتبع الرسم فيه ما وافقه على التخفيف مطلوبة وما يتبع الرسول على قوله فعل
قياس لغات الفصحاء اي القانون او التخفيف على لغات الفصحاء وعلى قياس لغة
الفصحاء فيكون اشارة الى ان الالف حمزة يتبع في التخفيف القياس ويتبع فيه لغة
الفصحاء فيكون حمزة مزيدا على حرف تمام التخفيف القياسي وهو المذكور في الشكل
الاول وهو قوله على قياس لغات الفصحاء والتخفيف الرسم وهو المذكور في الشكل
الثاني وهو قوله وما يتبع الرسم فيه فيكون من قضايا على المذهبين المذكورين في القياس
والرسم والرسم قال الامام الشاطبي رحمه الله الاول وابدلوا حذفه
حرفا قبله الخ وقال فيه ابدل حرفا ما قبله متسكنا الخ وقال فيه ابدل حرفا

معطوف على قياس

www.Quranonlinelibrary.com

سورة من بعد الهجر الخ وقال فيه ايظ ويروله مثلها ثم مثله وقال فيه ايضا
ويزعم فيه الواو والياء مثل الا الخ وقال فيه ايضا ويجمع بعراج الخ وقال فيه ايضا
وفي غير هذا ايس بس الخ وقال فيه ايضا وروى عن الخفاجي واقتصر على الواو ثم قال رحمه
الله ايضا وقرروا انه لا يخط كان وسهلا الخ قوله يخبر ضد التشديد والتسهيل
والتغليظ والتكديب كلها تكون مرادة هنا والله اعلم ثم قال رحمه الله فائدة
في رسم العباس والرسس الغرمة ماخوذة من مقرمة الجنس وهو الذي تكون لحيته
كالرابية والجارية السابقة امامه الذي تنظر ما رجع به حال النزول تبع فيه رحمه
الله الامام ابن الجزري رحمه الله ثم ذكر فيه ثلاثة مذاهب ومن منع الرسم مطلقا
والنص بالعباس والناص بالرسم والمنع للعباس والناص بالرسم اذا وافق العباس
وهو المختار واشار رحمه الله ان المذهب الاول بقوله الوقف بالرسم للجميع يمنع
اذ تقص اقرا في النقل لم ترد اذ استعملوه خذوا العباس به وفي وصلا
فسوا طرح مقيتة يعني ان الوقف بالرسم فقط المصحف متبع لجمهور القراء
وهم الاكثر هـ الخ اول المذاهب الذي اشار اليه فيما ذكره الامام ابن الجزري رحمه
الله في التنبيه على القراءات العشر وسنورده كما ابداه عنه ان شاء الله ثم علل المنع
بقوله اذ بعض اقرا في النقل لم ترد اي اذ اوقف الوابتع الرسم لان بعض امر الوقف
بالتخييف الرسم لم ترد منقولة على المحافظ وعدم نقلها في بعض الاقراء على المحافظ
والله اعلم هو النقل لكونه الالف بعد غير مفتحة او ليس بعض معنى مذا بقوله الرسم
مر اجمالا ذكر انفعة من الرواية به فجار او اعوج عند هذا الجمهور وتركوه هذا وا
واخذوا اذ العباس لعمومه جميع الاقراء للاول العباس للاتفاق في مرة بخلاف الرسمي
فغير للاتفاق كما ذكر ذلك على عدم الاقراء بقوله لم ترد استعملوا خذ والعباس به
الاشارة الى عدم الرواية بالتخييف الرسم بعض الاقراء لاجل عدم الرواية ببعض
اقراء التخييف الرسمي وهو التقرء ببعض الكلم قوله استعملوا خذوا العباس
اي فيرد العباس ومنه خذوا حذركم وكذا هذا يكون الوقف بالتخييف موافقا

للعباس

للعباس ومن يجانبه خالفوا من يباشر موافقة الخلاف البعيد ملا يوافق والمراد
ان يكون الوقف بالتخييف المروي عن حمزة موافقا للعباس لا لغة هو الرسم
وانت تعليل المنع بقوله اذ بعض اقراء في النقل لم ترد مراده ان الرسم بالنقل الذي
اذا بعض اقراء التخييف الرسم لم يثبت للجمهور فيها وبين اجل القدر واذا
تقرر الرسم استفت الرواية بالاقراء الباقي وصف الكل النقص عن البعض
بحيث لم تضر اسقطوا اشارة لذلك فلم يقرؤوا ما اسقطوه كما في معتقة
ان قرؤا واعملوا ما سوى العباس ومر الوقف بالتخييف الرسم كما في معتقة
المعتقة الغالب الذي لم يجر له ضبر والباقي التخييف عليه ومنه الوقفة قلت
وهذا الجمع عن هم رحمه الله وهي مرجع الرواية في البعض الموجبة للاصغاء
الرواية في الجل او الجميع فيما ضعفا يقال لهم ما ثبت لهم الرواية وجمع عن الجماعة
وصحت عنهم ما رجعوها او لا ملا ولا ادعوا عليكم انكم اهملتم الرواية كما
تركتموها الخ اي عنها وايضا يقال الجمع الكثير عن القليل واسقطت
الجميع وكيف يجاب عن مار وريسلم انه مذا كان حزة يتبع في الوقف خط المصحف
ملا يجوز ثم الوقف به اصلا وروى وراعى واسقط غيره لكان كم في ذلك
مستغنوا اشكل اعداء القراءة فما لهم القراءة المتفق عليها بشرطها المتواتر
موافقة المصاحف العثمانية ولو تقديرا ومحتملها على لغات العرب الجواب
عن ذلك والله اعلم ان يقال ثبت الرواية ان معالم ما فقد والرواية التخييف العباس
لعمومه في امور مر وتركوا رواية التخييف الرسم بخصوصه بالبعض دون البعض
فلت ويزيل الغرابة تخيلا دون بعض المرور دون البعض في مقابل الخلاف عليه
ويرشد الى ذلك ذكر بعض خلاصيات الكمال الشاطبي رحمه الله تبرؤا الاشباح
رض الله عنهم بعضها اباحوا قراءة ملم رواية مليح بعض مجتمعة في بعض الاقراء دون
بعض والاكمل حملها على العموم للتعذر لوضوح الالف بعد غير مفتحة والواضح والظاهر
ان حمي بعلايل على التخييف يريد انهم استعملوا التخييف الموافق للعباس دون

مكتبة الملك فهد الوطنية لكتب الشيعة والمراجعات على الشبكة العنكبوتية

التحبيب الوامس للرسم بعل هذا (وإنما التحبيب الرسمي بعلامة غير هي
الغالبة لعلامة بعض أوجب أو بعض مذهب الأول للجمهور وتكون مخالفة
غيرهم وإجماعهم فيما كان مذهب الثاني لبعض المخالفة للجمهور
مخالفة الفيلسوف غيرهم وإجماعهم دون غيرهما كان مذهب الثاني لبعض المخالفة للجمهور
ويختلفون ويكون هذا على الرسم بين إستعمالهم وإجماعهم الفيلسوف بالرسم
ويكون المراد بالفيلسوف الرسم جوح المراجح للمعنى وهو الفيلسوف المراجح
المراجح للرسم ويكون مولدين بالمولد وهو قولهم والحذاء والنشا لجس والراجح
قول المعتزلة على الموافقة كما علمنا أي سواء والفيلسوف وجه راجح أو مرجوح وما قالوا
جس كلامه فالأول خاص بموافقة الراجح والثاني عام بموافقة الراجح والمرجوح
وقولنا إنه صفة التقرير الأول من معنى الإيضاح لكل هو أول لأنه للإيضاح أصل
فكونه الأصوب هو على الذي يحتاج الأول وعليه فيكون الرسم بين الرسم المراجح
للفيلسوف الراجح والمرجوح هو التقرير ونشبه والله أعلم خلت هذا والمراجح
المذكورة بإنشاء قال الإمام ابن الخير رحمه الله وهو مذهب جمهور أهل
الأداء أي القول بتحبيب الفيلسوف جسما وإيتاء به ورد في به الروايتان حول العمل
بالتحبيب الرسمي وهذا الذي ذكر ابن شنبوذ وابن سوار وابن سوار والحسن بن فارس
وأبو الفرج الشنبوذي وأبو محمد سبط الخياط وأبو الكرم المشرفي رواه عن الحافظ
ابن الصلاح وسيأتي ذكر ابن الأطرابلسي خلف وشيخه أبو القاسم الكركوشي
وأبو علي الأهوازي وأبو الحسن بن غلبون وأبو القاسم ابن العجلي وأبو الطيب الطبري
وأبو عبد الله ابن شيطا وغيرهم من الأئمة نصوا ولم ينصوا على غيره بل ضعفوا بعض
الحسن المقول به ودعى الإجماع عليه وإن ما ضعفوه إنما هو الفيلسوف لا يجوز إنشاء
والمجموع إليه الإيرادات صحيحة وإنما هو ذلك معروف عند أهله ثم قال رحمه الله
وبعضهم أوجب الرسم ومنعه شرذمة قليلة وإنما الرسم والتقصير
وعموم كل من به بأنهم وا ولا بأس من مستفيض للشرذمة
وبعض

وبعض أهل الأداء أوجب الأخذ بالتحبيب الرسمي ويريد هو أعلى التحبيب العيابين
وهذا البعض القليل بتحبيب الرسم وهو شرط القبول والأخذ بقبول الوجوه التي
العامة على القراءة المعمولة أو الوقف أي بحيث البعض فبقبول القراءة وصار الرسم
إذا هو وافقه خط المصحف أو قبول الوقف بالتحبيب هو وافقه خط المصحف إذا فاتوا
من شرط القراءة أو الوقف موافقة الرسم إذا الخط بالقراءة تشاوح الوقف وإلا
والوقف أن الكوفة المصحف هو من التوقف والطلاقة تواليه أكثر الشارحين بقوله
وانقصر أي تقريبه أمر كل شيء محل له وكم من إدخال القراءة وهو التقصير
خط المصحف ويقول عليه أن الله عنه أمره وما يوجد في بني المصحف أمرا
أبو منه وإن عدوه المراد ما تواترا ويليون المراد المصحف ذلك وتوجه إليه قول
بعض الأئمة أن الأول والمتقدم مخطئ أبو منه وإن كان يحتاج إلى تفصيل فلست
وهذا الحجة ضعيفة بل وارتفع القراءة بها وصرها ما ذاهب إلى الوجوه الشاذة
وهما عن النقل والعربية وإن ضعف هذا الوجه ومنعه أشار بقوله وعموا الكل
بردهم وانتبعوا إلى الخ إيراد ضلوا في التحبيب الرسمي وأورد من أبواد المرسوم في
المصحف وجب عموما لكل الجميع حفظا وإثبات التبعوا وتبعوا وتبعوا وتصلوا
يدر وجرى مستفيضه إذا فيه للشرذ إذا للمتعاجل الشاذة الخارجة عن الفيلسوف
أو الشاذة التي يمنع فيها الرسم وهي التي توقع في اللبس والتفاوت التي
على غير الصواب التقدير كوقوع الاتفاق غير منتهية وقد ضعفها أهل الأداء
بقوله ولم يأت بل مستفيضه للشرذ وتبعه ابن الجزري رحمه الله ونسبه
النقل للأكثر فقلت هذا هو المذهب الذي من المذاهب الثلاثة
البيان قال الإمام ابن الجزري رحمه الله وسلم من عدم التحبيب الرسمي وإبدال
المصحف بما صورت وصرها فيه فيه فيه وإن خالفه بوجه ما
وتوهم أن الفاضل الرسولي العلامة في مسألة أن من خالف الرسم فيما
وصلوا أو تاء أو نحو ذلك أو إبدال واو بألف أو عكسه ونحو ذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أمثلتها وفي الشارات أشمأزت وفي النذر ثم اتخذتم وفي الموءودة الموودة على وزن
الموزة وللإبدال وجه ذلك على قياس لا جاء في العربية أو من جعل فيسر في المعنى أو لم
يعتبر اختلاف الكلمة أو لم تخفف إلى أن قال وأما في المنام فدو من شرح الشاطبية
في ذلك إلى أنها لا تجوز ولا يسوغ فاجاز في رأيتها وسألتهم بين ذلك ثلاثة سواكن
فلا يسمع هذا اللفظ لسان الفارسي قال ورأيت بعد العصر يخطئ في فعل حمزة وقد
رسم فيه ذلك العدو قد عليه بها وأهله بأنهم وكيف أهل إنما قال نحو ذلك أنهم على ما بين
من رأيتهم يخطئ ذلك وعلمنا أنه يريد أن يقال في الوقف كذا أنهم يعني إنما ثم يبيد على ذلك
من أجل الثقل. السائل هذه الآية أيجوز ولا يجوز نقله ولا التبيت وابنهم حمزة وللكل
وأمير من أصحابه للأمر من نقل عنهم وتغاير الراسي ومن جعل الشاذ فمن يعد المشهور
على أن بعض الشرح كلام بعض انتهى قلت وهذا هو المراد بقوله وأبطل
جرى مستقصيه للشرح ثم قال رحمه الله والداني والشاطبي وابن بليمة قد
اتفقوا إذا لم القياس يعد ولو على وجه المرجوح ما كتبوا وسيبويه دون
هذا الكلام يد بين الإمام والداني وابن القاصح الشاطبي ولم شرح اختار والوقف
بالرسم إذا هو من القياس بالذات ومن صحيح القياس الرسم والمراد بالقراءة الموافقة
إذا وافق القياس الرسم وسواء في إذا كانت الموافقة على وجه راجح أم مرجوح
أشار إلى المذهب أيهو لو على وجه المرجوح جاز إذا ولو جاء. التخفيف القياسي الموافق
للتخفيف الرسم على وجه مرجوح ما جرى إذا جاء على وجه راجح فقط
هذا هو المذهب الثالث أشار إليه بقوله قال الإمام ابن الجزري
رحمه الله من حيث ما وافق منه التخفيف القياسي ولو ضعيفا اتبع إليه نحو
واطلق أبو الفتح فارس بن أحمد وصاحبه أبو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي
وغيرهم من مذهب حمزة إذا كان في تخفيفها القياسي وجه راجح وهو عند العرب ظاهر
الرسم وكان الوجه الموافق ظاهرا مرجوحا كان هذا هو الموافق للرسم فهو المختار
وإن كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي عند بعض الأئمة ولا تجوز غيره والمتلو

وهمزوا

وهمزوا وكتبوا مما كتب بالواو ومن يكون بالياء المحضة نحو من نبإ المرسلين ومن آناء
الليل مما كتب بالياء ومن يكون بالألف نحو النشأة مما كتب بالألف ومن يكون
بين بين نحو ما مثلنا به من مستهزئون ومما عليه بالرسم والموافق للمصحف كما سيأتي
ونحو يستهزئ بكم وذكر أمثلة إلى أن قال ونحو هؤلاء وأنبئكم عن جزء ونحو
ينئون ونحو السوأى ومن بالنقل ومن يكون بالحذف نحو مستهزئون وذكر
أمثلة إلى أن قال ومن يكون بالنقل نحو ادرءوا وسئلوا والظمآن ومن يكون بالنقل
والإدغام نحو شيئا وسوءا ومن يكون بالإدغام نحو رئيا وتؤويه ويراد عن بعضهم
وهذا هو الراجح المعروف ومن نقل ابن القبيح ومن نقل الأداء المختار انتهى تنبيه
ذكر الداني رحمه الله الأوجه الثلاثة اختيار والوقف بالرسم للأوجه القياسي مطلقا
فتعين نقلهم وضعف القبيح الصحيح من غيره قال الإمام الكامل أبو عمرو الداني
رحمه الله في جامعه كما نسبه إليه ابن الجزري في النشر وأشكله مثال في كيفية
ما جاء من الهمز مرسوما في المصحف على غير حركته كقوله قالت الملأ الذين كفروا
الأولى من سورة المؤمنين إلى أن قال وما أشبه مما رسمت الهمزة فيه واوا على حركتها
وعلى مراد الوصل وكذا من نبإ المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء كذلك إنها فقال
بعضهم تسهيل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل ألفا ساكنة حملا على
سائر نظائرها وإن اختلفت صورتها فيه إدراك هو القياس قال وهذا المذهب
شيخنا أبي الحسن رحمه الله وقال آخرون تسهل الهمزة بين الأول تبدل الحرف الذي
منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا وياء ساكنة في قوله
من نبإي المرسلين ونحو ذلك وكان يعتمد مذهب شيخنا أبي الفتح رحمه الله قال و
هو اختيار إن كان المذهب الأول هو القياس وهذا أولى من جهتين
إحداهما اتباعا شيخ وثانيا روايته عن حمزة أبي جانه كان يتبع في الوقف على الهمز
خط المصحف وبل إن وقف على نحو كان الملؤا واو نبإي على الياء وبالألف
لخالفهما إياه [illegible] الثانية أن ما قبلها قد حكي في ذلك منصوصا ثم حكى ذلك وقال

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

هذه الكلمة انما هي مرسومة بالياء والواو ومع هذا نبه على ان اجراء الهمزة
بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في هذه الكلمة معروفة
هكذا ما سيبويه انتهى وسيأتي نقل سيبويه ان شاء الله وقال الداني
ايضا رحمه الله واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات انما يراعى فيه خط المصحف
دون القياس كما قدمناه قال الامام ابن الجزري رحمه الله في النشر فيما
طاع التسهيل ومعنى انه يراعيه من قوله فقد خذ لذلك الحق ابدل في الهمزة جملتها
بين الهمزة والواو نحو قوله فادرؤا ومثل بالالف بعد الراء فاد اسلم من صورتها
نحو ينبئكم ويستفتونك وكل سيئة فاذا تنبه لها بانها صورة اتباع المذهب
حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش اي التسهيل في الحذف
والابدال وهو في غاية من الوضوح ومعنى قوله دون القياس اي الجري على اتباع الرسم
كما مثل ويبين معناه وان هذا هو القياس كما توهم بعضهم من اتباع الرسم
لا يجوز اذ خالف القياس العربية كما بيناه ونبين انتهى وقول الامام ابو
القاسم الشاطبي رحمه الله ومن نوى الله [illegible] كان مسهلا الى قوله واحلاما قوله
والاخفش بعد الضم ابدله ياء وعنه الواو الى قوله من تقريع الرسم ولم يبق عليه قوله
وعنه الواو في عكسه قال الامام ابو شامة رحمه الله في قوله والاخفش بعد
الكسر الى انه من تقاريع الرسم وان الرسم موافق لمذهب الاخفش قال الامام
الجعبري رحمه الله في الكنز في هذا المحل ثم جميع ان الكلام في تسليم القياسين ولو وقفه
على الترتيب لكان احسن لانه نبه على موافقة الرسم من تحقيقه للالف ونقله في الرسم
كما توهم للاشتغال بيستهزءون انتهى قلت ____ ابو شامة جعل رسمه
ولو اعتل هو من تقاريع والجعبري جعله قبل ما يوافقه الرسم وينقضه على ابي شامة
بقوله للاشتغال بيستهزءون من حيث انه لم يرسم بالياء من مذهب الاخفش وكونه ابدالا
موافقا للرسم منقوض ايضا على الجعبري بيستهزءون ويكلف فان قيل هو متعبد
بالمرسوم بيا يستغنى عن عكس الجعبري قيل كذا التقريع اي شامة متعبد بالمرسوم

تقاريع

ولا نقض

ولا نقض عليه ويرد على كل فهما سبيلا قوله للاشتغال بيستهزءون يعني ابدالا
ونسهلها من جنس ما قبلها وانما مذهب سيبويه انه يسهلها بينه وبين الواو و
وظاهر لا الاتحاد على من يرى ابدال الواو صورة للهمز وما قال الجعبري انه من تقاريع
القياسين وامرة للاصل [illegible] لا يتفق بيستهزءون لانه قال عن قوله ومستهزءون
الحرف فيه انه من تقاريع الرسم ولا [illegible] الاشكال [illegible] لكل منهما [illegible] قلت
والتحقيق انه رسم مجرى على قياس الاخفش في المضمومة بعد كسر والكسرة بعد ضم
فيكون تسهيله على مذهب الابدال من رسمه للعلو وهي مرجوحة كاللولو ويسئل
ونستبعد ما لم يطابقه واو وانما الصورة للواو ومنه مذهبه الحروف وهو قياس
منصوب للاسماء وهو المراد بقوله ومستهزءون الحرف فيه الى فيكون قياسا
موافقا للترتيب على وجه مرجوح ولو اراد تخصيص حذف الموضع بالقياس فقط
دون ما اقتضته الرسم لذكره منطلقا لمذهب سيبويه اشار اليه بقوله وفي غير
هذه بين بين [illegible] ذكر المذهبين [illegible] في رسمه ابن الدولة
العلم فاذا اعرفت هذا علمنا ان المقصود هو الرسم صورة الهمزة فاذا وجد لها
كتبت على ما يقتضيه قياس سيبويه من تسهيلها بين بين مثل انشاكم
ودابركم وسيلقاه كتبنا له به ويكون هو المختار وان وجد لها
كتبت على ما يقتضيه قياس الاخفش ونطقت مثل تنبئهم ويسئل ولو لولا
باعتبار الروم والانطال كتبناه به ويكون هو المختار وان وجد لها
كتبت على ما يقتضيه قياس الكسائي مثل مستهزءون وما لؤن وهو الحوى
كتبنا له به ويكون هو المختار قلت وبهذا التفصيل انه ذكروا في
مستهزءون وبيانه ثلاثة مذاهب مذهب سيبويه انه يسهلها بين بين ما
يجانس حركتها وهو المذكور في قوله وفي غير هذا بين بين ومذهب الاخفش انه يبدلها
حركة ما قبلها الى منها وهو المراد بقوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا
الخ ومذهب الكسائي انه يحذفها ويضم ما قبلها ويبقى على حالها مكسورا

بيستهزءون

ضربه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وهو المراد بقوله ويستنكرون العون فيه ونحوه الخ وقال الامام ابن المبارك
رحمه الله عند قول الجعبري عن القياس الوصفي يعني بقول الشاطبي رحمه الله
ويستنكرون العون فيه هذا يوهم الكلام انه مواضع من اشكال التصريح كما
مذهب الاخفش لانه مذهب يوافق الرسم في تسع بين ما الياس بين الهمز والواو
والياء فيما بين واو اللام وهب للكسائي الذي اشار اليه المنقف رحمه الله
بقوله ويستنكرون العون الخ يوافق الرسم على تصويرها واوا ان نسبه
بتحريكها الواو والياء انتهى قلت فيفهم هذا الكلام والله اعلم ان تسهيلها
بينها وبين الواو وهو مذهب سيبويه فيكون تعرض للوجه بل بشمل المذاهب الثلاثة
وقال الامام ابن الجزري رحمه الله جعل همزة المضموم الى مفتوحها
نحو للجعبري رحمه الله الغالب على الظن الامام ابن المبارك رحمه الله يعني هذا الكلام
واظن مذهب الكسائي ونسبه ابو عمرو الداني في المحكم فانظره وقوله اشار اليه
هذا الشارح بعيد وغريب حيث قال وقال الكسائي من حذف الهمزة مع النزاع انتهى
تنبيهات الاول ما ذكره الشاطبي رحمه الله من قوله وبعض
يرى المضموم بعد الكسر وكتب للياء في الرسم مذهب سيبويه [illegible]
وعلى انه يوافق على ما رسم له [illegible] الثاني ما ذكره [illegible] قوله والاخفش يعني
الكل يوافق مذهب الاخفش رسم على ما رسم [illegible] بياء واو [illegible] ولا الثا
لث ما ذكره من قوله ويستنكرون العون فيه ونحوه يوافق رسم مذهب الكسائي
على وجه مرجوح وقال الامام ابن الجزري على وجه راجح الرابع ما ذكره
من قوله وعنه الواو [illegible] من بينت ما للاخفش للرسم [illegible]
على وجه راجح [illegible] على مذهب سيبويه [illegible] وجه راجح
والطا [illegible] العكس قلت [illegible] ان المراد بين
ذلك نص على القياس الراجح والمرجوح يوافق الخط [illegible] والله
اعلم [illegible] الشاطبي من قوله والداني [illegible]

الخ وهو

67

وهو خاص والله اعلم وانظر ما المراد بقوله او يبدون ذكره فيه غير الهمز فليه يطالع
وقال الامام ابن شريح رحمه الله عند كلامه على الاخفش وغيره القراء والوقف للحمزة
على الحمزة رتبة سبعين للاعتدال المعتمد انتهى قلت وحاصله ما ذكره عن الائمة
الثلاثة رضي الله عنهم ان الرسم يوافقه في اذا وافق القياس ويوافق القياس وجه
على وجه مرجوح من مثل بقوله تخفيف ابدال او تسهيل فيه قياس الرجح ومرجوح
مثل الراجح ابدالها الياء من بعد حركة ما قبلها والمرجوح ابدالها واوا من جنس حركتها
فتلخص في تسهيلها اليا لغة العرب وهو ابدالها من جنس حركتها وهذا سيبويه عنهم
اشار اليه بقوله ويستنكرون روى هذا الاخفش [illegible] فهو مروي عن العرب
وانه روى سيبويه هو الوقف على المتطرف بالواو والياء [illegible] حركة الهمز
قال الامام ابن الجزري رحمه الله قال الامام سيبويه رحمه الله يقولون هذا اللوء
فيبدلون من الهمزة واوا [illegible] ورايت اللاء فيبدلون منها
الياء وهذا على القياس مما يعني سيبويه هو الذي يخففون في الاصل قال الامام
ابن الجزري رحمه الله وذهب جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف
مما رسم بالواو ووقفوا فيه بالياء [illegible] وهو مذهب [illegible]
واختيار العلامة ابي عمرو الداني لما ذكره انتهى ثم قال والمرتضى حينئذ الاسناد
فيه وان لم يلبث [illegible] لما ذكره المختار من التخفيف
اذ هو من حيث وافق العربية ونسبه الى الائمة الثلاثة وعضده [illegible]
سيبويه [illegible] لا تجد عنها [illegible] رحمه الله [illegible] الموافقة
[illegible] الرواية فيكون منه [illegible] على الائمة الثلاثة
والمرتضى فيها هو [illegible] الاسناد [illegible] الركنين الاولين بل الرواية [illegible] ان يكون
المدار كله على صحة الرواية لا على الركنين المتقدمين [illegible] فاذا صحت الرواية و
وافقت الركنين الاخرين [illegible] بخلاف العكس [illegible]
فيه صحة الرواية [illegible] قوة [illegible]

ان يكون المراد بقوله وان لم يلف اذ ولم يوجد فيه الاركان الثلاثة وهو الموافقة للعربية وخط المصحف وصحة الرواية فهو شاذ وعليه فاذا اختل ركن من الاركان الثلاثة فهو ضعيف لمن يعرف والله اعلم ثم قال رحمه الله واجمعوا انه ليس يغير للرسم سوى الهمز مجاور زيدة لما ذكر حكم العبادات والرسم ومن قال بالحرف مكاوية ومن قال بالرسم اذ اوامن القياس اراد رحمه الله انه ينبه على ما يمتاز الحرف المغير من الحروف الا الفرة وهو حروف العلة فقال اجمعوا اي القراء الاحرف بالرسم انه لا يغير الا من والسكان للتغير سوى الهمز فسوى ثالثة بتغير اي لا يغير سوى الهمز وسوى الهمز من الحروف المطابقة لم زيادة وهذه جاءت لا يغير الحروف ما التغيير خاص بالهمز ونحوه نعت مجاور والالف لان مجاور الهمزة نكره كما اشار بالالف حزوا وامزجا وزيادة وهما منعلة وحرف العلة مثل الهمزة ولا يصح ان يكون ذلك نعت للهمز لانه معرفة ونكرة نكرة ولا يوصف المعرفة بالنكرة **وحاصل** ما ذكره هذا البيت انه قال لا يغير من الحروف المطاعة للهمز زيادة ومزجا ثم ذكر مثل مغايل **لذاك ما جد مواهد اوى جزوا او ثم يثبت لم زايد معه فيثبته** الا على عموم التغيير للحروف المغيرة في المحل المجزومة وانوا ايمانا المطاعة للهمز المغير للرسم ما مزيوا اهاوى جزوا ابا بعد موالف الف اشمودة وكان شكلها تهود في الخط يسمى بالهاوي وهي المعروفة التي قبل الهمز ولاجل ذلك اجاد لم يثبت له اجزاء زايد الالف الزايد مع اه من الهمز المغير هو للموقف بالرسم فيثبت تنبيه الحاكم معناه فنصفها الكلمة وتحتمل معناها لانه اذا حزموا الالف المبنية او زاء واو واثبتوا الى بعد الهمز اختلفت البنية وضعفا في معنى الكلمة وانكر ما معنى ذلك والله اعلم **فصل** الامام الجعبري رحمه الله انه واعلم ان قرينة لا يتبع الرسم الا فيما يتعلق بالهمز دون غيره في هذا الباب في الجزء الالف الذي بعد بشر نشوا ولا يلوح بالالف التي بعد الياء **فصل** الامام ابن الجزري رحمه الله في النشر انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز حاصة مثل جزوا الالف التي قبل الهمزة في العلماء ونحو وانيت الالف التي بعدها حذا

متى

مرور التخفيف الرسم وكذلك الاثبيت الا العاص نحو مايه ولشاي الكهف ونحو لاماء كتبت زايدا فالامر فيه وجودها وعدمها **تنبيه** ما ذكر الناظم والامام الجعبري وابن الجزري رحمهم الله من عموم الحروف والاثبات في الف وواو وشبهها ما هو من تغيير البنية وتشكيلها بالحروف دون غيرها يعني ان لا يكون نقل الحركة او الادغام فتغيير البنية ولا مخالف للرسم ولو كان عندهم من جملة ما يغير للرسم لنبهوا عليه وينصوا عليه مثل زيادة الحروف ونقصها فاذا لا تتغير الكلمة الا بالاثبات حرفا او حرفين للتغير فان الحكم في الخط صورة الهمز وحذف ما بقي فيه من مضبوطة العرب مما اوقف منها قياس العربية اما بتسهيل او نقل او ابدال او ادغام فمن الحذف يسمى سواء منعا وكذا الحذف للالف الخط من جهة اللفظ ومن لاجل ذلك شرع رحمه الله في المقصود ثم **قال**

باب الهمز المفرد حقيقة او حكما

ابي هذا باب يذكر فيه حكم الهمز المتوسط ولا لقي لم يتسبه زايد وما هو في حكم المتوسط وهو ما تقدم زايد وبداية يوجد في قوله تعالى ابا لحم تقبوا ابالذ تستجيب في الفاتحة كما اجاد اثبوال الامام ابو عمرو الداني في قوله فان وثبت الالف بصور وما بزاد واما الامام الشاطبي رحمه الله فيجمع الاول من قوله اذا كان وسطها او تطرفا متزلا وذكر في الثاني وجهين من قوله وما فيه يلغي واسطا بزوايد الخ ومفهومه ان الاول بالتخفيف على الاصل وفيهم الناظم قوله ومن حمزة الوقف خلف ومفهومه ان الاول الذي لم يتقدمه ساكن بالتحقيق والتخفيف مع مفهوم الهمز حقيقة باعتبار اصله وشق في المصدر حكما المختار له فيه وجه والله اعلم **واعلم** ان الهمز المتوسط في صور العيا سواء كان مفتوحا او مضموما او مكسورا ان الاول منها ابن رحمه الله في اجتماعه مع الالف احرى كلام في الحد ثم واللام والانزل بتخفيف صورة الاول على المختار وتحرك الثانية في المثال الاخرين على المختار وفي الثاني الاول على المختار ومسائل عن قوله كذلك ما ابدوا وادهورة الى الابيات الثلاثة واما المصدر فكما هو على ثلاثة اقسام اسم الالف كما رواه من وادونها او بين تصويره الى احد اسم مع الالف ولا ثنيا والله والنغاتهم والنزل

www.Quranonlinelibrary.com

معوضا عما شرع او دخيل على ارادة الاتصال بحسب حركة ما قبلها او بحسبه
حركته في نفسه بين وبين ... وهو ... ويسمى ولتشرابن من هذا الباب ويسلين د
بلا غوان نشاء الله قال الامام الجعبري رحمه الله والنوع الجمهور المصحف
والتنبيه على اللاطلاع برسم الهمزة ان تكتب او لا العبارة وعلى حكم تخفيفها وان
كان تخفيفها العا والالف كتبت العا او ياء او كالياء وكتبت باه او وا
او كالواو كتبت واوا ثم قال الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله مما ول
بالتصور وما يوازيه فيكل بعضه اشار الى ... حكم التغيير اي الهمز الواقع اولا
بصور العا او كنز لما انه لم ... بصور البعا اشار اليه بقوله وما بدا احصل للابتدا
ودكر فيه تفصيلا بقوله في الثاني بقوله ونبرا العوص الخ قال الامام
ابن الجزري رحمه الله واعلم ان الهمزة وان كانت لها مخرج مختص ولفظ تتميز به
ما لم تكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف نقلا وابدالا
وادغاما او بين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كانت تخفيفها الفا كالالف كتبت
وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفا او
نقلا او ادغاما او بين بين حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا اشعارا بحالة
الابتداء اذ لا تكون فيه ما يجوز تخفيفه بوجه عند اهل الاصل والقياس في العربية انتهى
ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه ان يكن قبل همز ما بوسطه حركه وادفعن
ليما انها واثر وتشابه غير ما جا منعوا الى ما الرسم فيه ينقل في التيار
ذاكر انه اذا لم يكن قبل الهمز المصور حقيقة او زايدا الكلمة منفصلة خطا اي ان كان
الهمز اولا وليس متوسطا فزايد وقيل حقيقة اي فلا ... بالتخفيف بين الا قال
الشيخ شيخنا الامام ابو القاسم رحمه الله المقالة او ما ... الهمز متحرك اول
الكلمة فانها تصور الفا والتي ... فيه الا التخفيف لانها لو خففت لم يكن ...
بين بين او بدل او النقل ولا سبيل الى بين بين ... بين بين قرينة من الساكن ولا
والساكن لا يبتدا به ولا بالمزو منه ولا سبيل الى البدل لان البدل يحكم من حركة
ما قبل

ـه اصل الفعم وهو الهمزة لبين قبلها شيء الا ... ولا سبيل الى النقل اذ ليس قبلها
شيء تنقل اليه واعترض بعضهم بعض التعليل ورده قول القرا بعض ... تقال
الاعلى يحوي امر من رايع ... ... الى ومنه ... وذا الامام بقوله وسطا
لا وولا انتهى قال الامام الجعبري رحمه الله وعرض ... القبر بن المنير انتهى
بعد بالعبرين اذا كان وسطا وتصور منزلا قوله وحقه انه مطلقا سواء كانت
الهمزة اول الكلام او دخل عليها ... الكلم منبسطة فقط الا ما دخل عليه ... ثما
دائي جمع قلت وتولى على الالوان اخراج المنفول بقوله وانقل لساكن ... بد
وان كان اخر الكلمة الداخلة على الهمز ... فانه على الكلمة لم يدخل فيها شيء ومن
المتصل الواقعة اول الكلام ما انتخعيف لبين الاول ان كان ساكنا ما انقل والبدل كما اشار
بقوله وانقل لساكن قبل الى مثل الهمز ويلزم منه حذف الهمز قال ابن ... رحمه الله
والهمز بعد نقلهم حركته بحذف تخفيفا بعفو عليه قال الامام ابو الله الشاطبي
رحمه الله ومر لورش في اوايل حذف ... الهمز وامزه بشكله لا تنبيه ود
سكنه الناظم رحمه الله عن وجه التخفيف وعن ذكره الامام ... الشاطبي رحمه الله في باب
النقل من قوله وعن حمزة في الوقف خلف قلت يحتمل ان يكون قوله صفعه على ما فيه
قبله حركة وما قبله ساكن ثم ... ما قبله ساكن ... اشار اليه بقوله وانقل
لساكن يدلون على هذا وقد على الوجهين تنبيه ما خرج عنه الناظم
رحمه الله الاولة المنفر كما قبلها وتغيير حما اذا او بعد قبلها ساكن هو هو ... اد
الشاطبي رحمه الله على ... ثوب اليه قلت ... وقد ذكر الامام الجعبري رحمه الله
في الكلم فيها خمسة مذاهب ... رحمه الله وحمزة ... الهمز الواقع اول الكلم
خمسة مذاهب يعني ان اهل الاداء لهم في المطلق الهمز الواقع اولا خمسة مذاهب
وهي التحقيق مطلقا سواء دخل عليها اسم او فعل او حرف متصل او منفصل والتخفيف
مطلقا كذلك والثالث حسب ما دخل عليه ... التحقيق وغيره التحقيق
والتخفيف فيما دخل عليه زايد كالجر وما ليس كالجزء الخلاف والتخفيف خلاف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فيما دخل عليه زائد وليس كالجزء ويزاد عليه المنقول وما هو كالجزء للتخفيف فللأقوال
فهذه خمسة منه أتبع أشار إلى الأول منها بقوله **الأول** تخفيفها مطلقا وهي رواية أبي
عمرو بن يعلى عن حمزة نحو قوله كلفا أبو حمزة انفصل باسم أو بفعل أو حرف ليدخل نحو يعلم أخلده
والله أعلم ولأبيه ويشمل والعوامل بيوم وما أنبأ والمؤتفكة ونشمل الذي اؤتمن والهدى ا
ائتنا ويدخل أنبئا وأم وماء وراء وشبهه مع هذا إلا تخفيف في المبدأة أصلا سواء
اتصل بها ما هو كالجزء أو غيره وكانت ساكنة أو متحركة ولذا قيل إنه يحتج من هذا
المذهب الهدى ائتنا هو ما يلتذ به قوله ومن تفضيلهما على الأربعة اللاتي الجزء والأمر ونبئهم
وبين يومئذ وأمره وإنا لم نجد نصا فيما دخل عليه حرف المضارعة وفيه اسم الفاعل واسم
المفعول وشبههم وللكل من حيث الإطلاق فيه داخلة والله أعلم ثم أشار إلى الثاني بقوله
الثاني تخفيفه مطلقا إذا انفرد بها حرف متصل بها أو منفصل عنها قال الحافظ أبو العلاء
كان حمزة إلا الضبي يقف على كل كلمة فيها همزة بتخفيفها سواء كانت أولا متصلا
بما قبلها أو وسطا أو طرفا قال أبو الفتح ابن سبيطاء الأولة فلأنها إذا اتصل بما قبلها
تصير كالمتوسطة ونحوه أبو طاهر للأخذ فيه إلا بالتخفيف وهي معنى قول ابن مجاهد
يقف حمزة على نحو جميع أعلكم بدوا وأشباه قوله بتخفيفه هذا مقابل للمذهب الأول
وهو منصوص لابن مجاهد وابن طاهر وابن العلاء وابن الفتح ابن سبيطا ثم بين رحمه الله
الإطلاق بقوله إذا انفرد بها حرف متصل بها ومنفصل عنها والمراد بالحرف الحرف الدال
الشامل للاسم والفعل والحرف المنزل منزلة الجزء وغيره وعليه يخفف الفاء ائتنا وأم
وبيوم وما ائتنا وشبههم ثم ذكر ما لابن العلاء مجملا قال ابن العلاء كان حمزة إلا الضبي
يقف على كل كلمة فيها همزة بتخفيفها سواء كانت أولا منفصلا بما قبلها أو وسطا
أو طرفا يقصد وإنما المقصود قوله أو لا منفصلة بما قبلها وهي الأولة وهي الأولة ثم
ذكر ما استدل لابن مجاهد يقف حمزة على نحو أعلكم بدوا ثم احتج عليه بقوله وكان
أبو طاهر لا يأخذ فيه إلا بالتخفيف يقول ابن مجاهد يقف حمزة إلى منه هذا إلى
المذهب معنى فيه الإطلاق للمعنى وهو مقابل لما قبله والذي قبله معنى فيه الانفصال

والأصل

والأصل ثم أشار إلى الثالث بقوله **الثالث** تخفيف ما اتصل بها من
دخل على الكلمة ومنزل منزلة الجزء منه وهو نقل ابن الطيب إلى غلبون إنه يقف أنه
مطلقا ويحقق غيره والحرف هنا شامل للاسم والفعل والحرف مثال الاسم الهدى ائتنا
والفعل نحو ائتنا وأم كأنبئ وامرؤ وما ائتنا ويومئذ بالحرف على المتصل والمنفصل والإبرادي
وغيره فالذي نزل منزلة الجزء هو الحرف الزائد المتصل وأما الاسم والفعل والحرف
المنفصل فغير منزل منزلة ما هو كالجزء وهو همز الوصل كما بانى وكذا الواو والفا
لأنه أوتي به ليتوصل إلى الساكن لأن الكلمة إن قبل الهمز الساكن نزلت منزلته إذ إن كان
كالجزء الذي هو همز الوصل فضار الجمع كالجزء بحيث لو حذف ولم يكن ما يتوصل به
إلى الساكن اختلت بنية الكلمة كما تختل البنية الكائنة بحذف الجزء وما أشبه هذه
ما كان كالجزء في الاتصال ما هو جزء كالجيم من جيئك والدال من كان بنختل البنية
بحذفه وكذا همز الوصل فهو كالجزء ونزلتا الكلمة التي دخلت عليه منزلته ولا يخفى
حكمه وكذا الباء والواو من ماء وراء الكهف وامرؤ اهلك وكذا يد موم وما ائتنا و
شبههم قلت ——— هذا المذهب الأشف لكن منصوب لابن غلبون **قال أبو محمد**
مكي رحمه الله ويجب أن يعلم بما دخل عليه زائد أصلا يعتد بالهمز ابتداء ونحو الكلمة كان
الهمزة فيها أولها نحو بان وبينا ائتنا وما إن والأمرة والأرض وشبههم هذا أشكه جيد
ابن الطيب واستثنى ما خرج أثره وأثر بقصد المعنى وقيل الكلام فقال الوقف فيه بداد
دابة تسهيل نحو بيومئذ ويبدهم ويومئذ وشبههم الشيء ثم أشار إلى الرابع بقوله
الرابع تخفيف ما دخل على الكلمة زائدا مطلقا أسند أن الكلمة بدونه أولا جاز الوقف
عليه أولا كالغيلان وهو نقل الداني وما إليه شيخه طاهر انتهى يتولون أن من المراد فيهم
حروف المعاني زائدة على كلمة الهمز بأن ومسائل وأولئك ولأنه وأنبئكم وأمنا والأرض
وهؤلاء ويأيها وشبههم ثم بين الإطلاق بقوله استقلت الكلمة بدونه أي بدون الزائد
المذكور ما عدا معنى الاستقلال جهة المراد بقوله أو لا تستقل وكان الكلمة لا تستقل
بدونها الوقوع حرف فيها في البعض بلا غيرها من الزوائد فلا يوقف فيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ه اللبس ثم ذكر ان الزوائد التي لا يجوز الوقف عليها وما لا يجوز اشار اليه بقوله هذا ان الوقف
عليه اولا والباقي يجوز الوقف عليه الخ وهذا ويأتي ان المراد بجواز الوقف
عليه بعضها دون بعض كما في الشاطبي في الشاذ عن بعض الاجلاء ومن سلك الرواية المزوج ومتابعة
الخصم فله وجوه ثلاثة الجواز والمنع والمنع مع الجواز وبين هو من المشكل في قوله وهذا المشكل فيما
والمراد بالاجزاء كما في الخ والابتداء او الحمزة الاستفهامية وكذا التشبيه وبا الخ فلا ان
هذا المرجع له بعضه اي سواء كان الزوائد اصلية او تشابيتا ثم نسب هذا المرجع
للداني بقوله ومال اليه شيخ شاهر اي جنح اليه وارتضاه وللأصل اطلاق الخ امع
يعارض به ابدال لدة همز الاستفهام من قوله ومن كاهر ان غيروا التخفيف ليشمل
ارتضاها من حيث ان نقد رهم بها وبابوه لبعد المخرج فلا همز حينئذ بتخفيف والا التي هي
التخفيف هنا وهنا قال الخلاف الهم الان يقال منقول عنه الخلاف فيها مثل البابه
والدابة فاذا قال بالاصلاق فاذا قال هنا واذكر ما معنى الخ
وقوله الجواز اجاز الخ يجوز الوقف عليه الشاطبي انه هنا جائز والزوائد التي ليس كالجزء
منه ما يجوز الوقف وهو اللام التعريف وهاء التأنيث الخ وقوله اولا استثقل المراد به
همزة الاستفهام بدليل قوله وثانيا ما لا يجوز الوقف عليه ثم يصله الا ليس
معرف اللغة يجزم به وهو الاكثر ومنه ما ليلبس وهو همزة الاستفهام فاذا اسقط المراد
به اولا استثقل ادخال ما يدرؤه وهو همزة الاستفهام قلت هو مذهب الداني
في التيسير قال الامام ابو شامة الثم ان رجحه الشاطبي احد بناء التسهيل ما توسط
من الهمزتين بدخوله الف بينهما نحو لمعز وجبل اجانف بهاي وبايكم وطاير وكراهة
وملا قطعي وبالساعة والاخرة وشبههما وكذا ما وصل من الكلمتين في الرسم يجعل
منه كلمة واحدة نحو قوله تعالى وهانتم وهؤلاء وبايما وبايتف وباذن وشبههما فان
فصلوا بينهما استعمال به دلالة اعتماد الماضين به متوسطتان وان اجروه للرسوم
الا التخفيف اعتماد الكونهما متباعدتان والمذهب جيدان وبهما نص المروزي وابن
التوهيبي ثم اشار الى الخامس بقوله الخامس تخفيف ما دخل عليه زائد كالجزء

اولا

اولا كالجزء وهو ومستثقف المقلوبة منه كما هنا وهو نقل انما هم الشم بعض الزوائد
الداخل على الهمز وبين هو كالجزء يخفف الهمز منه وهو والوجه الآخر بالتحقيق وما هو
كالجزء يخفف الهمز منه قلت وهو غير مذهب الداني هو جار كالجزء ادا عليه
المتقولة بمنفصل نقل الجيم ومن امن ولغز انينا وجيء ان وشبههم وليس فيه هذا العلل
الا التخفيف والخامس عموم الخلاف فيه وهو الزوائد المتصل كالارض وفعال اذا شاكى
المتصل وهو جزء الوقف هذه وفعال المنفصل والاسكن عما لس فذ دنا معا وما يخفى
عموم الخلاف فيهما من قوله وهو جزء الوقف مختلف كليا ان شاء الله والداني ذكر
هذا في باب المنفصل في باب النقل حكم ورش وفعال ما طه اعلم ان ورشا يلقي حركة
الهمز على الساكن قبلها بشرط ان يكون ساكنا صحيحا وتشمله هو من الاصل ثم نسب الساكن المنقول
وان او ليكون الساكن من كلمة وهو المعجم بالنون نحو من ينا والا والتقى بكسر الراء
والشاكي نحو لهم ان وضبط ورش من الزوائد على التخفيف والا فتسهيل والتقى بكسر
الخلاف في جزء وهو شامل على الهمز نحو جزء المنفصل كسيل المرأكسون
ورش من النقل عنه في اللام التعريف بخلاف قال الامام ابو عمرو الداني رحمه
الله وقد اختلفت اصحابنا فيما تتوسطه من الهمزات فذكر جماعة الخلاف الا مثلة التي
فيها الخلاف للام التعريف كما قدمناه في المذهب الرابع في نقل الداني واذا عرفت هذا
علمت ان نقل الداني خاص بلام التعريف والنقل عنه في المنفصل ونقل الخامس عام في
المنفصل وغيره يجوز الخلف الشاطبي في قوله ومستثقف النقل فيه مختلفا يصوا بخلاف
ال وغيرها والنقل اذا امتزج الشاطبي رحمه الله من زيادات قلت حفظ تعيين هذا
المذهب الخمسة فيما امكن نرشد ان شاء الله والله ولي التوفيق قوله والاتردا بما
به والاتزد رسما به غير ما سار بعض الخفيف ان النقل للسادس ان اريد الجمع بين الا
والتسهيل والا ما يجتمع فيراد بالنقل نقل الحركة وحذف الهمزة قبل حينئذ يكون
معه الخلاف هذا هو الغالب في الجواب الشاطبي عن العرب قال الامام ابو
شامة رحمه الله وهو كما قبله متصل الخ وقال ابن طاهر لورش كذا من سأل

انتهى

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العامة لدور القرآن والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخ وقال الاشمونى جمع جمع تكسير والهمز بعد نقلهم حركته يحذف تخفيفا مجزوما علته حذف الفياس مخالف للوسم لا علة ولقائل ان يقول والاولى ان يقال ان الاصل فيه ايلاء ولا يقصد رسما ولا يجيء ايلاء الرسم معه الا اذا استعمل واذا نقل الهمز الى ما قبل ساكنا صحيحا عند الجمهور واذا سكن ما قبله نقل كما ياتى فى قوله كمالا والاصل والاصل كما لا ايضا واستعملوها الفراء ما وصى منها الرسم كاشلاه وسويلا وارنبوا وشبههم وهو فياسهم ابدال الهمز بدل الهمز فى نحو مرجوح ولاكل المستعمل فيه الصيايل المذكورة ونحوها هو افقه رسما واما المبتدأة بتوصل ايضا وان انا وشبهه ليس فيه الا النقل والحذف فياسا ولم يجمع فيه النقل والدال فى جوامع الرسم لانه يجب ان يتصل كما مر فما يعيشه خالف القياس بل وخالف الرواية اتبع الرسم والرسم اتبع والاصل النشأ الاولى شبه همزها الرواية ثابتة عند قالون والقياس متوسط كالفاء ومراعاة الرسم قوله غير ما بعد الياء الرسم ممنوع فى الهمز الاول المنقول اليه لانفصل المنقول عنه اعنى المنقول اليه جاء الف بين عوض عن همز ان يعد انتياحيم وان ما الرسم جاز فيه مراعاة القياس لان نقل الحركة عوض والتقت الحركة الالف الهمز الحذف الحذف وجب النقل مراعاة القياس لان الهمز نزل ولذا لغا ان ما الرسم فيه فعل القياس قوله ذا اى مرسوما بالياء اما الفوقية وما الكوفة وضع مع القياس من ذا واحد وهو النقل وذا لكيلا يتوهم عن الموافقة والله اعلم

تنبيهات

الاول قوله لا الرسم ينبغى ان يوجد همزة فى المصحف شغل مركته بل الحذف وقد اذا لم يعلم له صورة قال الاطفيحى الشافعى رحمه الله فى البدايع والواو والحذف حيث الحركة فيه للهمز حركة حيلة لا حركة نقل فيجب حذفه لعدم الحاجة مع ان الرواد النقل القياس المتعذر ثم لما ذكرنا من ان الحذف لا يتعرض للحركة مع ان المراد النقل والرسم فيه بحذف لكان اولى بوقف النقل فى الحذف لا التعرض للحركة مع ان المراد النقل القياس المتعذر ثم لما ذكرنا من ان الحذف لا يتعرض للحركة مع ان المراد النقل كذا ذكر وللمرعى تفصيل لسببى ان شاء الله فليراجع ملا مع الاسكان والرسم ممنوع للاسباب الثلاثة الشافى موجبه ما جاء بعد الف بجعل ان يكون المراد

سئوله

بعد الف الف او الف موسومة بعد الهمز المنقول سواء كان الالف صورة او الشبه او غير صورة كسماء امن ويحتمل ان يكون المراد به العامل فى قوله بعد الهمز المنقول فيكون خاصا بالمثال الثانى والاول ليعم وان يبدا لك الله اعلم قوله وان نقل الاعلم الخ الثالث سواء شمل ما ذكر من النقل للاسكان بعد الجمع او ليس بمحفوظ الا الاسكان والله اعلم قوله على اصله دخلت به ظاهر النقل لانه كالاصل صحيح اعلم لفظا ونصا يوهم ان على نقله الشمنى وهذا ليظهر كما ذكر مع الجمع به النقل خلافا للاسكان قلت الشمنى ما قاله الجعبرى رحمه الله والوجه ان يعرف قوله من قوله على حركة بالوصف والكل العامل على وجه التخفيف ايضا ان ضم الاشباع دون التضعيف ليس الاخف بالتخفيف يمنع قوله على خلاف الشيخ رحمه الله بل هو فيها الخلاف منه والكل الاشباع الزم والوجه التخفيف وان لوحظ التضعيف حيث ان المنع كما مر والوجه ما ذكرنا والله اعلم ومما ورد بيانا لما شبهنا على حكمها به قلت والجمع بالتخفيف ورد وا وقالوا الكثير بالنقل وليس جد تقريع من وان ثلاثة النقل والاسكان وعدمهما وهو اعم عنه بالفلونية والاشارة الى المبتوح وكذا مل اوحى وكذا بل اعطوا النقل وعدمه من قوله وعن حفص الى قوله الاسكان من قولهم ردوا على الوصل متعللا والفلونية من قوله وبعضهم لهذا الالف للمنع بين حرفى مدا واتى وليبقيا لم يرد ولا يجيء عدم الروم وله كما فى العنبة الاولين والثالث من وعوا الحرف الاول وحركة اتفاقا وملا اورد مذهب اسماع الحركة والاشمام فى الجمع ممنوع من بلا دليل للتعذر والرابع من استثنى ثلاثة مع الاسكان وثلاثة مع الروم والاسكان وقوله واتى الاعلم النقل ابراهيم الخ والروم من قوله الروم ومذهب اسماع الحركة الخ من ازهار الاشمام والمنع والمنع صحيح مع الاسكان فتصفه ثلاثة مع الاسكان وبلا مع الفلونية وبزاى مع الاسكان ومع الروم ثلاثة مجموعها اثنا عشر وجها اسكون الوقف من قوله وعشر سكون الوقف ومعها اشماما والضم مع الروم من عوض السبب شافعة ابجر ثلثة مع الاسكان وشملها مع الاشمام وثلاثة مجموعها اثنى عشر وجها

بل او بينا المد والتخصيص لتسهيل من قبل وان جرى من قبل همز مغير وكذا مع ابدال
ادغام نحو ليروا اذ جرى من قبل همز مغير وللاشارة الى اربعة مع النقل وكذا مع السكت
وكذا مع النقل الوقفية مجموعها اثنا عشر وجها فتعين عليك الاعتناء بذلك ان شاء الله
ثم قال رحمه الله **وان تزد قبل ما ان تثبت فعله حقق وخففه والتخفيف**
ان ترد فبازغ قواعده لما فرغ رحمه الله من حكم الهمز المبتدا حقيقة شرع
في المبتدا حكما فقال وان تزد في قوله نحو وكوسا واقعة على الهمز وان تزد حرفا
قبل همز ان اردت فصل الحرف عن الهمز فيفصل ان تثبت شرط وجوابه محذوف تقديره فيفصل
نقص ولا تختل بنية الكلمة وللاصيغة قوله حقق وخففه اي الهمز وجهان والمراد ان
وقع حرف زائد على الكلمة المبتدأة ما بالهمز لا من بنيتها اذ كذا اذا اردت فصل الحرف
عن الكلمة فيفصل ولا تختل البنية فيه ذلك خلافا لما الزوائد التي تختل الكلمة بحرفه
نحو كالطارعم والصاوعه وفيه اسم الفاعل على المفعول وكذا الابنية فلا من هل في الزوائد
وكذا اذا اهل الزوائد اسما لحينئذ ويومئذ وشبهه وسيأتي وعنه احترز بقولنا وان تزد
حرفا فيخرج ببر لد الاسم والاول احترز بقولنا ولا تختل البنية ثم نبه رحمه الله على حالة
التخفيف فقال فبازغ قواعده اي ارقب قواعد التخفيف والقاعدة بالذي في فصلها ان شاء
الله من بين بين والبدل من فتح ما قبله والمفتوح بعد كسر قبل اسم البدل والقاعدة لا
بين وما قبله الف فلا ينبغي فبان اسم بين بين فلذا فشمع اعني الشاطبي رحمه الله بقوله
وما فيه يلفى واسطا بزوائد الخ وهي هذه التنبيه ويأتي السين او لام الجر ونحوه وما
العطف والاسم والكلام والتنبير وصورة كالاستفهام والقريب امثلتها هو لانها
لانتم ولادي فبح وان الشكانهم وانتم انتم واللاخرة فلنت ومن نظمها الامام ابن العلاف
رحمه الله في بيت واين ومن هنا ال .. فبكاف وبكاف ثم لام وحكمه ورا ومكا
ثم همز وتقاويا .. وقال الامام الحرار رحمه الله وما يزاد قبل للابقمز نحو بار الخ وقال
الامام الشاطبي رحمه الله وما فيه يلفى واسطا بزوائد الخ مثال الكلام كانتم والبيان
بانهم ولام للام للانتم وبابا وبالابصار والارض والاخرة في اعذ انتم والعاو وانتم والبيان بانهم

والبي

73

والتنبيه صالح وهذا اثنا ويا ياو فجمعه اجمل الناظم بعنايته قال **والذي به الوقف**
فار عنى للتخفيف فاجتهد لما ذكر ان الزوائد المذكورة او غيرها فيها خلاف
ماخوذ من قوله حقق وخففه ثم ذكر ان اخر وانه اقتضت فيها دون الزوائد المذكورة
اشار اليه بقوله وان يكن فيها الوجهان لانه يلد للمعنى الكلمة المبتدأة بالهمزة
الداخلة عليها الك الارض والاصال فيها خلاف الا مجرى على التخفيف في المنفرع
في باب النقل فهو فليس فيه من كونه مثل من اوهو ومن امن وبل اانتفعهم فيكون فيها
الوجهان حال اعتبار الابتدا والانفصال الغيرها قال الامام الشاطبي رحمه الله وعن
حمزة في الوقف خلف ودخلنا في الزوائد هنا باعتبار الابتداء وعدم الاستقلال
قال الامام الشاطبي رحمه الله وما فيه يلفى واسطا بزوائد وابدال فقارئه تنتبه
ذو من كونه ساكن صحيح واخر ونا [?] تشبه بذلك ما انهم من كونه للانفصال مثلا
واذا اخذ ذا في باب النقل فلنا فيه وجهان التحقيق لانه ساكن صحيح اخر والهمز اول له
والتخفيف مراعاة للانفصال وبهذا ذكره الشاطبي في باب النقل فهذا الوجه لم
لورش كل ساكن اخر الخ ومن ذكر خلاف حمزة في قوله خلف وذكره في الزوائد في قوله
ولامات تعريف لمن قد تاملا **قال الامام** ابو اسحاق الجعبري رحمه الله فلت هذا
الخلاف هنا هو الخلاف المتقدم فلست لا بل هو مفرع على امر وجهي ذلك وبيانه
ان لام التعريف بعده اعتباران حقيقي وهو كلمة مستقلة بعدها كلمة موحدة وبينهما
الاعتبار ذكرت ثم وبجواز وهو جعلها مع [illegible] كلمة وحكمه [illegible] اللامين حوالا
لعلة فيه ومعه الاعتبار ذكرت هنا والاخذ ثم اصل التحقيق وكان النقل لا يحوج الى الابتداء
بالساكن وما قرب منه والماخذ هنا باعتبار ما كانا عليه وما ال اليه والخلاف
هنا مفرع على التحقيق ثم ان فعل ثم فبمعنى اولى ولان [illegible] ثم جعلنا [illegible] وفي هذا
الجمع من نوع التكرار والله متوصل اشار الناظم بقوله لمن قد تاملا الى ان ذكرنا
ذكرها هنا يعكر فيه من انه مفرع فقوله وبعهد الاعتبار ذكرت ثم الا في باب النقل فوله
وبجواز الخ دليله على انها مع معرفتها كلمة واحدة عدم العارض المعنى التحقيق لم

ها

نقل فيها بعد دخولها مع ما بعدها كالكلمة الداخلة لام الحروف
لمعنى عملنا فيها بعدها وهذه لم تعمل شيئا وايضا فالعامل يعتبر لذاته الى ما بعدها كفي
الارض وفاعل الملائكة معا في اخر الكلمة فجاز فيها الاعتبار كالكلمة الواحدة
فيكون التخفيف لا غير ثم زاد رحمه الله بيانا بعد الكلام وتمت له فقال والملحوظ ثم
اصل التحقيق الخ يعني ان العلة في باب النقل اصل التحقيق ابدا لا دوصال وقوله وكان النقل
الخ اراد النقل في مذاهب وشبهه لا ينوصل نقله اي الاستواء فالساكن لا يعلة النقل في
نقل اولا دا الشيء الاجتماع بسبب وصل اصرها الهمزة اي اصله من التخفيف والتجريد
وهذا يوخذ من قوله وكل بمد اللام بعد اهمطا ويوضح قوله وحرك بشكل الهمز الخ
فالحرك الساكن بنقل الهمز الا اذا اجتمعا فاذا انفردا اجمع كل واحد الى اصله
وقوله والماخذ منها باعتبار ما كانت عليه وما الف البنية ما كانت عليه من كلمة
والمعرفة لحقة وراء ان اليه انها مع معرفة كالتي الواحد فيها [illegible] الزوائد
ما كانت عليه اصل كونها كلمة وما دخلت عليه كلمة فالتحقيق واذا اعتبر اما الى
البنية اي بكونها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة فالتخفيف لنبي الابشيم وسل ونحوه.

فتخرج بعد الاعتبار من الزوائد ومن قوله للشدة الامتزاج [illegible] والعلة فيه
بحيث لم [illegible] فما دخلت عليه ذهب لمن الامتزاج [illegible] الثانية الرابعة
على الظاهر تكتبان منفصلة مطلقا وعبرنا عنه بقولنا انها لا تنفك عنه [illegible] المعرف
وللمبتدأ استقلالها فاشبهتا الزوائد في عدم الاستقلال وانبعث [illegible] باعتبار الاستقلال
والاصل وقوله والخلاف هنا مفرع على التحقيق في باب النقل [illegible] مفرع على اعتبار
في باب النقل من كونها [illegible] الاصل والشذ للاعتبار [illegible] في باب النقل
لورش وحمزة في وجه فالتحقيق باعتبار الاصل والتخفيف باعتبار اللفظ [illegible] التحقيق
باعتبار الاصل وكونه من جنس الزوائد والتخفيف باعتبار الاتصال لعدم الاستقلال
وشدة الامتزاج وكذا الزوائد منفصل لعدم الاستقلال [illegible] والدعاء قوله [illegible] نقل
ثم [illegible] والحق [illegible] ظاهر في تفريع الخلاف على التحقيق [illegible] والنقل [illegible]

قف

اعلم

اعلم قوله ونفى هذا الغير [illegible] الحروف المشار اليه انه ذكرها هنا
باعتبار [illegible] كانت عليه وما دخلت عليه [illegible] عليه باعتبار الحقيقة وما
ال اليه باعتبار المجاز وهو سبب الامتزاج فيعتبر الامر هنا [illegible] الحقيقة
الحقيقة فقط وهو الابتداء [illegible] والله اعلم وهذا اصل ما ذكر الناظم [illegible]
للتحقيق [illegible] واما ابو شامة فقد [illegible] كما نقلوا [illegible] ولم يكن له حاجة الى ذكر لام
التعريف لانه قد [illegible] الخلاف فيه [illegible] ورش ولكنه اراد اعلام انها في
هذا النوع فالنقل فيه اولى من غيره والله سبحانه اعلم انتهى [illegible] الجعبري رحمه الله
هو ابو شامة رحمه الله حيث قال [illegible] حاجة الى لام التعريف الخ قلت والذي يظهر
والله اعلم ان افادة ان التعريف [illegible] الخليل [illegible] والهمزة فيها همزة اصل
وهذا في الوصل لكثرة دورها [illegible] ونحو الاعتبار [illegible] باب النقل مع المنفصل
كقد ومن وانه ولنشبهه واحد فيه عند سيبويه كالواو والباء والسين ونحوها
والهمزة فيها [illegible] وصل [illegible] الى السكون [illegible] هذا الاعتبار [illegible]
فاشبهتا الزوائد المذكورة وبهذا الاعتبار [illegible] ذكرها الشاطبي
رحمه الله لاعتبار الترجيح وللانكار والله اعلم فتامله تنبيهان الاول قوله
وهجز من عن [illegible] التحقيق فهذا التحقيق لمن [illegible] المنفصل [illegible] عليه الوجهان
في الاولى [illegible] النقل في المنفصل [illegible] من قوله وانقل للساكن [illegible] وعلى هذا [illegible] تفريع
خلاف على التحقيق في المنفصل ومن [illegible] الخلاف [illegible] فراجعه والجعبري رحمه
الله [illegible] في باب النقل [illegible] التحقيق [illegible] فتامله والله
اعلم [illegible] الثاني [illegible] الخلاف في الزوائد بقوله وان [illegible] قبل ما [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] فيه [illegible]
الكلمة [illegible] ثلاثة [illegible] المراد وهو قولنا ان [illegible] الزوائد
[illegible] قوله [illegible] الكلمة [illegible] للاشد [illegible] فبل [illegible]
[illegible] من [illegible] في العا [illegible] على الشدة [illegible] قولك [illegible].

بلاب

واقرادينة

كلمة إذ اسما كحين ويكون ومولنا مرما لا كهاويا وإنما مولنا وإنما كنورهم وتاء حي
ومارية وإنما قولنا ما أشبه منه ورئس من بدل الخ كشيراز فوزن ومعدي وماتيا وفرج من الزوايا العروض
إنية جلست وهذا البيت عجز بيت أوله ألا رب من تدعو صديقا وقد درى من البينة ويروى وماتيا وتوزعهم
وتلافي قول الإمام ابن عائشة رضي الله عنه عن مولى الإمام أبو عبد الله الخراز وكذا
اللمحة كتبه استشهد على أن الهاء ذكر أبو بكر بن دريد أن أصله هور أبدلوا
عن الهمزة على أصله وقلبوا هنا تاء مبنية فليست هاء تأنيث بمنزلة جعفر ويرهم منونة
تخفيفا كما تقدم وشذ تذكيره وأجاز عز الدين بن عبد السلام وابن مالك مال الإمام الجعبري
رحمه الله مولاك ولم يشر لمسألة الخ امتزازا عن وهم المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول
نحو يوت وإن تأخر وموعد ومانيا وليس الإلتحاق بالمشترك بالبناء انتهى مراده بالبناء
والاشتراك الاشتراك في المضارعة وشبهها فيهما الكلمة التي دخلت عليها وصار
كلمة واحدة فإذا أعربت انفكت بسبب المضارعة وبقيت الأسماء أبناء على ما وضعت
وبعض من الكلام وإنما افترق حكم المضارعة وغيرها للبنية فصارت الهمزة معها كالمنزلة
جعفر الخ لأن الأصل وصلت البنية نحو مسلمين وسلموا ومستخرجون وشبهها من الأصل
المراد بالمشترك البناء والله أعلم قال الإمام أبو شامة والذي رأيته في الأصل وطرحه
الدولة وأخذ بنيته بعد وهو المضارعة لا تعطى حكم الزوائد والهمز بعدها متوسط
بالإلف نحو يوير وبايل وكذا ما ورد قلت أما الأشتر فلم أقف له على هذا الرسم
ولا على الله أعلم بحسب رحمه الله ومولده وما فيه يلقى الأشتر وابن الخ رحمه الله
الأبلوى فهو خارج بالأشتر من قوله كما هبا وبايل الخ ما يشمل رحمه الله الأبلوى
وليست هي الخروج سابح للبنية وكذا قوله الناظم رحمه الله مثل ما هو للبنية
بالتحرك وسكن بعد همزة مثل بواخذ فقد أجاز ابن مجاهد وكذا الأصبهاني جعفر
وقال في الكنز ما كان تحقيقه لا متزاج حيث وصل وحمزه وقف أي يحسن أبو
ينبغي إلا التسهيل الأنبي قال الجعبري رحمه الله الكنز والظاهر أن عند ويتوقع
وليس أبو متعين التحقيق بمذهبه انتهى الامتزاج إلخ وكونه مقدما وإن الكلمة أو

هز

هز اسم والبراعة عليه اسم جبريل وإذا أضاف أضافها وكذا فيعل وإسرائيل جبريل
وهو الكلمة منها إن ثبت على هجرتها منقطعة جاء بمثال الأنبياء أو الوصف كما تقدم في ما عدا
الرسم قال ابن عائشة رحمه الله والرسم هو تصوير اللفظ بحروف مجردة من النقط
الاعتراه به والوقوف عليه بحيث اختطاط الرسم وامتزجنا وصرنا الهمزة فيها
بامتزال الانفصال بالأصل وشبهه فيما سماه الانفصال بما انفصل فيها الرموز إذ
إنه سهيل الأمير لزلد وابنا جبريل ويوع وإبريق وشبهه أسماء والاسم لا يوصف بزيادة
وإنما نوصف بالزيادة الحروف ويعني بهذا انتهى الإمام الشاطبي رحمه الله فإذا فرغ
وقرعه انتهى إذا بقوله وقال في الكنز مال الجعبري وشبهه جبريل وإسرائيل
وميكائيل ميونة وميثنة بكذا وبايل وبابل وبابة البيت بعبر هزا وقبل لا يوجعين
به هذا النوع والذي يتبين من قول الإمام ابن القاصح رحمه الله ويومنح
مع يتنوع وميثنة وهذا أحسن إسرائيل مع نحوها إخفاء محسن إذ التشهيل في الوقف
شائع كذا أظهر التبيين والتنبيه واعقله هذا أحسن الأقوال وأرضى معنى
وجهان لأن الظاهر صحيحا متن وكذا أحسن الكنز ما تقدم من قوله والظاهر
إلخ حينئذ ويتنوع متعين التحقيق الخ وكذا أحسن تمثيله بالحروف الأبلوى
والتبيين صوما أشار إليه بقوله وذا التبيين ما تزيدك لا يزايد وكذا
جا ويكاد يعني أن الذي رحمه الله ذكر حينئذ وشبهها في الهمز المتوسط مفيقة
ذكر حينئذ في فصل المكسور الهمز المتوسط مفيقة قال أبو عمرو الداني رحمه الله في التيسير
وإن الكلمات جعلتها بين الهمزة والياء وجبريل ويبسين الخير وسبيل ويومنح وميثنة
وشبهها انتهى وذكر البيوع في فصل المضموم الهمز المتوسط مفيقة قال الداني رحمه الله
في التيسير وإن أضفت جعلتها بين الهمزة والواو ونحو قوله تعالى وإذا رأوا ويوسط
وبراءة وسكم ويوع ومشت هزوا وليوا الصوا ويتوع وشبهها انتهى تنبيه
قوله وإن كان تحقيقه إن كان مراد المكسور فذكره ولا متدخل لتنبيه وتحاليف التبيين
وإن كان مراد المكسور والمضموم الداخل في الاسم جميعها للاسم و

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ويبدلون في التسهيل **قلت** ومن هذا الفصل ولئلا وبابه كلمة دخلت على ان
من اسم دخل على حرف ما منزلتين فاشبهت هيئة في اللفظ فليس فيها الا التحقيق
للجميع قال الناظم رحمه الله وكذا جاء وبابان بدجاء وبابان في التيسير ظاهر في مثل
الهمز المتوسط حقيقة وكان ذلك لا يمنع ذلك لانه على التحقيق مطلقا قال الداني رحمه
الله في التيسير في مثل المتوسطة حقيقة وان انفتحت جعلها بين الهمزة نحو الكلف
نحو قوله عز وجل سأل هم وبيان ولئلا وخطا وملجا ومتكا وشبهه انتهى
تنبيه الذي في الكنز هو ما كان كهيئة وهو ما دخل فيه على اسم وقطع
الناظم رحمه الله فيه بالتحقيق مطلقا ولم يقطع به الامام الجعبري رحمه الله قال والظاهر
ان نحو هيئة الخ وقد لزم الناظم التحقيق مع انه قال والظاهر ثم قوى ما نقل الجعبري
رحمه الله بما في التيسير وقال وبه التيسير الخ وحيث لم يتعرض الجعبري رحمه الله لو ذكر ان
وهو ما دخل اسم على حرف نبه بالتحقيق ونسبه للتيسير ايضا من حيث انه ذكره في
المتوسطة حقيقة كما ذكره في نحو مقال وكذا وبكون بدل في التيسير وبه استدل
من تحليته بظاهر التيسير للاعشى **فان قلت** استدلال الناظم رحمه الله على هذه المسائل
بالتسهيل فيه على ما في التيسير حيث ذكرها مع المتوسطة حقيقة يلزم تخفيف
لئلا ونحوها وابدالها لانه ذكرها في التيسير مع المتوسطة حقيقة ومعلوم ان فيه وجهين
روايته ممن خالف الفرق **فالجواب** والله اعلم ان الفرق بينهما ظاهر من ان المسائل
ذكرها الناظم رحمه الله بالتحقيق مطلقا واحتج عليه بما في التيسير من انه دخل
بينها على كلمة الهمز اسم وفيه ان [illegible] الا [illegible]
حكمه التحقيق ولم ترد رواية تسهيل الشاطبي رحمه الله كما قدمنا لانه مثل بالحروف
وليامن جهة اشكله من تخلاف يومئذ وشبهه وان ذكره في التيسير مع المتوسطة
حقيقة منفردة فيه [illegible] من جملة الحروف الزوائد [illegible]
الفرق بينهما والله اعلم قال الداني رحمه الله في التيسير فان انفتحت [illegible] والكسرة
ما قبلها او انضم [illegible] التسهيل مع الكسر [illegible] بياء ومع الضم واو ذلك

نحو

نحو قوله وتنشئ وان شانئك ومليئ ولئلا انتهى قال الداني رحمه الله ذكرها في الامثلة
بسبب الخلاف قلت وهذا المعنى والله اعلم ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الا
مثلة المسكون عليها كالذي وهي الا استثنى وشبهه **تنبيه**
قال الامام ابن القاضي رحمه الله في الفجالة فان قلت لم لم يذكر التيسير ما بعد الهمزة ويكون مبدلا في الاصل
وانما صارت متحركة فالذي ينبغي ان الهمزة في [illegible] من قبيل المتوسط ويذكر انها عنه
حمزة كذا لا كونه لا يقف على الياء ولا على الكاف انتهى قلنا قد يجب كونه لا يقف على
الياء ولا على الكاف فيه نظر لانه همزة متصلة في ابتداء الخصوص في هذه الكلمة
من اتباع الخط مثل ما فعل في هزوا ويابه [illegible] والارض وحيث [illegible] وشبهه
فلذا صح ما قاله الشارح ان يكون حكمه على كل كلمة على اصلها سواء اتصلت او انفصلت
وهو لم يعلق به او انظر ما معنى الخ **تفريع** حيث [illegible] من قوله [illegible] هذا
بين بين [illegible] قوله [illegible] والتحقيق على ما قاله ابن القاضي
ومعنى اول الخ [illegible] ثلاثة مع الاسكان والروم من قوله [illegible] تشكل
لم يكون [illegible] ويكون بين بين [illegible] مع الاسكان [illegible] الروم والاشمام في
قوله [illegible] في الفتح فلا [illegible] على ما قاله ابن القاضي يزاد وجه التحقيق مع
الاسكان وان كان ابن القاضي لم يتعرض لها في الامثلة [illegible] في اصلاح
[illegible] قوله مع هزوا [illegible] بين بين [illegible] والتحقيق لقول ابن القاضي
ثلاثة مع الاسكان ومثلها مع الروم [illegible] الاسكان من قوله [illegible]
المحرك [illegible] الاثنين معروض في المحرك [illegible] والله اعلم
[illegible] ان شاء الله [illegible] ثم قال رحمه الله تعالى
ورضي عنه ورائم لورش مورد الاقباس بين بين في كل [illegible] والاجاب وان [illegible]
مواضع المنع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

لعل ابن بري رحمه الله من حكم القياس في الهمز المصدر حكما أشرع يتكلم فيه على حكم
الوقف على الرسم فقال ووافق الرسم مورده القياس إلا مع القياس مكانه وموضعه والمراد
بهذا البناء المصدر حكما أنفا أن القياس في لفظ الرسم في جميع أنواعه في باب الزوائد
كلا فيبين من ثم المستثنى من ذلك معه إيلا لما أشار إليه بقوله وإن نص مواضع المنع لا راعه
وأتبع المسائل الممنوع فيها الرسم ولا في المكسور من بعد ياء فقوله جميع أو النص أن ال
المضموم من بعد ياء فجوابه وإنما منع فيها الرسم لأن الإبدال يجعل الهمز فيه شبه ويشبه ابن
والتشاكل بينه وبين الواو والرسم إلا وفي الواو ويسم مثله ومثله وجه وضم إلا بالتقى
مثل لاو وبدي هذا أمثال المكسور من بعد ضم قوله ياء مثال المفتوح من بعد كسر قوله
سالغ مثال المضموم من بعد فتح قوله لامه مثال المكسور من بعد كسر قوله الذي مثال المضموم
من بعد كسر **تنبيه** هذه خمس صور والرسم فيها ممنوع للتقدم أول الاشتداد
وتبقى صورة واحدة الرسم فيها جائز وهي المفتوح من بعد ضم وكذا المفتوح من بعد ياء فهاتان
الصورتان هما المراد فإن يقول فوافق الرسم مورده القياس بين بين وإنما جاز الرسم
في هاتين الصورتين ثمانية وموافقة القياس فعلا اسمه بين بين ثم وافق الرسم في ذلك
غيرهما **تنبيه** ما ذكرنا أنهم ستة صور حصلت منها الرسم فيه
ممنوع في خمسة وواحدة فيها الجواز وتبقى ثلاث صور بالنسبة للهمز المتحرك بعد حركة
من التسع صور المعلومة في الهمز المتوسط بعد حركة كما يأتي من قوله أضربه تسعة والـ
جملة ثلاث هي ما تزايد من يتبع مضموما ما بعد التغير لذا الحركات الثلاث ولما كانت
هذه الصور منها ما هو بين بين ومنها ما هو غير ذلك بين ذلك بقوله ثالث إلا
لذا القياس في بين الثالث من الأمثلة ياء متحركة من الهمز قبلها كما أشرح في قوله
فارع مواضعك ومراده بالثالث كان وكونه ثالثا بحسب الرابع بعد ياء مكسورا
ومضموما ويعني المكسور بعد فتح وهو ماء وفاء وهما صورتان إذ أنقص
النظر عما دخلنا عليه بالـ قوله ويسهل ما يلي ابن من الخمسة المذكورة وهي أربع
المكسورة بعد فتح والمضمومة بعد فتح والمكسورة بعد كسر والمضمومة بعد كسر
وكذا

77

وكذا المبدوء بالمكسورة والمضموم فالجميع فيه إبدالا ثم نص على منع الرسم
في الجميع بقوله وامنع الرسم في أربع الخمس صور وكذا المكسور والمضموم من بعد ياء قوله
تجري في نحو هذه المواضع الملتبسة العمل وموافقا للصواب أو غير بين الجودة إلا تخطيه
لغيره للاشتباع بقول ابن به ويقو تحقيقه يلحقون أنه الطالعون لهذا العلم كما أن الجواد
يلحقون إليه لها الحاجات والله أعلم **قال الإمام الشاطبي** رحمه الله
ماد الأصول لنتاصلا **تنبيهات** الأول قوله وامنع الرسم فيه مع قوله
وإن نص مواضع المنع الظاهر منه والله أعلم التكرار ويحتمل والله أعلم أن يكون قوله وامنع
الرسم فيه راجع لما في قوله فبالثالث بل الذي القياس وامنع الرسم فيه الجيدان
في بين معظم القياس في غير ما هو لم يسهل ما يفي فيكون المنع في المسهل مأخوذ من قوله
وإن نص مواضع المنع الحي وفي لان من قوله وامنع الرسم فيه كان فلا تكرار والله أعلم
ولكن التكرار لا يغيب في قوله لذي القياس مع قوله فارع مواضعك اللهم إلا أن يقال
ذكر لذا استطراد المنع الرسم بالذا أو تكون الهمزة في الصورة معدودة لابن بري عنده
من حيث أنها حرفت للرسم فلا تكرار والله أعلم **الثاني** نصه على القياس إنما الأول استطلا
زيادة فيما علمنا معلوم من قوله فارع مواضعك والله أعلم **الثالث** لما أن مجموع
ما يأتي من الزوائد بعد قبل الهمز المصدر حكما محصور في ستة صور ومنع الرسم في خمس منها على
أن السادسة فيها الجواز هي المرادة بقوله ووافق الرسم مورد القياس بين بين وهو الهمزة
المفتوحة بعد فتح كمراته وأيدنا والأخير عالمين ومنع الرسم إلا بصورتين من الهمز الواقع
بعد ياء وسكت عن الثانية وهي المفتوحة بعد ياء كسيأتيه وسياء والأول الثاني يحتاج إلى تفصيل
فيكون على تفصيل قوله وكسكوته على العكس عن أن الرسم فيه لا جائز من قوله ووافق
الرسم مورده القياس الخ **الرابع** هل هو داخل في قوله ووافق الرسم الخ إذ لا فرق
بينه وبين دائبة ولكن بشرط أن يكون الألف صورة والإبدال **الخامس** الظاهر أن جميع
ما شملته يشرح أصلا في قوله ووافق الرسم مورد القياس الخ فهو في قوله ساكن يؤول على الأصل
الوصل سكنين وأيضا وجه والله أعلم أو في قوله بين بين مما ينبغي من أن يوهم ما يخالف الرسم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الخ السادس وهو ان الامر الى ما ذكر اشتمرت الاربعة في بيتين فقلت ووافق الرسم
مورد الغيلانيين بين ان كان الالف واعتمد كلها ابان بعد لا وغيره سهل فيما سهل وامنع
الرسم فيما تجرد يعني ان الرسم لا يجوز الالف المسهل بينه وبين الالف وغيره ممنوع وفي غيره
مانع من الصور المذكورة ولا يجوز ابدال الالف باء وغيره التسهيل فيما سهل والرسم
ممنوع في الجميع **فرع** وابدلنا التسهيل والتخفيف في قوله وما فيه بليغ واسلها
بجزوا بيدوا ابدا خلق عليه الخ واللازم في قوله مترو والانه لا يخفى كان مسهلا الى يعني ثلاثة
وكذا الامر وباب التسهيل ومعه وجهان من قوله وان حرف من قبل همز فيه بحيز خصه
والمد مار اد ان علا والتخفيف وجه وقوله بغير الهمز هما ووجهي التخفيف والتسهيل من
قوله وما فيه بليغ واسلها بجزوا ابدل الخ واللازم في قوله مترو وانه لا يخفى كان مسهلا
الخ وان قلنا الالف صورة الخ مع الغيلانيين وان قلنا انها انه صورة واخذ بالمتابعة
الخط فيجتمع العباد الف باء وصورة الهمزة اما ان تمد مدها او تحذف الاولى وتبقى
الثانية للادغام وان قلنا الالف باء والهمزة لا صورة لها فتبدل الالف سواء للهمز او لا
تراعى الحركة معدن الاصل التسكين والمزيد فيه المد للسكون اقل من المد للهمز كما ياتي
بيانه ان شاء الله وخلاصة الرسم كله ضعيف مجموع ذلك ستة اشار مع التسهيل
ووافق مع التخفيف واشار من ان الالف صورة وقلت بالرسم فتمد باعتبار الابعد ولا
عبرة بالتشويش وتحذف الاولى وتبقى الثانية للاسكون فيندرج فيه اصل فيه وجه واحد
ووجهان على الالف الف باء والهمزة لا صورة لها ما يمد في الهمز على اعتبارها انه من
المد للسكون مع عدم اعتبار الهمز فتحصل وجهان اما من منذرج بمجموعهم ستة
اوجه المختار منها بين بين جادة الغيلانيين بين بين والتخفيف ثلاثة والالف ان الالف
صورة للهمزة الخ مع الغيلانيين بين بين ومن الالف وفصله وعلى انه صورة ابدا وا
والمروق صحيح الرسم فتجتمع ثلاثة العباد الف باء وصورة الهمزة والتي بعدها ولا
تمد الالف التي قبل الهمزة المغيرة بالابدال لا ... الصيغة فيلا يجتمع اربع العباد او
خمس مجتمعا اوجه وان كان ثلاث الف باء فتحذف الالف للهمزة للرسم وعن الالف فيها

مقدار

78

مقدار الدين الاصطلاح زيدت للهمز والتي بعد الهمز ثلاثة العباد من قوله والمدخل
ما زان أعلنا وللدمن الاول العباد من قوله بحيز منصره وقرآنه التي بعد الهمزة فتجتمع العباد
وللابتداء بالالف فهل الهمز المغير بالحذف ... الوجه العضل هذا اصعب ان العين باعتبار الهمز
فيلا يجتمع اربع العباد مجتمعة وهنا وان كانت الموجودة هي التي بعد الهمزة فتجتمع
ثلاث العباد الف باء واخرى زيدت للهمز المغير بالحذف والتي بعده وللابتداء الاولى مقدار
ثلاث العباد لئلا يجتمع اربع العباد وانما تزيد على الاولى قليلا واثبت فيه وبالتي بعد الهمزة
المحذوفة فتمد مقدار العين فيكون وجهان وكله تندرج بتصبي وجهين للرسم وثلاثة
للغيلانيين مجموعها خمسة مع كل واحد منها روم واشمام واسكان خمسة عشر وجها
الغير تداخل الوجوه وما منها ومن اتقن العضاهي ترتيب الوجوه فلا يخالف
ولا يخفى مختارها وضعيفها هاشم التخفيف والتسهيل ثلاثة وان اخذ بصريح
الرسم والموجودة الهمزة فتمد مقدار ثلاث العباد الاصلية والتي زيدت للهمزة المغير
بالابدال وصورة الهمزة والتي بعدها مقدار ثلاث العباد فيلا يجتمع اربع وجه وان اشترك
اصل صورة الهمزة ومدها الله وصورة الهمزة فيكون العباد **وجه** فهذه اربع اوجه
ومع الحذف فاحذفنا الالف الاولى وتبقى الثانية للسكون للغير **وجه** وان حذفنا الثانية
اما ان تراعى الهمزة لاجل الهمز المغير بالحذف ام لا ان اعتبر الهمزة فتمد لاجل السكون وجهان
لهما تندرج الغيلانيين ثلاثة والرسم وجهان مجموعهما خمسة اوجه ولا يخفى ما فيه
وانظر وارجع فيه لهذا لك من اتقنها ان شاء الله والله اعلم ثم قال الحمد لله تعالى **كذلك**
ما ابدل واو صورة غير باب ولا اذا سهل به فتفصيل معتمد ان صور وا
او لا مع الرسم ممتنع او صور وانه ابدا فيجد وعلى العكس وان
نقلنا العكس وصوروا امنع فيهما نقد الاشارة والعين الى المنع لاعتبار
رسموه كتاب المصاحف صورة واحدة وفيما سهله ان يرسم بصورتين المنع فيه لكنه يقع
في الصور الخمس وهو غير المرسوم ما يؤدي للاجتماع صورتين وكلام هنا في ورد الخ وهو
ثلاثة انقطاع الاولى هنا للاستفهام والثانية مفتوحة ومكسورة ومضمومة كانذرتهم

كسائر

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

واعلم انه نرى مفعولهما ابرة والصورة طاء وفي المثالين الآخرين فيجي على المنع سواء
كانت الصورة للاولى او الثانية فانه فالتسهيل الا على الموافقة والحذف يودي الى
اللبس ثم استثنى الصورة الاولى بقوله غير باب والى اسلامه فتفصيل معتبر اذ اذا قوي وجهه
ثم بين التفصيل بقوله وان صوروا اولا ان جعلوا الصورة للهمزة الاولى والثانية محذوفة
الصورة فالرسم ممتنع في باب ءالد ءانذرتم ءامنتم من القدر ءامنتم ءاشفقتم وتسبحهم
ثم اشار الى تمام التفصيل بقوله او صوروا ثانيا حيث تخيروا ان جعلوا الصورة للثانية والاولى
محذوفة الصورة فالرسم متحد مع القياس في بين بين وتنوع القياس في بين بين من قوله والبدع
فواعدوا ما التسهيل مرادا من صورتها تنبيه ولا يتصل الرسم في الاولى
اذ لم تثبت صورتها لان مرض الرسم والقياس في الوسط والطرف كما قال الشاطبي
وفي الهمز انحا وسهلها ان ذكرت مثلا هذا النوع المتحركة ثم اشار الى الساكنة ولها صورة
واحدة فقال وما كساوى على العكس [illegible] انه اذا جعل الصورة للاولى والثانية
محذوفة الصورة في باب تساوى وهو كل همزة مفتوحة بعدها الف كساوى وما [illegible]
واستوا والى المال فان [illegible] و [illegible] فانتم [illegible] قال في الرسم متحد
مع القياس وقوله وما من الرسم مورد القياس بين بين المشهور من قوله وبادع فواعدوا واذا
صورة الثانية فالرسم ممنوع **وحاصله** اذا جعلت الصورة للمتحركة وسهلتها
بين بين وما من القياس الرسم وان جعلتها الالف التي بعدها والمتحركة لا صورة لها حصل
لفظ كساوى فيحتمل معنى الكلمة ولا تسهلها بين بين لما تبعد من القياس الرسم لان
لا صورة لها ولا يصح تسهيل الساكنة لان ابدالها اجماع او تكون لا اصل لها في الهمز
قال الشاطبي رحمه الله في اللاول عن الامري الهمز تبدل كما اذا سكنت
الخ هذا اذا كان اصل الا [illegible] او اذا كان لا اصل له في الهمز في ذلك كما مر التنبيه فهذا
التفصيل في البابين اذا كانت همزة الاستفهام [illegible] في الاول اذا كانت همزة الاصل
فيحتملان في الثاني اما اذا نقلت الاولى منهما في باب ءالد وباب تساوى فلا [illegible]
غير هذا المشار اليه بقوله وان نقلا للعكس وجعلوا منع الرسم فيهما [illegible] وان نقلا
[illegible]

باب ءالد وباب تساوى للعكس في الحكم بين البابين في الانعكاس باب تساوى وهو
الذي ذكرت لك فيه صورة العكس بل جعله كباب ءالد والدوام عليه لهكامه وقوله ان
صوروا الخ **وحاصله** مما جعلت الصورة ثانية في البابين ونقلت الحذ ومما
جعلتها للاولى وخففت استقلت وقيل الى يكون مراده بالعكس للبس في البس
في البابين مما كان الالف بعد المنقولة الفتحة ولذا لم يكن بعدها الف امتنع الرسم فيكون
منعه مما تقرر في قوله فيما بعد الالف في الرسم فيه يتقل الى غير همزة منقول جاء
بعده الف مرسومة في هذا اللبس في البابين في حالة نقلها لا ذكر ان جعلت الصورة
للاولى فيجي حاصله في غير قوله غير ما بعده الف فالرسم فيه يتقل الى القياس فيه والمراد
بالالف التي بعد الهمزة ان تكون مرسومة ولا يكون على هذا التفسير باب ءالد ان يكون واحدا
او ان جعلت الصورة للثانية لانه يكون بعد همزة منقولة [illegible] وسواء لفظ
ءالد انه ابدا لو انه جعلت الصورة للثانية لانه يكون بعد همزة
الرسم تقرر فيه انه ممنوع في قوله كذا الا ما امره وابصورة وهو [illegible] في الغرايب
فالرسم ممنوع فيه مطلقا على التفصيل وحكم باب ءالد وباب تساوى النقل ما قرر
من اول الباب من قوله وبالتردد تمامه ومن قوله غير ما جاء بعده الف قوله او امنع
فيهما في البابين اي في باب ءالد وباب تساوى فالمنع على ان الصورة للاول ما هو ظاهر
من قوله غير ما جاء بعده الف مرسومة فاذا انقلت وكانت الصورة للاول على ما بعدها
الف مرسومة وهذا نص على منعه فيما تقرر وهو ظاهر والله اعلم ولذا اقلنا معنى
للعكس لا للبس لشيء مكتسبه في اول الباب وكذا قال جامعا وامنع فيما توجيه
الانقلاب والمنع فاذا كانت الصورة ثانية في البابين الاولين ذهبت مع النقل وسهلت
الثانية بين بين فيفضي الرسم مع القياس واذا جعلتها للاول فحذف الاولى نقلا
وحذف الثانية ربما اختلف او نسب لها فيخالف الرسم لانه استعان بها فالباب
القياس لان قياس النقل الحذف كما قررنا الا اذا كان متوسطا بكلمة وا
والنشاة وباب تساوى والمنقول هو او اوى الى ولعد ابنى وشبههما فلا

www.Quranonlinelibrary.com

كالثة الصورة ثانية وهذه بتة الاول مع التعل وارفعت المرسوم واه كالثة الاول مرسومة
وهرفت الاول فيه اسا وهي مرسومة فتجليف واه اشتها الابرم (ثبات الثانية لانها
خارجة عن التغيير مرفوله واعجوا انه ليس مغني للرسم صورة الهمز فيجتمع العلماء ان جمعنا
مدون مرا المشبعة وخالفت وقاية هنرة تهي بعض العلماء الهمز الفعل والسواد في
الفياس في البعل والبول فياسا انما الصورة المتصل المتوسط التطرف كهنوا وكملا
والسراء ولم يحرف لرتبة جاء مرسوم فيتبع الرسم بترك واو السراء فوله توفيه نقد اي
توفد مساجا او نار التيمم لك ملقاب عنز وهنا يجمع الشمل بسبب الضيا بجيم والثة
اعلم اشارة الى سر الماخذ والتيمم على هذا البيت وكيفية ما سيل عنه وماذا لزالا
فيه والله اعلم اعرب الصواب فيا سلم تزعنه ان شاء الله والا انظر ما معنا ما الله تقبل
اعلم براءة فنبيه لم يذكر الناظم رحمه الله حكم ما اجتمع فيه دلالة همزات
ورسم بعد مرتين صورة امتنع الثلاث وا العشاء الزهري لم تدخل في باب الدعو لا باب سماوا
في الرسم واما الفياس فيغير نقص في قوله يجاري قوله عن في قوله وواو الرسم مراد الفياس
الى الكل اذا اقتضا النظر عن الثلاثة السالفة وقبلنا الصورة للاخرى امتنع كتبن او الثانية
بتبقى متحركة وساكنة والصورة لا مرا ما فتكون من باب سماوا والالف لا موضع لها
في البابين وقد زدت بينا فبقت مبرا على رسمها وتفصيلها فلت في كل
واحد في رسم ثانيه وجب والالف متى وقفت عليها بسكنة ٭ لو اراد كان الثاني هو المرسوم
فيتجه اي سول لان سر باب واد الرسم باب التساوي هو الرابع نفريع
اتخذ الثانية بين بين والتخفيف مع ثلاثة الوقف في كل منها ستة والرسم للابدال الثانية
الى ثلاثة صورة مع ثلاثة الوقف وان ادرك الصورة للاولى الجمع مع ثلاثة الوقف
المجموع اثنا عشر وجها اذ ترك تسهيل الثانية وتخفيفها اثنان ويتجه ان على
رسم الثانية تواليا على رسمها ذينك وجه وعلى رسم الاولى الحرفي وهي المجموع اربعة اوله
تسهيل الثانية وتخفيفها مع سبعة الوقف مجموع اربعة عشر وجها والرسم
ممنوع سواء ادرك الصورة للاولى او ترك اثنين ما الصفة تسهيل الثانية مع تخفيفها

وجهان

رحمه الله طريق الجعبري رحمه الله قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في النشر رأيتم
أجل ما تكرر الأعين لأبيات متتبع للإنشاء بعد الألف مقبل الياء زائدة والصواب زيادة الألف
لما ذكرناه وقال الإمام الشاطبي رضي الله عنه وما فيه يلغى واسطا
بزوائد أي من أحكام الوقف في رسم الإبل وجها التحقيق والتسهيل
وهي الياء صورة الهمزة أو على زيادتها أشبع الرسم وعلى أنها صورة ابن الحاج ملخصا من الإلمام
كتاب الكنز قال الجعبري رحمه الله في تحقيق ودليل في إشباع الأعلى
الكلام على الياء ونبإ انتهى مجموعه ثلاثة أوجه قال الإمام المتقن ما تنبؤوه هو الوصل
ومن سهل ومن الغيلان مسهلا واحد لن تجد دال ليلا بأييد مع بأييكم
وأربى الزيد وأملته واعتمد وبيا وبيكم الواو والصورة مسهل واو
امنع للاعتماد من أحد هذا النظام المصري حكى وكذلك على إرادة الاقتطاع بعض
وصل الأسماء في بعضه ويكون الهمز فيه مكسورا أو مضموما قال أبو عبد الله الخراز رحمه
الله ويمراد الوصل الخ هذا كرر من هنا ومبتدع ويسوع تقوع حدثه فيما سماوية وجه واحد
وأما الرسم فرحمنا هيو لبغوه أو من الهمز المتحرك وسطا بعد حركة من قوله وبين فيما أيس
من صوته وما يخاله فيه الرسم وليستكمل من هذا الباب كما تقدم فيما الهمز المتحرك
بعد حركة وسطا وإنما أدرجه أبو عبد الله الخراز في الباب هذا العقد دخا ما أوردها
فيه حيث وأعنت رسم الباب ما فيه للعين لأن همزتها الأولى مبتدأ والثانية
ساكنة في الأصل بيد أن الاعتبار لم تدخل في قول الخراز وما زاد قبل للمجيء ويتبين همزه
الثانية لأنها لا تكون من البنية ولم تدخل أيضا فيما يلاحظ شكلها لأن أصلها السكون ولأن
إذا اعتمد خالد العارض تقول فيه والساعة وكذا في كلام الداني لم يكن من هذا الباب
المشار إليه بقوله وإنه تقدم قبل ما ثبت تعطيله لأن الهمزة من البنية ولا تدخل
أيضا في الهمز المتحرك وسطا بعد حركة لأن همزة الثانية ساكنة باعتبار الأصل لا
لذا اعتمدنا بالعارض دخلت وإنما تكون من الباب باعتبارنون الأول من البنية بعارض
والثانية أصلية فقول الجعبري وإمالة التاء فيه مبنى هنا والتخفيف وفيه لا كما
ويلا

ويلا انتهى وأما هي ويلوا أسرارا بل فهي فيقبل صورة الواو أولى بعد أن الهمز المتحرك وسطه
بعد حركة واللفظ به بأن الهمز بعد ما كان منتهى ثلاثة عشر كلمة وهي المقصودة بقوله
ما كتبوا على الوصل وهي ليلا وابتغاء واين لنا الأجر في الشعر اؤنبئكم في النمل والعنكبوت
واللفظ واين شكر في يس وأينا لمخرجون في النمل وأينا لتاركوا في الصافات وأيدا
منها بالكون وصوره ما أوتيتم وأونبئكم بالعلو في رسم الجميع مواقعها الأغياس
والبيان للإشارة بقوله من سبح وامض القياس مستعمل إنما في الجميع يبقى بين بين وأمل
يعد إلى أن أمر إلى الحال ليلا يا ويحصل لها أربعة قلت فيما من الجميع أبدا لا
ويتسهيلها ما هو من قوله فيا رب من أعرى ولكن ذكره هنا باعتبار مواقعها
الرسم فقوله سهل أو بين بين معا فيها حمد التسهيل قوله أبدله بيا فيما
فيما حمد البدل ورد الهمز في ثلاثة مواضع ليلا تحتمي وتجد الى وبايد وبأيكم
محتمل فإن كانت الياء فيها صورة الهمز وإن كانت إلا الأله اشبع الرسم في الجميع
من قوله ما كتبوا على الوصل كما أشار إلى الأول بقوله وابن ليجد في ليلا وا
وأشار إلى الأخير بقوله ففيم لهؤلاء في الزيد فامنعه واعتمد أي اعتمد في منعه قوله
وسهلا وبيكم أما الواو لصورته باعتبار الرسم يوافق القياس في سهلا ويكم إذا كان
الواو صورة في ضمير بين بين وإذا كان الواو زائدة والألف صورة فهو لوكان ممنوع للإشارة إليه
بقوله والإمنع للإغنم من أحمد فعلت النهي المورد الألف صورة وما بعده زائدة
الثلاثة للأخر قال الإمام العلم أبو عبد الله الخراز رحمه الله وهاك ما زيد فيه صاحبه
وما جعفت من هذا ما لا يديكم وما إلى أيضا ما في ذلك مع ما يلابد إليه
وقال إذا أشار إليه وعن خلاف سلاو ويكون بين بين لما أشار لم طريق بحيدا قال
أبو إسحاق الجعبري رحمه الله واحتمل الألف والواو في سلاو ويكم ما رووا والباني
وفوله ركباو اللف والياء في اسمات ومن وقال ابن الجزري رحمه الله في النشر ورسم
بأييد وبأييكم بأن بعد الياء وبأيدي بعد ما مقبل الياء الواحدة زائدة والأوجه
تريد تبعه والصواب عندي والله أعلم أن الألف هي الزائدة كما زيد تلك ما يليق ما ليس

المكتبة العلوية الغربية للمخطوطات والوثائق على الشبكة العنكبوتية

والبيان بعدها صورة الهمزة وكتبت على مراد الوصل تشبيها بالمبتدأة مشاركة المتوسطة
كغيرها انتهى وقال ابن الحاجب الهمزة الواصلة اولا وقرع على فيما سبق وذا سادس ويكسر فيقطع
الدال ومن تبعه زيادة الواو وذا واو صورة الهمزة من الالف والظاهر ان الزيادة
في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة كثرة الدوران وجب على مراد الوصل تشبيها على ذلك والدليل
على ذلك زيادة الالف بعد الواو في نظير ذلك وهو لا اضربنه وا وضعوا وذا ذا فعلوا
الهمزة بعد الواو فانما تخفيفا بين الهمزة والالف فدل على زيادة الالف في ذلك والله اعلم
انتهى قوله تخفيفا بين الهمزة والالف في ذلك مراده انه لا فرق بينهما لا وضعوا الالف قبل
تشبيهها بسا ويكسر داو لا لا فرق بينهما بل نظرا الى تسهيل الهمزة والالف لا فرق بينهما في
الرسم سواء كانت الصورة للالف او للواو والثانية تحذف مطلقا ويكسر مثل خفيفها في
الهمزة والواو واحدا لواو صورة جلا يخالفها وان كان زايدا فانها في الرسم والله اعلم

تنبيهان الاول قال ابو بكر بن العربي تخفيف الواو وان كان يكون بصورة الواو
المضمونة على قراءة حمزة وحمزة وافقه لانه من اهل التخفيف فيالله المؤمنين والبصريين فيقال
ترباهتمعلى ايمعهم والاصح انه صورة كما جاء المراد قال ابو عمرو الداني اجمعوا على ان الواو
جواب جيئها لشاني لم يقرأ من احمر الله لاطلبنكم وباوى وفرق الاولى بالمروءة قال ابو
عمرو الداني اجمعوا على ان واطلبنكم بالاهوى وقال الامام الجعبري رحمه الله واختلف الالف والواو
في سا ويكسر داي وسا ويكسر داو واطلبنكم بالهوى فالامام الجعبري
رحمه الله بالشي والهوى زيادة تمكن اوساوا ولن واو الجماعة اخوانه وهو اذا تحتمل
الزيادة وهو الظاهر من زيادتها في نظايرها وتحتمل ان تكون صورة الهمزة كما كتبت هنا
وتكون الالف الف بدل وهو بعيد لاطراد حذف الالف من بابها نحو ائذن اذا ائمن
اهل على ان بدلا تفعلا معارض هو اولى والله اعلم انتهى **الثالث** لم يتعرض
رحمه الله لهمزة الواو من صورة واحدة اعتبارا بما عليه النطق قال الامام الجعبري
رحمه الله اشلفيه واو هو ما جزم به اهل الاداء فعلها انها صورة الهمزة كما افتتاحا لكلام الله
للمتن ويؤيد هذا انها المزيدة في اوا ونحوها غير مصدرة انتهى قلت وفيه نظر

معارضة

معارضة كلام الامام ابن الجزري وكلام ابي عامر رحمهما الله ؟ هذا واما باعتبار الصورة و
الزيادة **الرابع** لم يتعرض رحمه الله هنا ولا في غير هذا الموضع هل كتب على الرسم الاول او الثاني فان
قال الامام ابو عمرو الداني رحمه الله في جامع البيان ومهما يكن من شيء فقد ذكرنا
اتباع الرسم فيما مضى على الالف المحذوفة وان الموجودة صورة الهمزة فهل للاصبغ الالف
الموجودة الى هذا او الهمزة محذوفة فيخذف معها وعند الالف فيكون الاصبغ
بها كالاصبغ بدرجم انتهى ذكرت وان قال الشيخ علم الدين السخاوي في قصيدته
ليلة التخفيف والبدل وتحذف الاولى وجهان مرموزه وما فيه يلين واسقطا بزوا بدا الخ
من قوله ومن رووا انه بالحذف الخ ابدل او جهان التخفيف والتسهيل وتحذف الاخر
والرسم دايما المحضة ثلاثة من قوله وما فيه يلين واسقطا بزوا بدا الخ من قوله ومن رووا
انه دا بالحذف الخ وانت وليس السؤال هو هذا الهمز الاول بالتخفيف والتسهيل مع
الالف الالف معه وضمه ثلاثة والكسرة والبدل يا مع والهمزة تحذف ذا بان البيان
والبيع والبعث ثلاثة ومع الروم اشمام ضمة مختلسة مع تخفيف الاول ومثلها مع من
الالف للتسهيل ومثله مع حمزة ضم خمسة عشر ماخذ الاول مع التخفيف من قوله
مرموزه
لفى الهمز هو او وماخذها مع التسهيل واحرف مد قبل همز مغير الخ والتخفيف
والتسهيل من قوله وما فيه يلين واسقطا بزوا بدا الخ وماخذ الاولى التسهيل مع
الروم من قوله بالبعض للهدا ووجهي الالف من قوله ليحيى عصى الخ والبدل لا يحذف
وبالاشمام من قوله وبيد لم معا قلم وما مثله الخ والبدل للابعيد مفظم من قوله وان حرفا مد
قبل همز مغيرا الخ ومن قوله او يفي على المراطولا والبدل بثلاث البيان من قوله والمد
مازال امدادا ومن روى يفي على المد اطوا تاج الرسم ووجهان الالف قبلها والثانية
همزة ووجها بدل الالف قبلها اجازة اخذ بالمد الاولى منع حذف الثانية وزاد
والقصر واذا قصرنا الالف قبل الاولى مع وجهان مع الثانية فعلى البدل لا يحذف كذا في
من قوله وان حرف مد قبل همز مغير الخ وهذه اربعة مجموعها تسعة فعلى هذا يقرأ
مراد خلاف راوة فعلنا مع الفيل وراعها بتخفيف الاولى واعتد الرسم والبدل بس

www.QuranOnlineLibrary.com

www.QuranOnlineLibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فالبدل ردا على من يقولون بالوجهين فيه لانه صور في المصحف باعتبار تنزيل الزائد منزلة
الجزء والجزء كجيب وكاس ويوم ومايت وشبهه اذا كان كذلك فالبدل فليس الا فانما
رسم باعتبار حركة الواو لا باعتبار حركة الهمز همز الوصل المحذوفة قال ابو عبد الله
الخراز والحذف عنهما بهمز الوصل اذا اتى من قبل همز الاصل بحيث حذف همز الوصل
يحذفه همز وصلا وابتداء الواو والهمزة ساكنة فهي داخل في المتوسط حقيقة
او في ما كان كالجزء قال ابو عبد الله الخراز رحمه الله فصل ومما قبلها قد صورت ساكنة ومن
عده في الكنز مع المتوسط حقيقة قال الامام الجعبري رحمه الله في نحو فاتوا وامر وجئنا
وبئس الخ وقد خرجه الجعبري ايضا من قول الشاطبي رحمه الله وما فيه يلفى واسطا بزوائد
الخ فقال والواو والفاء وان كنت واذا رايت فات ذا فايدنا فالواو او امر ومن
ذكره في الكنز في المتوسط حقيقة قال الامام الجعبري رحمه الله في الهمز الساكن المتوسط
بعد حركة وقسمه الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره وذكر امثلة المتوسط بنفسه
فذكر ما يومن وبئس وكاس وقسم المتوسط بغيره الى قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة
وذكر امثلة المتوسط بحرف فذكر منها فالواو او اتوا وامر ومثل امثلة المتوسط
بكلمة منها لملك ايتوني والذي اوتي وللارض ايتا وقال ايتوني ثم قال هذه انواع الا
الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدله بحركة ما قبله الا ان قال وكذلك يقف حمزة بغير خلاف عنه
في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن البادش
من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف الاتصاله لانهم
اجروه بحرف المبتدا وهذا منهم وهم وخرج عن الصواب ثم قال وذلك هذه الهمزات وان
اوائل الكلمات فانهن غير مبتدات لانهن لا يمكن ثبوتهن سواء كن الا متصلات بما قبلهن
فلذلك حكم لهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة في فاتوا وامر وقال ايتوني كالدال
من فادع والسين من فاستقم والراء من فارجع فكما ان الدال والسين والراء في
ذلك ليس مبتدات ولا جاريا مجرى المبتدات فكذلك همزة الهمزات وان و
يفرقا

الملك

فاء من الفعل اذ ليس وجاء تكون مبتدات وجارية مجرى المبتدات ومما يوضح ذلك ان من كان
مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا
ذلك بلا خلاف عن اجرينا اجروه مجرى يوتي ويومن ويالمون فابدلوه من غير حرف بينه
وبين غيره وذلك واضح والله اعلم انتهى قوله وكالذي او عن الوجهان قد ورد الما قطع
الناظم رحمه الله بتخفيف زائد الحرفي في قوله في نحو فاتوا الى شرع فيما دخل عليه
زائد كلمة وهو الذي اوتمن وقالوا ايت لقاءنا ايت وشبهه فقال ان هذا النوع
ورد الابدال في هذا النوع ولا ترد التحقيق اي اقبل ابدال الهمزة لا تحققها لانه شاذ
كما رده ابن الجزري رحمه الله فيما تقدم في نقله المنسوب لابن سفيان والمهدوي
وابن شريح وابن البادش ثم اشار الى توجيه التحقيق بقوله زد همز وصل كجزء الخ
يعني انك اذا ابدات الكلمة المنفصلة عن الذي وشبهه تبدا بهمزة الوصل وهو
كالجزء منها عند البدئية لان الساكنة رسمت ياء مثل اوتمن وايتوني وشبهه فصار همزة
الوصل كالجزء من الكلمة فلا فرق بينها وبين وتسوهم وان كانت زائدة قلت فهذا
المراد بقوله اذ همز وصل كجزء الخ عند البدء ما هنا مصورة قوله وتده ما به الوصل
التد والنظير والشبيه بمعنى واحد اي وشبه همز الوصل وهو الذي يتوصل به الى الساكن
وحد الكلمة التي قبله وذلك انه لما كانت فاء الكلمة ساكنة في اوتمن توصل اليها الى
بهمز الوصل فهي كالجزء لاحتياج الذي لا بد منه واذا كانت كالجزء فالتحقيق ليس
الا لانها ليست من الباب قال الامام الشاطبي رحمه الله وابدال اخرى الهمزتين
اي لهم الخ فهي مخففة في الوصل ليس من باب وقف حمزة قال البري رحمه الله وبعد
همز للجميع ابدلت ولما كانت همزة الوصل تحذف عند وصلها بما قبلها وكانت فاء
الكلمة ساكنة وكانت فصارت الكلمة التي قبلها شبيهة بما هو كالجزء ولذا
قال وتده ما به الوصل وشبه همز الوصل في المتوصل الى الساكن هو الذي يكون
به الوصل وهو اخر الكلمة التي يتوصل به الى الساكن ايضا فاذا كان كذلك فالتحقيق
ليس اولا والله اعلم كما تقدم لابن الجزري رحمه الله قال الامام ابو اسحاق

اليها

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الجعبري رحمه الله لغا ابتا ويقول أنذرتهم والنبي اوتي من قبيل ما دخل عليه زائد كالجر
باعتبار الابتداء والتخفيف وهو تنزل الحال مكانه منزلته هنا على حكمه انتهى فلو اذا
كانت هذه الهمزات من قبيل ما لو كان دخل عليها زائدة كالجر فليس فيه الا
التخفيف لم يكن من موانيه ويأخذ بقوله والتقدير مخصوص في الابتداء فيتعين
الابتداء به اي مما لا يمكنه فيه الا باعتبار الابتداء وتقدير وجود همزة الوصل التي دون
فيه يجيء الاعتبار تدعو بمعنى الوصل اما اذا الجر لا يمكنه في الابتداء ولا في
غير معلم نكر زائدة وكما ان تكون كالجر وغيره لانها لم تكن موجودة حتى يحكم لها
بذلك وحاصله في التخفيف سواء اعتبرت مع الاول او في تنزل الاصول منزلته فما
عطى حكم لمانه كان همزة الوصل كالجر فلا يمكنه في الاعتبار من التنزيل واذا كان
ذكر الجر في التخفيف تبيين الاخذ بالخفة وعلامة الهمز تنزل منزلة همزة الوصل في محل
همزة الوصل فهو المراد بقوله وقد تنزل الحال المنزلة هنا لما لكلمة محل همزة الوصل
في عطفت كلمة في فعلها مع همزة الوصل التخفيف فيكون كذلك مع الذي حل محلها
والله اعلم **تنبيه** وحاصله ان المنزل للهمزة الوصل في الاعتبار ايضا
في تخفيف [illegible] على حكمه في التوصل للساكن كلو التخفيف لا التحقيق
الحاصل [illegible] الوصل للانفصال [illegible] في الوصل واو الابتداء ويقول البعض
في العكس [illegible] في الوصل [illegible] في الابتداء والمواضع التي [illegible] هذا
هذا النوع اشار الى الرسم بقوله [illegible] الهمز الساكن
[illegible] الهمز الساكن
[illegible] العرب [illegible]
العرب ولنبين ذلك [illegible] للمواقعة
[illegible] فقلت [illegible]
عن هذا المعنى [illegible] فقلت
ولا يهم هذا التفصيل [illegible] الناظم رحمه الله [illegible]

التفخيم

التفخيم في ذلك لما قدمنا اللهم اذا قلنا فيما ذكر النبي اوتي فيه وتشبيه المراد بما قال
من انه ما قبل الهمز الساكن صورة كهمز ابيع [illegible] بمنع والبواقي ولكن ينبغي عليه حكم
ارتيب وتشبيه معا [illegible] ما قبل صورته [illegible] والبواقي فلذلك تبع الناظم
رحمه الله في ذلك الامام الجعبري رحمه الله حيث قال في اللغة وقد ابتغوا نظائر والرسم
هنا ينبغي في ما ذكر الشاطبي رحمه الله من قوله وابدله عنه حرف مد الخ الا في مطابقة
همزة الوصل وبين الرسم [illegible] للتعذر انتهى فتعين [illegible] ولا يتقدر
كما قدمنا قبل المراد بقوله الرسم هاهنا للتعذر [illegible] الابدال بهمز
بهمز الوصل حالة الاتصال فلذلك ليعلم [illegible] همز الوصل لا تقول له بالرسم
جاز قوله والامر في [illegible] والرسم [illegible] امتنع الرسم [illegible]
في الاتصال [illegible] الجواز [illegible] واستمع مع [illegible]
ذلك [illegible] بقوله [illegible] الرسم [illegible] الموجود
من [illegible] الموصوف في [illegible] المبدلة [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك [illegible] الامالة

قال الامام الشاطبي رحمه الله [illegible]
كان ابو شامة [illegible] **الثالث** قال [illegible] هذا الغرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الهمز الساكن والمسكن [illegible] الكوفي [illegible] الهمز
الساكن [illegible]
الف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وغير ذلك وقال رحمه الله ايضا والهمزة الساكنة اثقل من المتحركة لان المتحركة يتبعها
معها النفس والساكنة ينقطع معها وليس في حروف المعجم ما يكون فيه السكون
اثقل من المتحرك الا هو ولان وهما الهمزة والهاء تشاركتا في المخرج انتهى قوله ان
الله الكريم ان ما ليس في الوصل وبقي وان يؤمنون وعينا اخر الذي هو للمالكي وتمثيل
ما حرك للساكن ليشمل التام قوله والمسكن للوقف كهيا وهو ما حرك وصلا وسكن
وقفا وقوله ذلك عنه ما سكن للوقف لان الذي سكن في الوقف لا يكون الا محركا نحو
بدا ونبى واللولوا وقوله باب الهمز ان هذا دائما مع الهمز الساكن في الخليل
قال — من قرا ادري وسدها لو نقص وكمزلا والمسكن كهيا وهو ما سكن للوقف فقال
وان يكن ساكنا او جا محركه في طرف كيشا احبنا امروا وزد كلولوا ابرلوا
خر قاتبدا ابسبب ما قبل وذا ارتد في اخبر فتبعه يريد وان كان الهمز ساكنا
اي بالاصالة وجاء محركة اي او مع حركة الهمزة طرفا وهو ما سكن للوقف ثم مثل لله
للساكن والمسكن بقوله كيشا جبنا امروا قوله وزد كلولوا اي زد ما ذكر كلولو
وهو وجه مثلا لما ثم اشار الى حكم الجميع بقوله ابدلوا حرفا ليتبع ما قبل يعني
ان القرا ابدلوا الهمزة النوعين حرفا يجانس حركة ما قبل الهمز الساكن ان ضما فواو
وان فتحا فالعكس وان كسرا فياء هذا قياس تخفيفه مطلقا ثم بين حكم التخفيف
المسمى بقوله واذا رسم اختيره فلا ينبغي الاشارة الى الحرف المبدل من همز محل
فيلزم ان الرسم في هذا النوع متحد مع القياس في الابدال قوله اهبرك اي اقصيره
وتذكر في فيتحد مع القياس متحد وهذا الباب يتصل الى الضمير منها صورتا
باعتبار صورة ما قبله ومنه ما خرج عن ذلك قال ابو عمرو الداني الحافظ رحمه
الله فصل وما قبلها فيه صورة ساكنة الى ان استثنى منه ما اناهن اليه وهي
وجهين والاخر فيه مما يلي المضاف الى الضمير المجرور والذي ذكر فيه اشكال ومما ذكر في
قال — واستثنى فلا تي مرية لونه ويستهزئون ومستهزءون والمنشئون والملائكة واذا — وادأنتم
والمهاد واستثنى ابراهيم وزيادة الواو والياء واستثنى الملوا الملإ وسوء ندكر وتشبعه

ولكن

ولكن صناقرر ان شاء الله قوله كيشا تمثيل للساكن للاصالة عارضة والدليل على ذلك
عدم اندوحيه قال الامام العشاطبي رحمه الله وعارض شكل لم يكونا
ليدخلا في ذلك للمستثنى ونظائره قوله ابدلوا حرفا سبب ماقبل الخ وشيئا اخر
في هذا الباب لكتابة الرسم لهذا النوع القياس المذكور والرسم خالف بالمثال بالقوز
والسنة خالف بحرفها وبواحد فيه حاصل له في الباب فيبدأ ابالاول فقال
الا في ما روى العزاز بعد هاءى القياس فتابع رسمها الغير في هي
مع اللسان وفي معها بادل لمستهزون في ومد واذ رسم
الغزال بدى العلم واهة الجمع والحرف هذا الاحر ذكر رحمه الله من المسائل
المستثنيات ثلاثة وهي لتشمل امرنا وهي لكم امركم ومكر السي والمحيص المكر السي
وقد بين ابو الغزال بالرسم قياس رحمه الله روي رسمها بالالف واذا رسمت بالالف فهي خارجة
عن القياس وانما كتب لكونه بواسم القياس بالرسم فيها ثم امر رفينة الى رسمها اجمالا
العبادي بقوله فتابع رسمها الغير لان الخارج على القياس لانهما لم تصور عليه على ما
ورد الصور الا الاصل مع ابن القياس فيه تصور بالياء معلى حركة ما قبلها ثم خرجت
عنه وصورت دالب على ما نقله الغزال من قياس الاولى منهما من الهمز الساكن والاخر
من المسكن قوله وفي معها مع الالف الذي هو صورة الهمز لانك جعلته اي اثبت
مع الالف بما يجانسه ثم ما بقي من المجانسه مستهزءون وعلامة حرف الهمز لانك اذا اقرب
الهمزة تبقى الزاي مكسورة وبعدها واو وحرف مد تنقص الزاي بما قبلها وكذا الي
تعني الياء في هذه الحروف بما قبله الالف قوله في مد اي في حالة واحد في حالة
هذه الالف التي معها بالياء بسبب كتابة مستهزءون والمصهوب مع الواو
وبالياء ايضا ويكون المراد بقوله مستهزءون في مد اي في حالة زيادة الواو
الهمزة لان لا يكون صورة الواو الموجودة واو الجماعة مقروة الهمزة حينئذ وتنقص
الزاي لمناسبة الواو ويكون المراد بقوله في مد اي في زيادة الواو واما ان الالف
صورة الهمزة فبلا قال الامام الشاطبي رحمه الله مستهزءون والحرف

www.Quranonlinelibrary.com

www.QuranOnlineLibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العامة لدار الكتب الشرقية وأقوم ما على الشبكة العنكبوتية

ثم قال رحمه الله

ليدل على ما ذكرنا من أن الياء في ذلك زائدة

والتقدير ما كنت أدري حسابي

فقيد هذا الأول

بين المراد من قوله لتكن صورة ما رسم فيها التخفيف التنبيه إلى أن ما ذكرت من الضابط المذكور إنما هو في الرسم فيه التخفيف بالنقل في قوله بالرسم ما يدل على أن ما سيأتي من نحو سأصلي إلخ ليس من هذا القبيل فليس في الرسم ما يدل على أن الهمزة المنظر فيها حذفت كما نص عليه في قوله ويرسم على وجه المرجوح هذا النبطي إلخ فالمراد إذا أثبت الياء زائدة فهي مرسومة بالياء للعلامة التي أشار إليها بقوله فهو بحذفها أجدر أي أحق وإذا كانت صورة الهمزة قد تثبت منه كما أشار إليه بقوله بسكن صورة فهي من جملة صور الهمز وأدواره وإذا كان كذلك فيجب على غير فيلسوف والعلامة فلتة المصنف بعد زيادة الياء والألف صورة قال أبو عبيد الله الخزاز وزاده بعضهم مطلقا وهو على ما هو عليه قال الجعبري رحمه الله وصورة المكسورة بالياء يعرف بالاستقراء من غير الرسم فيجوز أن يكون الياء صورة على الوصل ويجوز أن تكون الألف صورة لعدم الوصل والياء زائدة انتهى وقال الإمام أبو الحسن الخزاري رحمه الله والمكسورة موضعها وأحد صورتي الهمزة فيه ياء وهو من قبيل الهمز بين الألف والياء نحو بئس وقيل إن الألف هي صورة الهمزة والياء زائدة والأول أولى لأن الصورة جاءت الهمزة المضموم ما قبلها على صورة الواو فكذلك المكسور ينظر ما بعدها انتهى

فقيد هذا الثاني

من بيان ما بعد له عن قوله مع ما ذكرت الياء زائدة اعتمد على الراجح والمختار من الخلاف المرجوح بين النحويين من أن الهمزة والياء كلاهما زائدة فلا يتجه الاعتراض بين بين وعلى الرسم بالياء لها يجوز الوجوه الأربعة أو منه

فقيد هذا

أخذ فيه الإمام أبو الفتح رحمه الله هنا في بيان ما يرسم بالياء من باب تفاعل وبين هو منه لأنه باب تفاعل وإن كان هو جامعا بين الهمزة الألف وهمزة بالياء

ثم قال رحمه الله

ثم قال رحمه الله وبئس بين فيما يرسم بالهمزة ملاء مع الضمير مفعل به ولأنكد والرسم دال على الياء صورة كتبت وإن يدع الرسم ما منعه به وجده

هذا هو الموضع الخامس وهو ملاءمة ما يرسم بالهمزة المضاف إلى الضمير وقيل إذا أضيف يخرج المنظر لأنه داخل في قوله أبدل همزا ما يليه ساكن إلخ قوله مفعل به ولأنكد إذا بئس بين والتقريب غير لائق من أنواع التخفيف بالنقل والحذف ثم بين وجه الرسم فيه بقوله والرسم دال على الإشارة إلى بين بالياء الرسم فيما زاد كتبت الياء صورة للهمزة والألف زائدة ثم نص على منع الرسم فيه بقوله وإن يدع الرسم فيه بقوله وإن كانت الياء زائدة والألف صورة والرسم ممنوع أشار إليه بقوله وما منعه به إذا منع الرسم مما ذكر ثم ذكر المنع بقوله وذا إلى آخره والضمير في منعه وفي جهته وحكمه فلتة المعمول بزيادة الياء والألف صورة قال الإمام أبو عبيد الله الخزاز وما بعضهم مطلقا وفعل هذا ليس هو داخل في قوله إلا حذفت لأنها بل هو مستثنى منزل منه إثبات الياء المستثنى به منزلة زيادة الزيادة وما بعضهم مطلقا يدل الناظم رحمه الله تبعا لغيره على الوجه قال الإمام أبو الحسن الخزاري رحمه الله وما رسم ما بينه وما ليس فيما يرسم بالألف فعل الياء على الألف فعل الياء في ذلك زائدة فذهبوا إليه فيه صورة الهمزة قطعا والسراط والعجب من الخراز والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء في ما يرسم بالياء بزيادة ما يرسم الهمزة قال وكذا رسم الخزاز في قبيل في كتاب هجاء السنة النبوية عن أهل المدينة قال البغدادي وكذا رأيته في المصحف الشامي من فتن وكذا في بسيل الدار جعا والله أعلم غير زائدة بل هي صورة الهمزة إذا الزائد الألف والرسم نقل الشيخ أبو الحسن الخزاري رحمه الله

فقيد هذا الأول فعل الناظم رحمه الله فيما كتب بالياء لعلة الألف وسكت عن غيره كأن كتب هو مثل ما مر فوقه وبالعلة الأولى وإن كتبت بالياء نحو ما لا زينة وإن الأمر تعين أن يكون المرسوم والمنصوب المنظر فيه داخلا في قوله أبدل همزا ما يليه ساكن إلخ والمنصوب المنزل نحو وما لا زينة داخل في قوله وبين بين لما يلي ساكن من باب الهمز المتحرك وسكنه مثل بدا لم

ع التجريد

www.Quranonlylibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والنشاير ونفروه وبابر بكم الثاني هذا الحرف داخلا تحت البيت من [illegible] للترجمة
ما فاذكر فيه النساء والمصدر للجمع وليس هذا من القسمين [illegible] الهمز المتحرك [illegible]
وسطا بحركة كما قدمنا ووجه خروج هذا [illegible] شبهه بمد الهمزة الفا
موقع ما قبلها فصار بهذا الاعتبار كانه متوسط بصورة الهمز المتحرك وسطا
بحركة من جنس حركته [illegible] كما قال الخراز رحمه الله [illegible] شكله وقبله [illegible]
ولاك هنا [illegible] الى الرسم فصل لاماع الشاطبي رحمه الله
وغيره [illegible] وانما بصورة باعتبار حركة ما قبله [illegible] وحيث رسم باعتبار حركة
ما قبله [illegible] الشبه المذكور وان قلت يلزمه ذكر باب مستهزءين
وباب [illegible] وما شابهه قلت كذلك خارج عن القياس اما الاول فعلى
مذهب الاخفش واما الاخر فجار على لغة تسهيلها بين بين او موقع الالف
[illegible] قال طاهر البكر [illegible] ما قبله صور
[illegible] وان الضمير الزيادة [illegible] الضمير [illegible]
[illegible]
الاصول بخلاف [illegible] قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وكذا [illegible] من صورة
الى مثل امتلات [illegible] الرسم فيه حيث عم
[illegible] العلوم [illegible] الشاذ من المخالف للقياس [illegible]
الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الضمير

الشاطبي

الشاطبي رحمه الله فقد استكشف [illegible] رسم الالف [illegible] هذه المواضع
[illegible] القياس المذكور [illegible] وقوله التشديد
[illegible] القياس في رسمها نص على منع الرسم فيها بقوله [illegible] الرسم فيه
[illegible] ومن [illegible] وتشديد منع الرسم فيه [illegible]
على [illegible] والعلم المشهور [illegible] بكونه
[illegible] والمراد به [illegible]
ابن الجزري قال رحمه الله [illegible] السكون
وانفتاح ما قبلها وذكر فيه وجه ثاني وهو حذف الالف اعتبار الرسم [illegible] قال وذكر
[illegible] واستاجرت ويستحي [illegible] الرسم [illegible] واخر
منهم [illegible] اختلاف اللغة [illegible]
وغير ذلك [illegible] لعتباد المعنى [illegible] الاصل [illegible]
الجعبري قال رحمه الله في الكنز [illegible] الجعبري
رحمه الله انما نص على [illegible] فقط [illegible] ان يكون الرسم الصحيح [illegible]
لغيرها [illegible] على ما سقط فيه الرسم قال رحمه الله في الكنز
[illegible] الرسم الاصطلاحية عن الوصل [illegible] ساقط
[illegible] الخ تنبيه
[illegible] المنع للجعبري لا تمنع الرسم لغيره بل [illegible] على الجواز [illegible]
والمراد بقول الجعبري رحمه الله وما ياتي في التفريع المسائل المفرعة عن الابدال [illegible]
[illegible] قال الامام الشاطبي رحمه الله [illegible]
[illegible] وقد اشار الى المسائل [illegible] بقوله [illegible] وريا [illegible] وابدا
لدى اعتبار الاصل [illegible] وقيل [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الرسم [illegible] للاكثر [illegible] ومن [illegible]
[illegible] ذكر السابع والثامن وانه اصح [illegible] فيه الى اخر

التشديد

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

القياس المذكور في قوله ابدلوا وما قبل بسبب كما نبه في التحذير من قوله الهمز واحد لا ابدلوا
والهمز واو والواو في تنوء ورءيا والياء في رءيا قوله لدى القياس اي في القياس فقط
الهمزة باعتبار ما قبلها على ما نصه في قوله ابن لواحد وما قبل بسبب الخ ثم بين جميع الاظهار
وان اجتمع مثلان في كلمة فقوله اعتبار الاصل اي الهمز ويحسن الرواية والاعلام
في ابتداء التليين فهذا اقبله ثم اشار الى من قال فيه اعمال وقيل بل ادغموا وادغموا
اي في القياس اي ابدلوا الهمزة من جنس ما قبلها اي ثم رجع هذا القول بقوله واذا
اسعد المواصي وفي الرسم الاشارة الى الادغام اي ان الادغام مرابي وفق الرسم
فانتبه اي فاشترط هذا الوجه او نص بعض الوجه الذي هو الابدال مع الادغام دون
الاول الذي هو الابدال مع الاظهار والوجهان صحيحان في التيسير قال الامام
الشاطبي رحمه الله فابدله عنه حرف مد الخ وقال ابن وربما على اظهاره وادغامه
قوله لاكثر في اي ضعيف النقل الخ نبه به على ادغام باب الرؤيا المضموم الواو لانه تبدل
واوا ثم تقلب ياء لاجل الادغام بقوله فيه الغلب في بدل اي ضعيف الادغام فلا يقلب
الا اذا اريد به الادغام مبني على الادغام والقلب فقال انه فيه ضعيف قال الامام
ابن الجزري رحمه الله واما الرويا وبابه فحكى ومنع الاجماع على ابدال الهمزة منه واوا
لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو وادغامها في الياء بعدها
كما ذكره الجعبري واجاز ابو الفضل [illegible] واعلم انه لا بد لهم همزه وسواه
بينه وبين تقع وريا وحكاه الهذلي في شيخه ابط وهو وان كان موافقا للرسم فان
الاظهار اولى واقيس وعليه اهل الاداء انتهى قلت ومن استثناها المورد اي
قال ابو عبد الله الخراز رحمه الله والعرف في الرويا الخ وقال في تنوء وريا وما تبع
الاجماع صورتين مؤلفه من تخفيف الرسم لانه حرف تعرض رحمه الله هنا للصريح الرسم
في رويا ورويا لان الهمزة لا صورة لها فتحذف وتبقى الياء على حالها انتهى وقال
من قال فيه مضاف حتوه الى الوى في الخمس والجيد قال الامام ابن الجزري
رحمه الله في النشر وحكى وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عنه من ذكره في موقف
للياء

حـ
مرادها
للرسم

90
للياء حقيقة كما نشر في ديا ولا يجوز خلط انتهى وقال ابط رحمه الله
مسئلة تؤو وتؤوي ورءيا ومن يبدل وجهان صحيحان اصح ابدال الهمزة من جنس
من قبلها فتبدل في تؤو وتؤوي واوا ورءيا يا وتلخيص العبارات والتجويد سواه
ورجح الادغام صاحب الكنز والجامع في جامع البيان وهو اولى فانه فيه جاء
منصوصا عن حمزة ولموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب
التيسير الوجهين على السواء وتبعه الشاطبي وزاد صاحب الكنز وجها
ثالثا وهو الحذف ابو مخالفا لهمزة فيه ياء واحدة خفيفة على اتباع الرسم لا
في بل ولا يل وما الاتباع الرسم فيه يتحد في الادغام انتهى فتنبيه المراد
بقوله ومن يتبع الرسم فيه برد قال الامام الجعبري رحمه الله الرويا وورءيا
الاظهار والادغام والحذف انتهى فتحصل الناظم بحرفه واما تنبيه الامام ابن
الجزري رحمه الله تنبيه المنقول عن الامام ابن الجزري رحمه الله
تخفيف باب الرويا ورءيا عن ظاهر ونسب الناظم رحمه الله الى الزوائد بقوله ومن يخفف
الرسم فيه برد وتبرك في تحقيق الزاي للرسم فنقل الحرف انما هو في
الياء في تلك الواو ولم ينقل فيه كما ذكر ابن الجزري رحمه الله ويحتمل ان يكون نقله
على الرويا بالواو اذ فيكون الواو في تنوء باب اولا ويكون ظاهر في الواو اذ نص
على وجه من الروم وهو الياء بقوله ومن تخفيف الرسم بابه الخ او ان يكون بلا فرض على
المنع فيكون رويا يجوز تخفيفه على وجه من اصل ولا احد الا نوع قبح على المنع
للنقل لانه بين او مكسور الخفيفة خفيفة اثر ضمة والعراة تفريع
وان وقف بالروم والتخفيف وضعه ابن الجزري كما تقدم فتخفيفه خارج عن الشاطبي
وعلى نقله اعتنى الوقف مع الابدال وحسن الوقف مع التحقيق ستة اوجه وكذا
ان ثبت ان الهمز الابدال على الاسكان والابدال بلا تمطيط ويجوز مع الاخر الروم وا
والاشمام والاسكان ويجوز الروم مع التسهيل اربعة اوجه وكذا المتلو المرفوع
وفي المخفوض ثلاثة اوجه الاسكان والروم مع بين بين والروم على ابدالها متحركة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والرسم كذلك على التحريك وترك تسهيلها اتباعا وحينئذ تنقل حركة ما قبلها
على مذهب الاخفش فمجموع ذلك اربعة يضاف لذلك اربعة اوجه ثلاثة مع الاسكان
وواحد مع الروم وثلاثة مع الاشمام وتفرع هنا اشكالات اربعة الوقف مع البدل
على اتباع الصورة وعلى حذفها وصحة الوقف ستة اوجه مشتمل مع البدل ثلاثة
الوقف قياسا وعلى الرسم الجزء مع ثلاثة الوقف مجموعها ستة اوجه ويبدل الالف
للاختصار والادغام والحذف ثلاثة اوجه ومع ذلك ثلاثة الوقف مع الاختصار ومثلها
مع الادغام ومثلها مع الحذف مجموعها تسعة اوجه والله اعلم قال رحمه الله

باب الهمز بعد ساكن

اي هذا باب الهمز الساكن لو من هذا الشيء وفي والمشار اليه بعض الاجزاء وفي السؤال بعد النقل
والتنوين الهمز اذا نقلت حركته يبقى الساكن فهو شبيه بالباب قبله والاضافة بين بعد الساكن
اي فيه بالساكن ما قبله فكان التسمية بينهما حكم الساكن في الجملة والساكن
الذي قبل الهمز اما ان يكون صحيحا والهمز وسطا او طرفا او يكون حرف علة كذلك
فيه اي رحمه الله بالصحيح لقلة الكلام عليه والله اعلم فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه
الهمز بعد سكون صح نقلهم فيه القياس من غير الرسم لا تقف به ان الهمز اذا
وقع بعد ساكن صحيح فتجد الرسم والقياس في نقل حركته الى الساكن قبله وحذفه قوله
لا تعطه لا اختلاف بين الرسم والقياس هنا للعراقيين في الجملة وذا عجب لا يركب على الهمز
صورة تخفى ما له صورة في مثل فقال كـمثل ظمآن والقرآن تسهله فسل
ولا يصم المرء ما الرسم والد في مثال المنقول الذي اتخذ الرسم وحينئذ يكون الخلاف
الذي رحمه الله بامثلة منها ما هو متوسط وبعده حرف علة ومنها ما قبل بعد
حرف علة ومنها ما هو متطرف وكذلك يبني على نوعين ايضا ما اسم الاول من ذاك الجزء
فقال الا ينسم المرء اي الانسان هنا والوسطاء دعاء الخير قال المولى الرجال والانسان
وما اشبه ذلك تقدر كلمة وقياسه فيجب له صورة قال ابو عمرو الداني رحمه الله
وما بعد سكون حولها الى مثال الصحيح رحمه الله في الكتب وقد وافق القياس الرسم
على الحروف

على الحروف المواضع منها اشبه الخ وقال ابن الجزري رحمه الله وقد يكون ذلك في المواضع
المتفق عليها والمختلف فيها ولا خلاف فيه بيان المواضع فيها ان القياس فيه الهمز
بل نقل وحذف الرسم لا صورة فيه انتفى على الجزء بل الجزء من العادة فمثله نتبعه
موافقة للخط والصورة مرسومة كما ترى مثل قوله واجمعوا انه ليس يغني
للرسم الخ فيتفرع في الخطاب النقل مع سبعة الوقف سبعة تسهيل النقل مع
ثلاثة الوقف ثلاثة مع النقل مع الاسكان وهي فقط لا يصح النقل مع ثلاثة الوقف
ثلاثة ثم شرع في المستثنى بعض الاجزاء هذا الباب فقال ويحو والابتدا
فيه الوقف متجه والاعتبار بما زاده من عمد وقيل بالقلب كالبيتوي
فمواد الاثر الرابع وقوف من رسم غير متجه خلاف الرسم متجه مع الخلاف في النقل
والجزء في التبيين ويتحصل ان يكون كمن وفي اينما او المقتضى سواء السنين على بعضها
بل اذا نبه على ابطال زيادة الالف في ذلك فقال والاعتبار بما زاده من عمد
زاده كتاب المصاحف من الالف في وصف الزيادة فلا يتبع عمدا لانها الالف وهو اصل
وعموده في حروف المد واللين بخلاف الزاي والياء قوله وقيل بالقلب كالبيتوي اي في القلب
الجزء الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة الفا كالبيتوي وعليه
لا اثر له في القياس المذكور فهذا هو المراد بقوله جمهور الجمال الذي الموضع من رسم
غير معتبر فيثبت المرجوع فيه الادغام والنقل قال الامام الشاطبي رحمه الله
وحرك به ما قبله متسكنا الخ وقال وما واو اصلي الخ: تنبيهات
الاول هذا الحكم فيه هنا لك الكلام فيما قبل الهمزة الواقع بعد ساكن وهذا
معتلا محضا ان يذكر في الهمز المتوسط بعد حروف المد واللين الثاني قوله والاعتبار
بما زاده من عمد لا يحتاج اليه هنا لتقدم قوله واجمعوا انه ليس يغني للرسم الخ المذكور
والله اعلم من حيث كان فيه وجها اخر مخالف اللفظ في المذكور مواضع لو رسم الالف اشار
اليه بقوله وقيل بالقلب الخ وهذا هو الظاهر في ذكر الزيادة هنا واذا لم للشاطبي
في الكهف وهي وما بعدها مواضعه حيث لم يدل والاعتبار بما زاده من عمد

الثالث

القاري

هذا العنوان جمع على رسم الجمع بلا الف وما على الهمزة ما ابتدا اسووا واسئلوا
مثلا والله اعلم قال ابو عمرو الداني في قراءة البزي من رواية اسوا ابليس ورءوس بعضهم
ابو جعفر وشبهه فلذلك الرابع مؤلفه في الوقف على ما ذكره نجتزئ فيه ماخوذ الرسم
غير قياس قراءة البزي في الرواية والنقل من الدانئ ما اخذ القياس على ما يبيكون
مهموزه مؤلفه ابو الدوام وما ذكرنا سابقا فتلك مثل ما ذكرهم هنا على ما ثلة الشيخ
قال الامام ابن الجزري رحمه الله وكذا الحكم في ضووة وسوءا الذي هو مرايات
ونسوا وامتناع ذلك فيما لانه حكم في اشتبه واثر به وجعل الى
وهو الالف على الغلبة كالنون ومعه ذكروا العزال انتهى فقف على ما كان بابن الجزري
رحمه الله من قوله في اسمه وبابه وبابه محتاج الى تفصيل كما نبهنا عليه
وكذا العدل والله اعلم واذا لتشبه باسم وبابه بعد كما ذكرنا فصل تفريع
والاصل في سؤال النقل والادغام والقلب مع النقل للبزي ثلاثة اوجه للاولى ابن اشلاه
مع كل واحد منهما تسعة اوجه ثم استثنى ما انتهينا عليه اشار الى
اثنين منها هزوا وكفوا بالنقل فيهما وفعوا والرسم بالواو وكفوا احد
في الضم بوجه اربعة بالنقل مع الحركة ومولد فيه وفعوا الى وفعوا اهل الاداء
في الكلمتين ما بالنقل فيه ما قال الشاطبي رحمه الله وجوه ما قبله متحركا
الى مجزا فيه ثم اشار الى الرسم بقوله والرسم بالواو بخلاف الرسم في هزوا
وكفوا بالواو فيهما الاول على تفريع ما قبل الهمز
في الرسم للمحرمين لا يتبع الغالب على السكون وكان عنده ذلك نبه عليه والله اعلم الثاني
مثلنا اما هم رحمه الله على القراءة ومن الوقف عليهما بالواو وفيهما الانفراد
ويجا ولا كل غير النقل قال الامام الجعبري رحمه الله في ابن نصح ذلك الرسم
والقياس مع اعتبار الاصل ومعه منه ما عد التقييم انتهى قوله بالاعتبار الاصل الى الرضا
انه لا حاجة هزوا وكفوا الضم الله كون يليه في حال ذا اعني الاطلاق كفوا وهزوا
موافق وهو منه بما في التقييم وهو الى الضم والمتبقي هو معه فكونه متفقا لانه ضم

فقط
هنا ولا يجد
لِيستقيم ذلك
متابعة
المصاحف
في وجود الالف
وعدمه او بالعكس
ان وجد بالعكس

بالنقل

92

بالنقل في الوصل والوقف وحيث كان الضم لا تمكن فيه حجة جاز ابدال الايدال للاتباع
لاعتبار كل محلا ان لو مال الله يكون اه او الضم النه قرابه من على ربع لم السهل بلاه
باعتبار الاصل من فوائد الضم على الا صلاوين تسعى على العربية ملاين كان الله يكون
مراعي الاصل بخلاف العكس ما يجوز الهمز واوا من اجل مراعاة الاصل وعلى هذا
يتحد مع القياس بالواو وجاء الشاطبي رحمه الله متبعا على ما الجعبري رحمه الله فيه باعتبار
فيه باعتبار اخر وقال رحمه الله السهاد بها وهزوا من الرسم على الهمز فلا مواضع من غير
هنا هزوا وكفوا فلك والرواية عن ابن الواو في النقل مع تغيير الاول وفي الشاطبي
احتمال قال رحمه الله جملة ذكر حكمه في الهمز بقوله ومن قبله ما قبله متحركا الى
قال الجعبري وحمزة وفيه بواو وقال الامام الجعبري رحمه الله وهزوا وكفوا ان قوله
في البقرة وحمزة وفيه بواو على قوله ثبت في ملاقيس الواو ونص عليه ابو العز وهو
المعهود من عبارة التغيير او عن واحد حافظ بلا جاز الهمز ايضا ونص عليه
ابو العلاء انتهى بخلاف ثبت هاهنا خارجه عن خلاف الادغام الكبير فمنهم من انبته
كالداني والشاطبي ومنهم من اثبته كان بمنع وبيت لا دينه اتبعوا على ادغامه ومن
ادغم ومن اظهر فعمد على ثبت ها هنا في المذهب للبصري للا اللواحق بالتحقيق الادغام
فيه عن النقل فوا ذا كان كذا اذا لم تدخل في ضابط الشاطبي رحمه الله من قوله وبا
عشر ها اولطاه الخ فيكون على هذا الادغام في ثبت فقط والواو في هزوا وكفوا
فقط على معه واحد لوي حافظ بلا اذا كان هزوا وكفوا في الرسم على مد وافرد
لولا ان فيكون صيغة النقل بالواو كما ان الاشبع المذكور فيه المد والقصر
لهشام بنحو له على وجه المد هنا والقصر ماخوذ من قوله وقبل الكسر جلى له ولا
او يوخذ له الوجهان من قوله ومن اصوله ما اصول لهشام المد والقصر مما ثبت
وقبل الكسر جلى له وبدا ومن بعد فعليها ويوخذ له وجه الواو هنا ووجه النقل
ذكره في الجزري من قوله في السواكن وقال وقوله جاز الوقف النقل ايضا وجاز عنه
وهو الواو لم يوخذ من الشاطبية ومحل النقل والواو على الاول وجهان واحد

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وهو الواو فقال الجعبري رحمه الله ولو قال ساعد الخط وطاوع الوقف عن الواو
اولى للطابق رسم وحمص فيه الواو فيه الاشكال الروم الذي هو المركور
في التيسير اتباعا للخط وتعميم الضمة المسكن اشبه قلت وعلى كل حال لا يتجه ان
يقول لم تعطهم فيه القياس لذلك الرسم لانا لو قدرنا الصحة لكان متجها باعتبار قوله
والتتبع بعد الكسر الخ وكذا قول الجعبري الرياضي فلا يتجه في قوله وحركتها قبلها
الخ وكذا قول الاهزوا وكفؤا اجيب هذا وانتقل القياس الرسم على الخرق الا
كذا وكذا وهزؤا وكفؤا قال الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى فهو يقل عليهم في
الا الوقف الواو وطار فيهم وقفة وزود الرواية للامر جعل القياس ولا يخفى ما فيه
وكذا الابدال فيه مورد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن
للتخفيف وقيل على نوم الضم الذي هو الاصل فيه نعوله والرسم بالواو وكذا الامام
الشاطبي في قوله وحمزة وقفه بواو بخلاف هزؤا وجزءا ذكر النقل ليس الا [illegible]
بقوله حمزة اعلى قراءة حفص بالرسم على قراءة غيره قال ابو عبد الله الخراز وما
بعد سكون حرفا الخ هذا للاعتبار فرئ انه اتباع وموافقه واما اوجه وكان فيه
ابن هشام بالواو وللا حمزة متبوع بعد ضمة وقياسه الواو وقال ابو عبد
الله الخراز في ظاهره فيحمل ان من بعد ضمة اتبع الخط بهذا الاعتبار هنا لان
للقياس حيث رسما بعيد عنه الصورة واما هزؤا وكفؤا فلا اشكال عندهم
لم يرد [illegible] فيهما حمزة وهو ان اعتبرهما في قوله ان من بعد ضمة الخ وكذا جزءا
باعتبار الاصل ولا يكون عنده نقل [illegible] على القياس [illegible] قال رحمه الله والا
والنشاة انقل وبسلام [illegible] وله الرسم [illegible] مختصر
ما نقل ثم [illegible] على نشاة قالوا ثلاثة والاول [illegible] المد اظهار
الثالث والرابع [illegible] القياس [illegible] النقل والجزء [illegible]
على خلاف في الثاني والاول على [illegible] قوله انقل [illegible] الساكن
قبلها [illegible] وعليه للابدال [illegible] المشار اليه [illegible]

كذلك

أصل
ع وثلاثة اوجه الى ان قال
والوجهان صحيحان اقتصر
بهما جمهور العراقيين والثاني
عندهم الابدال الثالث
ذكره الداني [illegible]
والرسم بالواو

93

كذلك الرسم [illegible] قوله الرسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تجزؤا [illegible]
الحجيم [illegible] وان تسوا [illegible]
وما [illegible] قال الامام ابن الجزري رحمه [illegible] والنشاة
وحكى فيها وجها ثالثا وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير [illegible] كما فرنا ومولا
تراه مسموع رواه [illegible] ابو العلاء لكنه موحى في النشاة وسببه الرسم على من
اهل رسمها كما ذكر وضعيف من غيره من اجل مخالفة الرسم وعليه اهل الاداء
انتهى قال الامام الجعبري رحمه الله بل الكثير اما النشاة فيحتمل ان يكون بالالف
مرة الراية فيتبع القياس والرسم واذا كان تصور الهمزة لا تعتبر انتهى وعليه
مشى الناظم هنا قال الجعبري رحمه الله ايضا ونحو النشاة موافق الرسم انتقال الف
انتهى قلت فيحتمل قوله انتبه الف على الزيادة وعليه فلا امتناع ويحتمل ان يكون المراد
موافقة الرسم انتقالا على الزيادة [illegible] رسم الالف موافق للنقل على الزيادة
وعلى انه صورة الهمزة من على البدل ما علم ذلك وعلى البدل الثاني يتجه استثناء
وهذا من قوله [illegible] الخ قال ابو عبد الله الخراز الاهزوا وجاءت جزءا
من كلمه مقصورة بالا الالف قال والنشاة الثلاث [illegible] هزوا
النقل والواو ووجهان النشاة النقل والابدال [illegible] الوقف ثلاثة والنقل والجزء
وجه [illegible] اربعة وقيل الاشباع فقط [illegible] وجهان تسهيل النقل والجزء

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والنقل والبدل مع كان ثلاثة فتضرب ستة قال رحمه الله آلان وليبدأ المحذوف صورته
في الوقف وفق لنقل فيه واستشهد وابدأ بنقل بالوصل واحد فيه
امارة للابتداء اذا تعارض العارض قوله المحذوف صورته المصورة همز الوصل وهمزة
الايكة وآلان واحترز من همزة الصورة من [illegible] وهو في الجمع [illegible] الداني في [illegible] فقوله
وفيه في الرسم [illegible] بالنقل والحركة واما [illegible] الاسكان [illegible]
واستمر [illegible] قوله وابدأ بنقل [illegible] بلا [illegible] حركته
وصل قوله [illegible] من همز الوصل في الكلمتين في الايكة وآلان [illegible]
بالعارض [illegible] النقل [illegible] العارض [illegible] الاتيان [illegible] الاسكون
بالعكس [illegible] ذكر الناظم [illegible] قال الشاطبي [illegible] همز الوصل
في النقل [illegible] تنبيـــــهات الاول لم يتعرض الناظم للابتداء
بهمزة الوصل للابتداء فيه [illegible] قال الشاطبي [illegible] بالنقل [illegible] معا
والناظم رحمه الله [illegible] على الاخير [illegible] الوصل [illegible] سبيل الوجوب والله
اعلم [illegible] الابتداء بهمز الوصل الثاني ذكر الناظم الآن والايكة باعتبار
[illegible] الهمزة الاخيرة والاولى [illegible] الهمز [illegible] حقيقة او [illegible]
واما [illegible] الآن [illegible] باعتبار [illegible] صورته لسكون اللام [illegible] قال الامام ابن علي
في فتح المنان في الشيء [illegible] قوله [illegible] لا [illegible] وجه في قول الناظم
[illegible] المنفصل [illegible] للابتداء [illegible] همزتها [illegible]
[illegible] والانا [illegible] المتوسطة [illegible] الا [illegible] ابن [illegible]
مكان منزلة الجيم اما الاول [illegible] وما [illegible] ووصل وما [illegible] الاجتماع
صورتين واما الثانية [illegible] سكونه حذفها اذ لا موجب لحذفها عند نقل السكون
انتهى [illegible] منزلة الهمزة [illegible] في الاولى [illegible] المطابقة للامام
قال الامام الخراز رحمه الله [illegible] ذكر [illegible] حكمها للداني رحمه الله
والآن [illegible] معا [illegible] واما الايكة [illegible] في [illegible] الاشراح

لقراءة

لقراءة المومنين الشامي ومن ارادة النقل قال الامام السخاوي رحمه الله في الوسيلة
وقال بعض النحويين انما كتبت في هذين الموضعين [illegible] على اللفظ [illegible] الثالث
مراد [illegible] الهمزة اللاحقة [illegible] اللام قال الامام
الجعبري [illegible] الهمزة المفتوحة [illegible] التعريف [illegible]
في موضعين [illegible] جميع القراء [illegible] المتوسطة وكذا [illegible]
بحري
الاداة [illegible] المتوسطة [illegible] الباب [illegible] الايكة
في الشعر وص [illegible] جميع المصاحف [illegible] الاستعمال القرابين
[illegible] اهل الشام واهل الحجاز [illegible] قراءة الكوفيين والبصريين [illegible]
ومراد النقل [illegible] الرابع كان قوله [illegible] الوصل [illegible]
الكلمتين [illegible] بالنقل وان كان [illegible] بعض الائمة في الموضعين [illegible]
على [illegible] الوصل [illegible] بالعارض وهو النقل [illegible] الحالة
[illegible] المنفتح ثم قال وآلان في الحجر [illegible] وان العامة صورة
همز [illegible] الاسم [illegible] الآن [illegible] المحذوف الصورة [illegible] اثبات
الصورة وهو الآن في [illegible] كتبت بالالف [illegible]
الآن المحذوفة [illegible] بالالف [illegible] واحد
مالم يكن [illegible] صورة للهمزة [illegible] كان صورة [illegible] الرسم ممنوع [illegible] وان الف
صورة [illegible] الالف صورة للهمزة [illegible] الرسم ممنوع وان لم يكن صورة [illegible]
[illegible] الصورة الهمزة [illegible] المهدي [illegible] صورة والالف
[illegible] قال الامام الخراز رحمه الله [illegible] الآن ذكرها [illegible] قال
الامام ابن [illegible] رحمه الله [illegible] الاستثناء من قوله [illegible] ذكره
[illegible] قوله [illegible] وقوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] المصاحف على اثبات [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] فيه [illegible] المحذوف [illegible] الاتصال

ا[illegible]
[illegible] في رسم
من قوله [illegible] الرسم [illegible]
الاول [illegible]
[illegible] صورة
لا صورة الهمزة

www.Quranonlinelibrary.com

www.QuranOnlineLibrary.com

من قول الشيخ وان حذف من الخ فلف وتبويب حكم المد من اجل اجتماع الالفين اذا
عنان اصل الثاني من قوليه فيضعف المد أصولا فلف فالجمع بالبيع يؤخذ من مكسر
وبعض الاول من الهمز المفرد والمشتاع من الاجتماع فتنبه فلف وتبويب المد في الجمع
بالكلمة باعتبار اصل الثانية من موجبه والمد حاصل في الهمز من قوله او يضعف على المد
كصوت الالف اجتماع عتبار له فلف وتبويب الفصل الهمز العارض عند وقف لانه
على الفتح او من قوله يجوز فصل لعارض **تنبيهات**
الاول اذكر البعيني رحمه الله زيادة بالتنبيه الهمز ان الالف الالف بالياء واحد
المد عشر ثلاثة واذا اصل الاطية العاد والمزيدة العاد سواء ما ارتفاع المد والمراتب
عشر قوله لغير الهمز هو للعيشي جعل زيادة الهمز الثالثة العاد تكمن قوله وهذا وبه
فوان واذا اصل المزيدة اربعة والاطية العاد فتكون اربع العاد جميعا وارتفاع المد الى
ارتفاع الصوت اذا والالف التي زيدت للهمز وليقبل الاعداد اللتان زيدت للهمز صار ما
والله اعلم **القاري** الزيادة التي عن البعيني رحمه الله باعتبار الهمز واذا
ما الوان زيدت للهمز في ابي شامة رحمه الله للاسكندري ابدال الالفين **قال الداني**
ابو شامة رحمه الله وجهان ويجوز ان يكون متوسطا بقوله في باب المد
والقصر وعند سكون الوقف وحمل ان اصل او هذا من ذلك الشيء جاز ان رحمه الله
يجوز سكون الوقف ومقصوده الله اعلم انه لما ان الاول الهمز اذا جاء الشيء مع الالف
الاصل ما اجتمع ساكنان يزيد بينهما وعليه جاز المد المشبع للساكنين والمتوسط
للساكنين واجاز بعض العلماء ان الهمز متوسطا اعلم والله اعلم **الثالثة**
ان يجاء بعد يكون المتوسط هذا العرض موجبه لانه صرف قوله او ان حرف صار
ما الخ **وجهه والله اعلم** اما ان ينتقل اصل المد بعد الاصل الهمز او لا ينتقل
يمد للاصل الهمز والا ينتقل بعد الالف الا ان يقال المد للالف متوسط
ومشبعا يكون حالة الاعتداد الاصل بساكنه او ان اصل المتوسط انما
يكون قبل الساكن لا بعد وضعف وهنا العارض موجود اذ جاء زيد بعد الف او نصف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الفعطو لبعد الزيادة منه موقف الصبر يجري على حكم الهمز المتوسط فاذا ادواه ما
قاله الجعبري والله اعلم واهتز منه والمشبع عنداء نشا منه الاجل العجلين الساكنين
كسكون الوقف ثم رجع الامام الجعبري بقوله **قلت** فلا ان مد الحجز عندهم
من الحاجزين الساكنين والفاصل بينهما لحاء والدواب والقاب عن العالمين وشبهه فهو
خاص بالخفيف والجعبري مكان الاول عنهم مباين للثاني في الاول ملعوهة على وجه
واتى كذلك الاشياء الامثلة والحكم من الحجز بين العدد من كفروا ولدا ابن المنذر الخ
لا يكون بينهما من الحجز بقوله والمرتشي واحتز وان طال الكلام فيان رجع الشاطبي عن تحقيقه
في النقل لان الشيخ يوجد في النقل العوارض قابلة للزيادة فلم يحقق الساكنين
وانما يعبر ان رجع للعطف كول المشكل الحيز واليه اشار بقوله ليحصل ملتقى وقصر الافان
وجها والله اعلم المراد بحكم لم يتعرض الجعبري رحمه الله للادراج الاول في الاولى بقوله الادراج
فالسعدى القافلية وهي الاونسب منه من ثلاث العارض للاعتبار الاصل ومال في الجمع
للابعد الاصلية والنزيد للهمز والصبر لنفسه جيء له حكم الثلاثة في الثلاثة وان
كان النقيض يختلفها كما اقوام في المرتد بالعبيد رجع في الثالث الجواب والله اعلم
انه عدل عن جواب الاشتغال بالحد المصير وكذا بعد لاء في قوله ... والاعتبر
ثم يقال بالثلاثة فتامل **فرع** اسماء الممنوع الجمع ثلاث
العاتكو للاشياء العرت منه ثلاثة وبالعين وباله مشترك ثلاثة وبين جيء على روم من
قوله ومن لفي مفتوحا مع وجه التغيير المجموع خمسة من المساوي ثلاثة العارض والعارض والي
والمتوالي النقص مع المتحصين بالروم من قوله وما قبله التحريك او العارض الخ فهذه
خمسة وكذا اجرا ما عدله ثم قال رحمه الله تعالى وكفوا وسوء والشيء وشيء.
ادغم وانطلق بالمط جيء بعد ولاء العين نقل للمزيد كما للاصل واتبع سبيل
الحصر فتفصح كما فرع رحمه الله من حكم الهمز المتطرف بعد الالف شرع في المتطرف
بعد الواو والياء مثل الزايد والاصل مثل محمد وبين حرف لين فالزايد كقروء وا
النسي ود ... و جيء والاصل ... وابض وشيء وسوء والمسيء والتشبيه

وجه ما قيل في النسيء والعبرة ومعنى اشار الى حكم الجميع بقوله ادغم ان يعود جاز
الهمز من جنس ما قبله ان كان ياء مصيرها ياء وان عمم ما قبله جيم وكذا اذا اغراف قبله
واو بدلت واوا فقوله وادغم للاصل هذا وجه ... الى جي به الواو والياء للاصليين
وهو النقل ومن حكم الهمز قوله جيء كذا بالنقل فيه فوق ليبين بضعفه والثاني المراد
به قد الهمزة ولا شك فيه فوق ونقل او يكون المراد منه سهل ما يحجز من التشدي
من النقل الطايع افا الصل التي لا تدغم فيه فيكون المراد حبقا هذا الوجه وخلاصته
اشارة منه الى شيوعه على الاول قوله للتبالغ نقل المزيد الى ان الزايد المشوع
كغرو وخطيه فيه النقل للنالعي كما جاء في الاصل لانه ليبين بالنقو بولدا الاول ومن اجل
ذلك نسبه الى مانقل عنه كانه قيد به وتحتمل ان يكون نحويا وان لم يذكر الرواية عنه فلا نسبه
لرعيته على ما ذكر من قوله واتبع سبيل النقص تعتقد اي اتبع طريقا مقصورة تعتقد
ان تعتقد بكل الخير وهو موافقة الجماعة في قصر الادغام كو حيث الذي هو النقل
المنصوص لاب العلاء وتحتمل ان يكون المراد بقوله طريق النقص للعلماء بالعين هم
النقل كان هذا انه منفصل الموافقة **قال الامام الشاطبي**
رحمه الله وما واو فالولاء بيوم الخ **وقال الجعبري** رحمه الله وسلك سبيل ما رواه
الناس الذي يكون على هذا البيت لاب العلاء فيه من النقل اعرض عنه واتبع الطريقة المعروفة
للجماعة من الادغام في الزايد والنقل في الاصل ونحوه فهو ثقيلة لقول ابي العلاء او اتبع
طريق وضرب لو يكون الالف والياء معوض الضمير وقوله تعتقد على قراءته ابو
تعتقد الخير في ضابطه فلا شك عنده ذلك فهو ومن موافق للرشد ولابي علوا للاصل في
للادغام على الزايد فيكون حكمه لزائد في الاصل لكونه في النقل استغنى المطاوله بينهم
والرواية عنه نال النقل للاصلي مع الادغام والادغام حقا للزايد **قال**
الامام الشاطبي رحمه الله ومن يديه مد فتبدلوا في الاصل وقال يا جا وما
والوصل الا وقال في الزايد وتدغم الواو والياء مبدلا الخ **قال**
الامام الجعبري رحمه الله في الاصل ان نقل حركة في وحفص حركة الهمزة المتوسطة

www.Quranonlinelibrary.com

يكون الرجل متعدد مع الغيابس فيقال فيه فاعنعد او زاد غاء وهو اللعوض
جاء في اللطي كما قد مضى وكم على جهد وان يكن صوتا واصنع للاثنين
على الصحيح لجمع السلامة عد وقال في الكنز فتح الواو ومع الف في أن
قبر أو فيس وغير فاشتبه لعادة الوار ما تقرر بتجد وسمهو فيما صدارا دفتكم
على ما خرج رسمه على الغيابس المذكر وهو احتمال وهو ثلاث كانت الحروف
تبدا وليسمو او زاد على تقدير ما يلاقي الالف وهو صوت فان قدرت ما يصير واو وهو
الالف فقد اجتمع ما تقرر من التعاور والادغام والحذف فقوله وغير
خاص الاشارة الى زيادة الالف اي بغير زيادتها تكون رسم هذه الكلمات فقد ابي
ذكر من التعاور والادغام ثم نبه على ان الالف قد يحذف وان ما قد مضى ايما هو
في الزايد وما ليس في الغيابس بقوله الف وما ليس يعول قال الامام
الشهيبي رحمه الله وما ولو اصل الخ مولود الغرض الى الاشارة الى ان الالف
يريد والله اعلم ان الالف الذي هو اصلي وان حذف في بعض الاحوال بخلاف الذي
مزيد فيه في حمدا يعني مرارة وتصيري والله اعلم واذكر ما مثال مولد وان يكن
صوتا الخ مرادها بقوله ان قدرت ما يصير واو زايدا الف او قدرت الالف
الذي صار واوا وصوت للهمزة فامنع ذا لانتهاك ليسر او فتوا ولتتوا لجمع مثل بيت
الالف ما قبله وبذا قال جمع السلامة عداه لتحصل الموافقة للمفرد مع العدم
غير فتحة وللابتداء النقص غير واو لسلامة ما بعدها فالالف الذي هو ضد الموافقة
مولد فامنع فالانتهاك على الصحيح اي على القول الصحيح المشهور المعروف مقابل
الصحيح ما مر في قوله وما في الكنز فتح الواو الخ فصحيح تكثيرها وهو
ليسر وعرض تنبيه وبلتتوا

تنبيه

العجمة عن هذا حركة الهمزة المتقولة وراء المرد بالتعريف تنبيه وبين لتتوا بالحركة
المتقولة منها ضمة والالف فتحة هذا والله اعلم ويكون على مذهب من نقل
وابدل فعل الاستفهام توصيلا وشبهه وراء احمد له التعريف والله اعلم قال الحركة

www.Quranonlinelibrary.com

هزة مجاز نسب كما في اليتما وهيا ويهيا على رسمها بلا الف وعملت بين بين فلا يحتاج
الى تعرضه والرابع منه الصلاع اه الالف صورة قال ابو عبد الله الخراز رحمه
الله في الاول الامر وباخرجنا من ... الى ان قال وهي تنوا وقال ابن ... ومثلها
تبوا وكرامة لسوا في التصور ... على وجه وما اصح سكون حرف
فصل لا ادغام لحمزة رحمه الله ... على القياس بواو ساكنة مد او ضما
وعلى الرسم بواو مفتوحة والعلامة ... تنبيه قال الفاضل
في الواو على الف ... هو غير قول الجعبري في الكنز بواو مفتوحة ولم يذكر غيره في
مواسر الناظم رحمه الله عليه ليسوا وذكر النقرة ... ولتشوا الخ ... بواو
مفتوحة ولم يذكر والرابع تفريع مروءة بالادغام مع الاسكان
والروم ويتحد او الرسم فقط بالاقتصار المد والقصر ... والنقل مع الاسكان مدا
وقصرا او ... والروم مع النقل ... خمسة اوجه
... مع الاسكان والروم والاشمام ثلاثة ويتحد ان في الرسم منع الحذف
بالمد والقصر ... والروم مع النقل ... ثمانية اوجه ... لا ينبغي ...
ليسوا النقل بالمد والقصر للاشمام من قوله ... والادغام
للاسكان ... والروم والاشمام من قوله ... الثلاثة قال الشيخ الله

فصل في الهمز المتوسط بعد حروف المد واللين

... رحمه الله من الهمز المتوسط بعد حروف المد واللين
اذا وقع بمتوسط ... فلا يختص بحروف المد واللين ...
... فقال ... بعد الهمز ... ساكنة فانفتح
... الى ... بيان ... الكل الا
ما ... ما ذكره في ... في قوله ... قوله وانتم
... والادغام ... شيا وسوا و المو ... وموئلا
وامتنع ... والزائد ... هنيئا ومريئا ... بريئون ... وخطيئة

وشبهه

وشبهه تنبيه لم يذكر من ابدال الهمز المتوسط المتحرك ... الواقع
... المتنفس عنه ... وقوله ... فلت ما ذكر ... الهم
من الانفراد نقله واحد ... عليه من الجعبري رحمه الله المنقول عنه في المواهب
الثلاثة المذكورة في المقدمة واما الجعبري ... ولم يسم ... صورة
في نحو مروءة والنسي على القياس الادغام بالاسكان والروم فيهما والاشمام في
... على الرسم بالمد والقصر ...
وامتنع الرسم ... في الاول والثاني فلنتبع مع ...
... الرسم ... والاشمام ...
او النقل ... ذلك ... الهمز ...
... بقوله ... الاقتصار ... المشتبه
... ومن ذلك ... مع الرسم ...
في النقل ... ذكرته ...
ابدل ... الرسم ... والسوال ... الرسم ...
... المستثنيات الثلاث ...
... بين بين ...
... الرسم ... ابدل ... قوله
... والنقل ... فصل ...
... الرسم ... والادغام ... وجه
... الهمز ...
... الجمع ... الاتباع
والرواية ... قلت
... المنقول ... قال ابو عبد الله الخراز
رحمه الله ... الامام

الجعبري رحمه الله في السوال من منع امتناع اسقط الرسم واجاز جعلها الجمع والعزو
كما ابن اشتي وعلته اولى مشى عليه الناظم رحمه الله المنع مطلقا سواء جعلها لا
لعدة فاء عنه لان ما عليه الجعبري من التفصيل بين ما يمنع عن النقل والابدال
اولى فلقف ان يكون المذكور مع النقل والابدال الخ اطا من جهة الواو ورسمها المنع
لانه للانفصال كانه عنده مشيه بقوله في بلا ذنب قوله بناء ما امتناع [illegible] الصوت
الخ مخالف ففي السوال الجمهور لما فيه من [illegible] نقل وابدال او نقل وحذف
او ابقى الواو على سكونه او ادغم قوله [illegible] قوله [illegible] وحجة كلام اه
والرسم عنده على وجه التسهيل اشار اليه بقوله ومن يقل بالوقف الرسم الخ ومتى
يقل مثله بعده الرسم [illegible] بين بين [illegible] او ادغم
العم ونحوه قال الامام ابن الجزري رحمه الله مسئولا والسوال
فيه وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا
بالزايد وحكي فيها وجه ثالث وهو بين بين كما مضى اذ حكى الحافظ ابو
العلا وغيره والالانة في السوال اقرب عندي من النشر والرسم الخ قال الامام الجعبري
رحمه الله صورتها بالياء والعزو وقال في [illegible] وعلى الرسم يجوز ادغامها
كالرويا على القياس قد صرح النقل والادغام والابدال بين
بين ولا بياء متحركة [illegible] اسكان الواو او ادغام ذكر هذه الاوجه الحا
الحجفة ابن الجزري [illegible] الخامس قال فيه [illegible] وهو ابن
[illegible] على وجه اتباع الرسم قال وفيه نظر لمخالفة القياس [illegible]
في الرواية اشنى وذكر وجها سادسا وهو ابدال الاخيرة واوا من غير ادغام
قال هذا الذي قال وما اضعف هذه الوجوه واراها فقف
[illegible] ما ذكره الجعبري رحمه الله في [illegible] من قوله على الرسم يجوز ادغامه
كالرويا على القياس [illegible] السوال النقل والابدال [illegible]
[illegible] الجعبري رحمه الله [illegible] والقدم

تصير

تصير مختصة او [illegible] ثم قال رحمه الله موءودة وتسهم على القياس جرا وقيل
موءدة وقف الرسم للابتدا ذكر الناظم رحمه الله الكلمة الثلاثة وهي الموءودة
[illegible] الوقف عليها كالرسم [illegible] على القياس يعني بنقل وادغاما مثل
[illegible] كما شرع في قوله [illegible] الكلمة [illegible] وجها اخر للرسم [illegible]
على القياس فقال وقيل موده وقف الرسم للابتدا الاشم هذا القول الذي هو
الموده على وزن الموزة والجوزة [illegible] الخالف القياس [illegible]
الكلمة والواو بعد [illegible] الكلمة [illegible] قف
الواو الموجودة تحتمل الاولى والثانية قال الامام ابو عمرو
الشيخ الخراز رحمه الله والاسم الاول في الجميع اصح قلت كالرواية عنه في الموءودة
النقل والادغام بخلاف [illegible] والله اعلم [illegible]
رسمه للانتهاء الادغام فيها والحكم في الجميع من باب الابدال قال الامام
الشاطبي رحمه الله [illegible] الخ وقال ايضا وما واو اصلي الخ [illegible]
والادغام والموءودة كالجوزة ثلاثة ولا اشارة من قوله [illegible]
الخ وفيها وجه رابع وهو بين بين قال الامام ابن الجزري رحمه الله وفيه
ايضا وجهان النقل والادغام الا ان الامام هنا يضعف النقل وذكر وجها ثالثا
وهو بين بين قال [illegible] وذكر وجها رابعا وهو
الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف [illegible] الخلاف
[illegible] منصوص عن حمزة [illegible] واختاره ابن مجاهد
ورواه الداني [illegible] الاسماع اذ كان
القياس [illegible] من رواه من القرا واستعملهم العرب
النقل والبدل اما النقل [illegible] الحركة الى [illegible] الضمة
واما البدل [illegible] فلتقف ومن نقل الامام
ابن القاضي رحمه الله [illegible] الانشاد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال الامام الجعبري وقف حمزة على الموقوذة على القياس والرسم بواو مضمومة
واخرى ساكنة كموعودة وعلى الادغام كمقفوة ونحو ابو العز الواسطي على
موقوذة كموزة ونقل على الرسم اذ ليس فيه الا واو واحدة وليس كذلك لان حمزة يتبع به
الحركة والاشبه انما هي صورة للهمزة وفيه والواو الحركية ليست صورة للهمز
لان الواو الاولى حدا الكلمة والثانية واو اسم المفعول او صوفية للامتناع وادى
ويلزم من قوله ان يقف على داود بواو واحدة بل ويحتمل انه هذه هي [illegible] والهمز
للساكنين [illegible] والغالب على الرسم هو ابو شامة و اقوال كان
الجعبري رحمه الله بهم هنا انه يقول حرفت الهمزة والواو [illegible] واحدة للرسم
اجتمع ساكنان فان حذفنا الاولى كان موقوذة وان حذفنا [illegible] مزنة وعليه
يحمل قول ابي شامة واما قول الجعبري انه حذف [illegible] ان الرسم رجع الى الوفاق
والاملاء الاعرجي [illegible] قلت قول ابن غازي رحمه الله القائل على الرسم هو
ابو شامة ثم حكى ما قاله عنه ونص ابي شامة بل قال ابو شامة رحمه الله ولو
اريد تخفيفه [illegible] حذف الهمزة [illegible] في الموقوذة
الموقوذة بوزن الموزة انتهى [illegible] ذكر ابو شامة رحمه الله ما نسبه اليه ابن غازي
رحمه الله القائل على الرسم هو الامام السخاوي رحمه الله ثم الجعبري رحمه الله تبع
معه للامام ابي شامة قال السخاوي رحمه الله فيقول
الموقوذة بوزن الموزة للاتباع [illegible] بواو واحدة انتهى فقف قول ابن غازي رحمه الله
واما قول حمزة بلا نقل [illegible] اراد الرسم رجع الى وفاق والاملاء الاعرجي يريد
به ان كان قياس الموقوذة على وزن الموزة [illegible] واما [illegible] نقلها على
قياسه ثم حذف الضمة [illegible] ساكنين [illegible] احدهما من نقل
ابن القاضي [illegible] على [illegible] الموقوذة فاستثقلت
الضمة على الواو [illegible] ساكنان [illegible] قلت فيحتمل
قوله [illegible] الاملاء الاعرجي [illegible] ان يكون اعترضه لان ابا محمد

مكي

159

مكي ذكر جميع الاشياء مع الاشارة قال رحمه الله تعالى وان يك الهمز [illegible]
[illegible] في الموقف [illegible] هادي [illegible] وبابها
[illegible] واوا واوا والضم [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الواو والياء [illegible] الهمز [illegible]
[illegible] فقال [illegible] بين بين [illegible]
كلمات [illegible] الصورة [illegible]
ومنها ما احتمل الصورة [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] من [illegible] بين بين من انواع التخفيف [illegible]
الى حكم الرسم [illegible] ووافق الرسم [illegible] الرسم [illegible]
ان كان الهمز [illegible] بين بين [illegible]
[illegible]
كما [illegible] انه اذا صور [illegible] التسهيل بين
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] صورة الهمز [illegible] صورة
للهمز [illegible] الرسم [illegible] جميع القياس [illegible]
بين [illegible] الا [illegible] صورة للهمز [illegible] ابن الجزري رحمه الله [illegible]
[illegible] المرسومة [illegible]
الف [illegible] تكون صورة الهمزة [illegible] بين بين [illegible] المرسومة
بالياء والواو [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] الهمز [illegible] قوله ووافق الرسم [illegible]
الهمز [illegible] على المشهور [illegible] الموقوذة
صورة الهمز [illegible] المتوسط [illegible] ووافق الرسم
ان كان مسهله **تنبيه** ما ذكره الامام ابن الجزري رحمه الله

www.Quranonlinelibrary.com

من كون الالف صورة الهمز لغوي وقياسا والله اعلم ولذا اعتذر ابن ... مصحف ... واو
وياء قال الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله وغلا في الحروف من ندا بالاعز
الالف الشوبر والواو والياء الشبهية ولا مدخل للهمزة لانها ... جمي
مخرجها الصورة كما من قوله وما ... للاجتماع صورتها لدى الكلام في الهمز
... صورته ... سوا حرف الساكن او الواو والياء ... قوله والقبو
للانواع عن تعيير وهو المختار ... ونحو ابوابه ... وال وبيان
هم الجميع ... بشكل الشاطبي قال رحمه الله ... عنهم وكل
ما قيل من ... الواو والياء ... وعندنا ... الابناء
... قال
في الرسم ... المكسورة ... بعد المضمومة ... او اصحابه واو ليعط
... وهو ... او ... رسم الواو
... الجميع ... خالصة ... في
... والدي ... وعند او من ... اعتذروا
... الاول ... والابناء ... بنسو او ال...
... ابن ... قال الا
ابن ... رحمه الله ... الشيخ ... ابن ...
... على صورة الرسم ... وهو من ... فقال
للاعلام في العربية ... الا
... الهمزة ... او ... التلاوة
... الرابع ... قوله ... ذكره الاعلى
... ابن مهران
... الاول ... الهمزة
الواو الان قال والنصوص في ابن الانباري ... لجميع العرب عزوه

العربية

103

العربية ... على ان ... الذي لم ... بلغة العرب وانما تكلفنا به الضبط
وانما ... ذلك ... وهو الموافق لاتباع الرسم ... واما غير
... ما ورد على ضعفه ومنه ما لم يرد ... غير جار في القراءة من اجل
عدم اجتماع الامثال الثلاثة فيه ... من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد
عليه ... انتهى قلت ... يقوله من ... ابن مهران
عن ... منه تنبيه على عدم موافقتهم انتهى ... وعدم
الموافقة عن العراقية ... قال عليه السلام لا تحملوا ...
... وقال الشيخ الشاطبي رحمه الله ... الوقف
الخ وقول ... الثاني تنبيه هذا ... الخ
وابن ... عامة ... قال الامام الجعبري رحمه الله ...
... ما ... الواو والياء ... الشيخ قال رحمه الله تعالى
ونحو ... او الياء الذي ما لم يصور هو الرسم ... هذا ...
قوله ... مورودا ... ان الهمز ... وسطها ولم يصور ...
... الجزء ... ضعيف ... تسهيل ...
... ابناؤكم ونساؤكم
... او الياء الذي ما لم يصور فقوله
الذي ما لم يصور ... وما ... على ... اما ...
فثلاثة ... عليه ... او الياء
... الطاغوت ...
... الرسم
... ما لم يصور ... المقصود بقوله ما ... ما لم يصور
... على الجميع ... على الرسم ...
قال الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله ...

وتسهيله وما يؤدي الاجتماع صورتها الخ — قال رحمه الله وحرف البعض من اوليائه
مع مضمر الخ وقال رحمه الله وجزاؤه جوسع سبب المفتح الهمز فيليه اهو وا ملاة اموت القولة
مالوقف عليه بحرف ونبه الالف الخ يجمل الهمزة المضمومة وتفصيله للانه من باب قوله
وان حرف مد قبل الخ — قال الامام الجعبري رحمه الله ما نصه
اولياؤهم بالصغرى وقال الاولياء آدم وسموه لاوليائهم لاتنعم الى اوليائكم
بالاحزاب ونحو اولياؤكم بعضنا في اكثر العراقية لم تصور وان اولياؤه بالانفال
براءة الاكثر ولا تبعلوا الكدة بالف الشعر وفي غير وجدنا ابائنا التسهيل
مع مد الالف وقصره والهمز معها اربعة الى ان قال ونحو اولياؤكم
ان لم تصور كالمفتوح انتهى — قال الامام ابن الجزري رحمه الله
وقال في نحو اوليائهم الصحيح كونه الى اوليائهم ونساءكم
ابنائهم ونساءنا بالجر صحيح كانه رسم مقصورا على صورة في رسم بعض
المصاحف من المضمومة والمكسورة في جميع المصاحف مع اجراء المد والقصر اذن
ولعله اراد العارض الى ان قال ولا يجوز سواه بين بين قلت وانما ذكره رحمه الله تبع
ابن الجزري لا الجعبري — تنبيه — اذا وقف على قوله اوليائهم ونحوه
بالروم فهل يجوز ... ومقتضاه الا لا فعل الظاهر الجواز كالتسهيل
والافضل الكثير عكسه والله اعلم — تفريع — جاء التسهيل
مع مد الالف وقصره وجهان والهمز كذا ... مع مد الالف وقصره وجهان
فالمجموع اربعة وكذا ابناؤه ونساؤه وشبهه وهاؤم اثنا عشر التسهيل
واثنان مع الواو اربعة او ستة والاشارة من قوله وعارض شكل الخ وكذا الطائفة
وللاشارة كسر قوله في هذه ثلاثة الخ الاخير ... الالف وقصره مع التسهيل
وبدا مع ابدال الرسم المجموع اربعة مع كل واحد ثلاثة للسكون الوقف فيصير
اثنا عشر وجها جر او على ان الواو صورة مع بين بين مع المد والقصر والواو
للرسم كذلك المجموع اربعة مع كل واحد ثلاثة للسكون الوقف فيصير اثنا عشر
وجها.

104

وجها جر او على ان الواو صورة مع بين بين مع المد والقصر والواو للرسم كذلك المجموع
اربعة مع كل واحد ثلاثة لسكون الوقف فيصير اثنا عشر وجها وهذا اذا قلنا يجوز الاشارة
مع كل واحد سكون روم واشمام ان قلنا بالاشارة من قوله وعارض شكل الخ
فجملة المجموع اثنا عشر وجها والاقتصار ... وان اخذنا بحذف
الصورة واعتبرنا المضموم مع كل من السكون والروم والاشمام ثلاثة مع
الاسكان ومثلها مع الاشمام وواحد مع الروم فصح عنه سبعة فيصير اثنان
وعشرون وجها وما كان نحو اولياؤه بين بين مع المد والقصر وجهان مع
الاسكان وكذا مع الروم وكذا مع الاشمام وعلى الرسم اذا اعتبرت
الهمزة الاشباع مع الاشباع ومع الروم ومع الاشمام ثلاثة وان لم تعتبر
الهمزة ثبتت بسبب الوقف مجموعها تسعة عشر وجها ان اولياؤه تسهيل
المضمومة ومد الالف قبلها وقصره وجهان مع الاسكان والابدال والنقل
والسكت والغا الوقفية اثنان مع كل منها ستة ومع الروم ستة ومثلها
مع الاشمام تصير ثمانية عشر وجها على رسمها بالواو وتحذف الجميع
وعلى رسمه بالواو واخذنا بالمضمومة بالرسم فقط فتبدل واوا بعد الالف
قبلها وقصر والاولى بالنقل والسكت والغا الوقفية اثنان مع كل منهما ان وقف
بالسكون فتصير ستة اوجه وبالاشمام ستة وبالروم ستة فتكون ثمانية
عشر وجها هذا على اثبات الالف ورسمها الواو اما وجه صورة الهمزة
والالف وقد ثبت بالرسم ... والهمزة وحذف الالف وان لم يرسم من قوله واجمعوا
انا ابرياء بخلف للرسم الخ فاذا اعتبرنا الهمزة المد لسبب الا في الاولى النقل والسكت
والغا الوقفية ثلاثة مع الاسكان ومثلها مع الروم ومثلها مع الاشمام فتصير
تسعة اوجه وان لم نعتبر الهمزة النقل مع سبعة الوقف والسكت معها
والغا الوقفية معا واحد وعشرون وجها الى تسعة قبلها فتكون ثلاثون
وجها الى الستة والثلاثين فتصير صفة وستون وجها والله اعلم — تنبيه

نكون

www.Quranonlinelibrary.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الاشارة مع التسهيل ضعيفة وكذا مع الروم وكذا مع الحركة اعتبرت الهمزة
وان لم تعتبر فالاشارة مزيد والمشكل المضمومة بين بين والالف مدا وقصرا واللذي
بالتخفيف والتسهيل مع الاسكان والروم والاشمام اثنا عشر وجها وعلى
ابدال المضمومة واوا للرسم اثنا عشر ايضا مجموعها اربعة وعشرون والله
اعلم ثم قال في تبرءوا ومن يكابل يبتغ اذا اجمع السواكن فيه مانع
العود وهذا الخلاف في المرسوم ثانيه وان يكن صورة ما ركن رشد
لما فرغ رحمه الله من الهمز الذي له صورة متعينة والذي لم تكن له صورة وعلى
ما فيه خلاف في تصويره شرع يتكلم فيما عدم الصورة وهو ما حذفت منه
احدى الصورتين لاجتماع مثلين فيحتمل ان تكون الموجودة صورة الهمزة او المدة
فمثل رحمه الله بمثالين فقال في تبرءوا ومن يكابل ومثله جاءو وكم واسراءيل
وشبهه من المتوسط واما المتطرف فمثاله في قوله وكن علاء مع الاكفر وكذا
المفتوح فياتي في قوله فنحو ما الملح من قوله في تبرءوا ومن يكابل يمنع ابعاد
العود الرسم في تبرءوا لان اجتماع الساكنين وشبه من جنس واحد يكون
الاول واوا مهموزة بعد الالف والثاني ياء مهموزة بعد الالف والالتقاء
ذلك لا يصح بصوت احد ولذا قال مانع العود والعود القطع مع العجز
اي فكما يمنع ثقل العد المتسبب عنه القطع فكذا يمنع الرسم لاجل جمع
السواكن فحاصله ان نص منه على منع الرسم في الاول والثاني
لينبه انه اشار اليه بقوله هذا الذي امنعه المرسوم ثانيه الاشارة راجعة
فيهم اذا حذف الواو الموجودة او الياء صورة ثابتة والهمزة للصورة لم ثم
اشار الى مقابله بقوله وان يكن صورة ما ركن رشد اي وان يكن الموجود
من الياء والواو والياء صورة للهمزة والياء والواو محذوفة من الخط
كما شد اي كمن طلب راشد وطالب الطريق هو الغوي المتفرد من قوله
ووجه الرسم ان كان متصله صوروا وان قال الاملح

ابو

ابي عبد الله الخراز رحمه الله وما عبر الله من قسمه من تعديه وقال ابن خلف
وما يوجد الى اجتماع صورتين فقال الاملي الجعبري رحمه الله تعالى ونحو
اسراءيل وجاءو وكم ان الله الجزء من الثانية حاءات اللاتي اوصورة الهمزة اشبع
الرسم للساكنين اشبع من كرها ثم الاربعة منها من بين بين ووجهان مع ترجيح
الرسم واو والياء فقال الشيخ ابن الجزري رحمه الله وقد فيقد واتعرف الذي
ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من العرب من عهوا اسرءيل تبرءوا ومن تعليل حقيقة
الرسم وغلط في تسع ولا تمكن من الهمزة او امتزجت بحقيقة الواو والياء
ساكنين والتعويض لا منعه فلم يبق الا الجمع بين بابين وما بين على
تغير اه المحروق وان البنية ولا يبحث له زوائد وللنبو ابي حقيقة
الرسم فلم يبق سوى بين بين والله اعلم قال في ربع علاه وكم
بين بين ومد الالف مد له ومقصورها وجهان مجموعها اربعة يراءون الهمزة
بين بين ومد الالف العارض بعد الالف مده ثلاثة الوقف وكذا مع قصره فجميع
ستة وعلى الرسم والواو صورة الابدال له وجهان في الالف فيكون ستة مجموعها
اثنا عشر وجها اسراءيل على نفسه من بين وعلى الالف مع سبعة الوقف وقصره
مع سبعة الوقف اربعة عشر وجها وعلى ان الياء صورة والاخر بالرسم
ابدال الهمزة ياء له فبان اللاربعة عشر مجموعها ثمانية وعشرون وجها
والله اعلم ثم قال رحمه الله وكذا عاد مع اول متى تعبا بالرسم والياء
ثانية الصور فيه مجيدة كعياء ساكنه والمخرج الهمز للتغيير
ما استوى وان يكن صورة تسهل او مدله وافقه قياسا وهو رسمه
فقد هذا ايضا مما اختلف فيه الصورة كالذي قبله لكنه ذكره باعتبار
الخط لكونه له حكما زايدا على ما تقدم من قوله وكذا عاد ومثله شيء كاي
والياء وشبهه والسبعة في اربعة مواضع من قوله متى تعبا بالرسم الخ اي
اذا تعبا بالرسم واما التسهيل فبان بعض قوله والياء ثانية الصور فيه

www.Quranonlinelibrary.com

ايـ ظاهر والمراد بتصورها الموجودة المعينة لا صورة الهمز لان الهمز لا صورة
لها وتسكن الياء مسكو يا جيا لانها ساكنة بالامالة ماذا اطرت تكفل
هذه الحالة مع الالف قبلها كالاله في محياي ساكنة ايـ الغار به
بالاسكان مع فرانع قوله ساكنة احتراز من فتحها عن القراء
عن نافع او يكون المراد بساكنة ايـ الاصل فسكونها لا يتشامى هذه الهمزة
دعاوي فتنصب شئ محياي لم يفتح الياء ساكنة بين الالف فيجب في محياي
ولذا كانت كذلك لم يجر بينهما الامر له واندرج المد للتثقيل اي اندرج
المد للتثقيل في المد للساكن في ان الهمز متغير اما بحذفه او اجراء الفتحة في
تغيير لو اعتد دنا بالعارض ما اشتمل المد لاجل تغيير الهمز للتغيير معول
اندرج المد الذي هو المد في المد للساكن فنسخ حكم المد للتغيير
الساكن فهذا هو المراد بقوله واندرج المد للتغيير بجملته
ان ما كان كجعاني وهو كل ياء اظنه قبلها همزة وهو محل صورتها لا الرسم
واغني بهمزها ملا انشم للالف التي قبلها وان كانت من بنات حروف مد
لانه عرض لها بسبب امر في حالة فتحها وهو سكون الياء مدة للاجل
صار الحكم من قوله وعن كلهم لا بد ما قبل ساكن الخ في كمحياي
للانها لا همزة فيها تغيير بحال محياي مدة للاصل لسكون في وكذا
في حالة الاعتداد مدة للسكون وهذا هو المراد بقوله ما بتد
ايـ بعد هذا العاين قوله وان يكن صورة الخ نصرا عليه ما قبله ايـ وان
كانت الياء الموجودة صورة للهمز فسهل اي بين بين قياسا ومحله ايـ وهل
التسهيل واعتر لها ديا فهو من باب العوض مع مثل هم الخ قوله وفي
رسمه تجد ايـ ان المسهلة بين بين الفتيا من كانت الياء الموجودة صورة
الهمزة والياء التي بعدها عوض من لاجتماع صورتين فيتحد الرسم مع التعليل
قلت وهذا مستفاد من قوله وهذا في التسهيل كان مسهلة

صور

106

صورهما واو بالخ فـــال الاصلع ابو عبد الله
الخراز رحمه الله ومما غير للاصير بسمه من نعمهم وقال الاتلاف وصانهم و للاجتماع
صورتين قال الاصلع المحصي رحمه الله ورسموا كلا لا الحرف في معنى
القياس والاصل لصورة كالياء بين الالف وبا وعن اتباع الحذف والقول بوجه ازيا.
صورة الحرف حروف للهمزة وتعيين اسقاط الياء او صورة الهمز مع الاصل
كالقياس وعلى الحذف للهمزة وهشام بياء بين الالف وهو
انتهى قوله كما الخراز في ولا والهمزة بعدها والهمزة قوله في
مع التبطيل والاصل غذوة الياء التي بعد الهمزة تتصف الهمزتين اضافي
حالة كونها بين الف والياء فقوله وعن اتباع الخط ايـ وعن ابو
مقبط والتبطيل الخ اي الموجودة صورة الياء المتطرفة
والهمزة لا صورة لها حرف الهمزة وتعيين اسقاط الياء فتكون محياي قوله
او صورة الهمزة وعلى القول تاب الياء الموجودة صورة الهمزة والهمز وفيه
صورة الياء المتطرفة وقف على الاصل باثبات الياء والاخرة وان الاولى
بين بين وهذا ابدل رسما وقوله على الحذف اي لا متنابعه
اعنة الخاوي ترد الياء المتطرفة واتبعت من سوى الخط من قوله ويكون فيه
والخرازي الخ حذفت الياء وتصير الهمزة متطرفة وتقف عمن له يحيز
وهشام بياء ساكنة لهم ويجوز وجهان والله اعلم
تنبيهات الاول ذكر الناظم رحمه الله ما اتفق
فيه الصورة في الياء كما مثل وترك ما اختلف في الواو كباو جاءو وباءو وساءو
ذلك والله اعلم لان الواو لم تسكن بعد الالف في القران الا من اجل عوض الفتح
مثله جاءو اللاطنه مفروحة ساكنة بعد الالف كمحياي تخالف
التي سكانه بعد الالف قراءة ابي عمرو والثاني العمر والله
اعلم لان الواو لم تسكن بين الواو والياء الثاني عبر رحمه الله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والحذف والابدال فـقـولـه في مجد ادع هالنا واحد او وانكم جاء مغالك
قوله عن الربيعة الحصا بنا الوقف تحذف التنوين المنصوب جاء على
لغة ربيعة وهو ضعيف فعلى لغتهم المرفوع والمخفوض والمنصوب سواء
قوله وسبعتها نحو صفر ابدال الخ مع نقل نقل الوجه فيه وضح في سند ابي
الرواية كما ذكر بعض العلماء وهاطه ان الحذف حيث ثبت ويتصور هو
وجها. ورواية كما في المنهج لانه يكون سهل الضبط نحو لجاء الرسم فيه
تحذف كالقياس في الرسم في الا نسم السوق يتحد مع القياس في حذف
احرف الاليف كما تقدم في قوله متحد باعتبار زيد وقع له ابدال والحذف في قوله
ماذا كان الحذف الخ قوله وها هنا هشام معا في نشاما فيبدل الهمزة
هنا كحمزة الرشد لانه يكون الهمز متطرفا لهشام كحمزة قال
الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله في الاخير الحذف من مدا. الخ وقال
ايضا وما يؤدي للاجتماع صورتين الخ وقال ايضا ومن اعتبر ما جا. منا الخ قال
الامام ابن الجزري رحمه الله في النشر والمسهل بالمبدل بوجه. اخرفيه وهو
الحذف ما طلقه عن حمزة بكماله وموجه صحيح وارد بالنص عن حمزة
من رواية العبسي وله وجهولة اجراء المنصوب اجراء المرفوع والمجرور وهو لغة
معروفة فيبدل الهمزة فيه ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر
والتوسط كما تقدم انتهى فكـتـب ومن استعمل الحذف هو الا
اللغة في الامالة في قوله ومن يحمرا التنوين ووقفا الخ ما تقرر في الامالة والا
في الجميع الالف حذف التنوين وبقي المنقلب عن ابدل والله اعلم
تنبيـهات الاول قوله وهاهنا هشام الخ كاليا
عنه بالياء في قوله كل ما نص فيه لدى حرف لحمزة الخ فاذا كان حكمه يحكم
حكم المنطوق كذا لهشام والله اعلم ما فيه انتهى الشـلافي
قوله والرسم فيه حذوه احرف الاليف واذا اتى الرسم بالف يتحد مع القياس بالف

من قوله

من قوله ابدل له واحذف الخ وقوله متحد باعتبار رسم الالف للاهدى
التنوين لا يخفى بما اخذ من قوله فراهم وابه المنصوب الخ وحذف الهمزة
من غير وصمته ابيان وهذا المراد بالحذف احدى الاليفين والرسم اذا كان
بالف يتحد بالحذف واذا كان بالكسرة فبالواو كان قياسا للجعبري
حيث قال ويتحد في الالف والالفين فيكون على اصطلاحهم هنا
موافقا لما تقدم واما اذا قلنا مراده حذف الهمزة فيكون موافقا
لما قال الامام الجعبري رحمه الله حيث قال وعلى الرسم الحذف الخ و
ويتحد مع القياس بعينا في الالف والالفين والثلاثة الا الالف المحذوف
اما ان تكون العلامة والهمزة لا صورة لها فتحذف بها كما هو
المشهور فـقـال الشيخ ابو عبد الله الخراز رحمه الله تعالى
وفي الاخير الحذف الخ والهمزة. لا صورة لها منفرد فيها قال في المورد
وما يؤدي للاجتماع صورتين الخ وقال الشيخ الشاطبي رحمه الله
معه اليائي والواو الخ وما تحذف الف التنوين مع نون الذاهب واجمعوا
انه ليس فيه الخ اعتبر بلا الهمزة المحذوفة فاتى بالكلية والالف زيدت للهمز
والمبدلة عن التنوين وعن الزيادة قال الشيخ الشاطبي رحمه الله تعالى وان
حرف مداخل والمد ما زال الحركة وان لم تعتبر الهمز فيأتي بالاصلية المبدلة
من الهمز والاستثنائية بالالف زيدت للهمز وعن عوض الزيادة قال الشاطبي رحمه
الله تعالى يجيء قصره وعلى حذف احرف الالفين الرسم ممنوع للانه لم نقرأ
بالالفين ولا بد منها الا فعلى هذا بالرسم الا الهمز اذا العطفنا على ما حكى تركه الكسا
بائه للامام الجعبري رحمه الله تعالى فيكون بالعوض لانه وبالبدل على الكسر
على لغة ربيعة ثالثها الف التثنية والالف زيدت للهمز والمبدلة عن الهمز ومحذوف
الفين اسقاطها الا ان المبدلة او الحق مع الحذف فيكون القياس والرسم
يتحدان في الجميع وان كان التعدد مقدما والله اعلم الشـلاشي

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

تعرض رحمه الله للقراء على لغة الجزم على لغة ربيعة ولم يتعرض للانفراد
على بين بين انه فحينئذ الموجودة صورة الهمزة قال الاستاذ ابن الجزري
رحمه الله ان الالف المرسومة هنا يحتمل ان تكون الف التثنية ويحتمل ان
تكون صورة الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين بعد قوله دار الالف
صورة فحينئذ بين بين يجري عليه قوله ووافقوا الرسم ان كان مسهلا
صورة او ياء فهو مشكل والله اعلم الرابع عن الامام ابن الجزري
رحمه الله بسبط الخياط صاحب المبهج فقال كتاب المبهج في قراءات
الشاذ وقراءة الاعمش بحيير واختيار خلف واليزيدي تأليف الامام الكبير الشيخ
الاستاذ ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط
البغدادي توفي ببغداد في ربيع الآخر سنة احدى واربعين وخمسمائة انتهى
انتهى وممن ذكر الامام الجعبري رحمه الله تبرأ الجمع بعض التقاريب
ولم يتعرض له الناظم رحمه الله حيث قال بجمعوا ما تبرأ امنع فقال
الشيخ الجعبري رحمه الله تعالى قرأوا وسمنا قرأ معلى العباس تبعا لحمزة
بهمزة مسهلة كالياء بين بين ما بين وفي الاولى المدو القصر وعليه
باتباع الرسم لا من حيث الهمز بل من حيث قوله وكونهم والمازني الخ فيقف
بالف ممالة بعدها همزة كالياء بين او فحض امح روم كالكسر وياء دال على
منع الاسكان فقيل ياء ساكنة للاتفاق بعد كسرة قلت فيقف بعد كسرة
بل هو ضمة ممالة فباته الثلاثة وعلى الضم الهمزة وقفت دقع بالامالة
فيها الثلاثة فيه بالثلاثة لعطاء وعلى الرسم باعتبار الهمزة والالف
فبالف فقط او توسطها فيتعدد الاولى انتهى قوله الممكن وقف بالالف
بعد الراء فقط والياء بعدها قال الشيخ الجزري رحمه الله
تعالى وقف كاعلم هنا بالياء وقال البطلوسي على وجه نزاع الخ مال او وقفت
بالتسهيل على الاصل الى بعد حرف الالف الثالثة بعد الهمزة وهو المشهور

قال

قال وكونهم والمازني الخ انما ذكر من جملة النوع ايه وسكت عن هذا وابقى
فما قدمنا لاجتماع صورتين في حرف وباوا وورد او نشاو الله اعلم تسهيل الحركة
بمكون بين الياء للاتفاق ممالة امالة كبرى فتقرب من الياء وهذه الهمزة
بين العين مبين بين قال الشاطبي رحمه الله تعالى ادما الاوقات الياء
الخ وقال ورأى تراءى جاز الخ وطوع من امالة الاخير امالة الهمزة ومن
امالة الراء امالة الالف قبلها الثمر والعفر قال الشاطبي
رحمه الله تعالى واحرف بمعاقبل قعر الخ قوله وعليها اتباع الرسم الخ اي وعلى
رسمه بالالف بعد الراء يجوز فيه اتباع الرسم الى متناقض اخص لان هذه الالف
الكلمة رسمت بالالف فيحتمل ان يكون الالف بدلا عن المنقلبة عن الياء واذا
كانت المنقلبة فلا اشكال في الوجه المتقدم وان كانت الالف بدلا عن
ما لا تقف على الاصل وترد الالف المنقلبة عن الياء وان لم ترسم وامتنع
ان تقف على متابعة الخط ولا ترد المنقلبة كما تقدم الثلاثة فتصير الهمزة
متطرفة وعليه يجري قوله وكونهم والمازني الخ فيكون مثل ابن التغلبي
فيقف بالف ممالة بعدها همزة مسهلة كالياء وانما كانت كالياء
لان الامالة كبرى ثم تمد الالف قبلها وتقصره مع الروم الهمزة الكسر
وانما قال روموها كالكسر لان الامالة محضة والامالة المحضة كسر
اثر من الفتح قلت ويجوز الاعتبار والله اعلم جاز فيه والرابع
بجري عليه والله اعلم قوله وروشد صمير الكيف الخ تعليل لم داخل قوله وان في
الفتح والنصب فاريا الخ ويجري عليه قوله وما قبله التحريك او العلم كا
الخ ولا قد خلت قوله والحق معنوها الخ محتمل اذا ذكر وجهها هنا على الاصل
الشرود والله اعلم قوله وبابدالها مع الاسكان للاتفاق الكائن متطرفة
متروفيه الروم وحير وفيه البدل قال الامام الشاطبي
رحمه الله تعالى ويبدله مهما تطرف الخ قوله مثل ياء ساكنة للاتفاق بعد كسرة فيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

القراءات في تحقيق

www.Quranonlinelibrary.com

لانه لما كان الكسر فيه اكثر ذكرا ما بعض اهل الاداء فيبدلون الهمزة
ساكنة لانها بعد كسرة ثم رد الشارح هذا القول بقوله قلت
ليست بعد كسرة بل بعد فتحة ممالة فيكون ابدالها على القياس جاء لان
همزة جاء تبدل الفا ممالة لانها بعد فتحة ممالة فاذا ابدلت ياء فيلى
الثلاثة الا لمن امال الف تفاعل والتي زيدت للهمز والمبدلة عنه قلت
مراده بالثلاثة فيما سال لا مانع من الالفين والالف فاذا كانت على
فيراسين جا فيكون البدل بالجمع بالثلاثة او بالالفين والحذف بالف وانه
اعلم قوله ومع اسم الهمزة فمتعلق بحذف الهمزة تعليله من جهة رسمها لانها
لا صورة لها قــال الشيخ الشاطبي رحمه الله وفي الياء والواو
الحذف للمغيرة التي قبلها ولا المزيدة للهمز المغير لا نحو منه ولا المنقلبة عن ياء
وعليه نقف بالف ممالة فيما الثلاثة يعني الف تفاعل والمزيدة والمنقلبة
فتحصل الرسم والقياس في الثلاثة الاول وامع هذه الثلاثة لان الثلاثة الاول
فيها سواء والاخرة رسما فتحصل ان لعطاء ونحوها ثلاثة او بعد اقتصر الاول
تفاعل والتي زيدت للهمز والمبدل عنه وتعين الشاذة الى البيت والتي زيدت
للهمز والمنقلبة عن الياء وفي اللغة بالثلاثة واحد والتعدد محتملها والله
اعلم قوله وعلى الرسم باعتبار الهمزة واللام اي باعتبار صورة الهمزة للرسم
من حيث لا صورة لها قــال الامام الشاطبي رحمه
الله وفي الياء والواو الحذف قوله واعتبار اللام اي باعتبار صورة الالف التي بعد
الهمزة لمناسبة المنطق بالالف قال الشاطبي رحمه الله وكونه والحارثي
وبالحذف قد اعرفت الالف مناسبة الخط فيقتضي قراءة كلامه التي قبل
فيقتضي الهمزة منظرة فيخرجها للرسم فيقتصر فيه الا بالف واحدة
ونحو نسبتها اي بالياء قوله فيه وان بالدليل اي فيقتضي الفصل التي قبل
الف والنون نسبة التي قبلها المعاد ما الاولى ومن اجل بالالف ما تقرع
... في

110

نحو من قوله وفي الاولى المد والقصر لان الجمع من باب وان حرف مد قبل همز الخ
وان كان الشعر الهمز فيه متغير من بين والاخير متغير بالحذف والله
اعلم قــال من ذكر الجعبري رحمه الله ان هشاما يوافق حمزة
والكسائي في بعض انفراده وقياسه وعليه واسلو واماد عاء وذو للاوجه وعترا
متوسطة فقال في نحو دعاء وندا وجاء متوسطة وعليه فلا مد حل
له فيما فيه خلاف ما للشاطبي وسلم فيه كما في بعض ابن الجزري كما نقله عن
بعض العلماء وذكر الجعبري ايضا ان هشاما يوافق حمزة في نداء ادفان
وهو ما في كلامه عليه وتعسر على من تفطن اما بتحقيق بين العين والالف
الف ... مع الروم مد او قصر او مبدلة مع الاسكان
في الثلاثة والاعتبار الهمزة بالف مد او قصر ابتداء في الثلاثة
انتهى قــوله على من نفى اما من قال الناظم رحمه الله فيحتمل ان يكون معنى
على ما ينبغي تسهيل الوقف والمراد بالامام حمزة لانه صاحب الباب
هذا الكون تسهيله اعم من تسهيل هشام ما اهل عليه امام دهدا
الاعتبار فكانه يقول اذا اعتبرت لهشام ما هو من تفطن لحمزة من كون الهمزة
متوسطة يجري عليها احكام القياس فلا تسهيل لهشام وان كان
على غير المرتضى وهو صورتها كرها معه شكله ويحتمل ان يكون اما من الجعبري
واصل على غير الحذف مرتضى لان ابن عامر لم يرو عنه مثل نحو الحذف وانما
اجري له نحو الكوفيين والسهم ودافع واختيار الاول لاهل الاداء فتكون
الاشارة بالمرتضى الى هذا المعنى والله اعلم الشيخ اي فان كان على المرتضى
فلا تسهيل لان الهمزة متوسطة بين وان كان على غير المرتضى وهو متابعة
خط المصحف وهو حذف الالف فيما لا بعد همزة فتسهيله لا الالف مع الروم
مدا وقصرا الالف قبلها قــوله هشام وشهر نحو لهو الحو فيقرا بعد
شهد الخ قوله ومبدلة مع الاسكان بالثلاثة اي وتقف بالاسكان مع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

مع الابدال فلا روم من قوله والشمس وزع عنه سوى فيدل بها الخ ومن قوله
وما قبله التحريك والساكن عند الخ لان هذا التنبيه المضموم والمكسور
فقط قوله بالثلاث متى في الثلاثة الحذف او العدل فيه بسيطا وثلاثة
الاشباع قوله فيتحدان على اثنين من الثلاثة اي المتصرف لانا ان منعنا
الحذف فيكون مع النقل متحدان وان حرفنا النقل فهذا لانه يكون معه
بالالف فيتحدان لان الرسم من باب وان جرى مع قبل عمر اغنى الخ والمد
ما زال الحذف لا جامع بالنقل والنقص بالالف كما انقر في قوله ويتحدان بالالف
والالف والله اعلم

باب ما صور الهمز واوا او ياء حرفا على غير قياس

معنى هذا الباب ان يذكر بعض حكم الهمز المتطرف بعد حروف المد واللين
فيكون مستثنى منه وان يذكر بعض حكم الهمز الساكن والمتحرك بعد المحرك لانه
لما كان معنى ما وقع الهمز فيه رسمه اخر لكما تقدم مع الامام ابي عبد
الله الخراز حيث قال في بعض الهمز الخ والله اعلم ثم قال رحمه الله

فصل والهمز ان كان مرسوما لدى طرف واوا او الياء عن الرسم بمجرد في
القياس كما قد مر تحته ذا العلماء تبتدئوا وامطر نحو
او افضل ما به الهاوس ورسمه بالواو وقفا وقفه نحو
اعتمد مد اثر لوا الهمز واو الجميع وبها قبله المد نحو
فجمهم وان نكرا حذف له في الوقف ساكنة كها الزكوة فاشبع
مد وقد لو قلت ابدل بالتحريك لمن سكنوا ابدا عند ذلك الاصل
لاتهم وان فصرت فبمعنى وضوء ساكن الوقف واو واها
كمطرد . قوله لدى طرف اي في طرف قوله واوا احترازا من الياء وسنائي
واحترز ايضا مما لم يصور كالسماء ونحو قفحوا واحترز من الواقع وسطا
قوله وليس على الرسم بمجرد اي وليس الهمز المتطرف بمجرد عن الرسم احترازا

في
المكسور

المكسور كاللولوا وعا وحرا وهو خارج بالترجمة من قوله على غير قياس
وكذا الرموا فلتب واذا وقفوا ان لكم بالتسهيل في قوله امروا وورد
كلولوا الخ قوله وعي القياس كما قدمنا اي فسقطه في القياس كما قدمنا
وهو قوله ابدله وتحذف وكما تقدم في قوله ابدلوا اهر فيا بينا تسكنا
قبل وهذا قياس الشاطبي وهما الحلها وبيتها ثم مرو دينه بقوله وا
وامطر وافصر وهذا امثال الذي فيه الدعاء وهو العلموا وشعوا
والبلوا وشيء كروا وتشوا وسبعه تجد اي تجده كما تقدم في قوله

قوله

ابدله واحذ الخ ومعنى الذي فيه الهاوي ان المنطرف الخ ليس قبله
هاوي وهو نبؤا واتوكوا والملؤا وبنبيؤا ويعبؤا وتشبعه فلامه فيه
بل العكس فقط فلت حيث حال حكم الجميع على ما تقدم في القياس سار
قوله وامطروا افضروا كالتاكيد واتاعاد فيا انه هذا العطف على العطف
القياس الرسم والله اعلم قوله ورسمه بالواو وقفا ليعني الوقف على
المرسوم بالواو اي مثالين في الجميع قوله ورحمي مد اعتمد على مد
قبل الهاوي من هو في اي القياس قوله فد ابدلوا الهمز واوا ابدا ان الهمز
ابدلوه واوا في الثالث قوله وما قبله الهاوي وتفصيل المتقدم
اي لعالم متعمد في نقل اليه ومحجه ثم بين التفصيل بقوله فان ذلك احتملت
في الوقف اي ان ذكر الواو واو الياء احتملت ضميرها اي فلذا ابدلت الهمزة
واو ساكنة للرسم ولم تنقلها لكنها كما احتملت هذه التاكيد في الذكوة
فليس الا الاشباع فيكون على رايه من باب وعلى كل العموم المد ما قبل
ساكن فان الوقف على الموصول

قال ابن عاجروم

رحمه الله اي سكونا في الوقف كما لم يكن والحرف بعض الحركة
ويقال ايضا والله اعلم بعض مرار الروم اذا اومي به ساكنا فيكون شبه
دعاء الثانيث لانه لا تقبل الحركة قال الامام الشيخ الضبي رحمه الله

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

وفي هاء التانيث ومي الجمع الخ ووجه العقبية بينهما ان الواو في هذه الفصيل
ساكنة ما اشبهت هاء التانيث في السكون والله اعلم فقوله
ما اشبع مده فقد ابي حسبها هذه احد الاعتبارين المشار اليه
بقوله ووصل مده اعتمد معنى هذا الاعتبار بالمد ليس الا قوله او وقف
ابدل بلا تحريك تنبيه ممكنوا الخ هذا التفصيل الثاني وهو ان الحرف
اذا ابدلت واوا متحركة للرسم ثم تسكن الواو للوقف وعنده لم لما
ان نراعي الهمز بالمد فيبدل الا مليف وهذا احد الاعتبارين المشار
اليه بقوله ووصل مده اعتمد للاخذ ان اعتبرت الهمز فلا بد من
المد قوله لا تمد اي لا تحريك قوله ولا تنكر على المد ولا تضطرب
في قولك قوله وان عضت تغيير ابدا وان اعتدت بكون الواو ولم نراع الهمز
فتقصر الالف قبلها لانه حرف من جملة الحروف السواكن للوقف فتجري
فيه جميع ما سكن للوقف وهو المد والقصر والتوسط المشار اليه بقوله
وجوه ساكن الوقف واصلها الحكم في ابي المقرد في الحروف السواكن للوقف
كالعالمين والصادقين وباب ومال والوزر ويقول تنبيهات
الاول اذا وقفنا الواو المبدلة والهمزة اجتلبت ساكنة فلا يتغير الهمز
الخ كان قبل الابدال ثم ذلك قوله في مقابلة بعد اعتبار الاصل لانه الاصل
مع الهمز ولو كان في الاول ننبه عليه والله اعلم الثاني تشبيه نحو
الصلوة كونها كهاء الصلوة الخ يتبع الاشارة ويمنع ادخالها اجراء وجوه
سكون الوقف وان كان الماخوذ يبواهم اسكون الوقف في الصلوة
وشبهه كما هو ظاهر كلام الخراز قال
الشيخ الشاطبي رحمه الله وعن سكون الوقف وجهان
اصلا لم يستثن رحمه الله منه شيئا وقال الامام ولي رحمه الله والحق
في انه لا تغيير الخ الثالث قوله فان تك اجتلبت في الوقف ساكنة

الخ

الخ ليس هو خاص بما قبله الهاء وبين الحمو اي العلو ابل هو عام فيه وفي
غيره وانظر ما يرته في الاول ثم اذا اشارة وعن معها في المد هل هو
للسكون او للهمز كما قال الاملع الشغلوي والمد للاسكان دون مانه
مع الهمزات عن اسندوا ونظروا ما بيته العص ونظر ما بينه في الثاني
في الاشارة وعن معها والله اعلم الرابع هذا التفصيل
الخ ذكر الشاطبي رحمه الله اشار اليه الجعبري رحمه الله ومن نظم
بعضهم قوله فقف بواو وقبلها الف مدت لها لا الاسكون يعد نظرا
وجاز قصر التغيير رعا بينه حرف بمتتبع اوجه النظر قوله عليها
اي على الهمزة بواوا ابدلت من الهمز قبل الواو الف مددت الالف للواو المبدلة
من الهمز اعتبار الاصل وهو الهمز او مددت الالف للهمزة الخ على اصل العار
لا لاجل الالف اي الموجود في الواو وقوله بعد نظرا اي في النظر الجيد
الصحيح الخ لا خلل فيه قوله وجاز قصر له في قصر الالف لاجل التغيير اي اعتداد
بالواو ومراعاة للاصل ومراعاة الواو حرف من جملة الحروف اي بعادنه فرض من
الحروف الخ تثبت يعني فتقتل الخ يجوز في الالف التي قبل الواو وجه الانتظار
الخ يجوز فيه سكون الوقف والله اعلم تفريع
ثم كلما تشوا اشياء ابر بابره والجمع وكعفوه ثلاثة والروم مع نبيس
يبس وجهان والرسم بالواو وان ابدلت ساكنة وجه او بخمسة على مثل
قبله اوجه عارض سكون الوقف ثلاثة وان ابدلت متحركة واعتبرت الاصل
فالمد فقط مع الاسكان او الاشارة ثلاثة وان لم تعتبر الاصل فتمد مع
الاسكان ثلاثة عشر درج عليها وتبد الخ للاسكون ثلاثة مع الاشمام ووامر
مع الروم مجموعه ثلاثة خمسة عشر وفيه المايه واو العليا تسهيل
الاولى بين بين والثانية بدل بسول بالجمع والجوم ثلاثة ومع الروم المد والقصر
وجهان تجري خمسة اوجه ثم الاول فيبدل بسار والثانية تسهل وجعل الواو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ساكنة وجه وثلاثة ولا اشارة او متحركة واعتبرت الهمزة فخمسة مع اسكانها
واشمامها وروْمها مع امر اشباعها فخمسة مع كل واحد فتكون ثلاثة
او متحركة ايضا ولا اتباع الاصل فتحصل سبعة الوقف وتندرج وجوه الا
سكان فتصير عشرة وجها ثم الرسم في الاولى والقياس في الثانية فتحرق
الاولى الالف الاصول لها وتبدل الثانية ياء اتباعا بالجمع والحذف
ثلاثة ومع الروم اثنان فتحصل خمسة اوجه ثم الرسم فيهما معا الاولى
محذوفة والثانية واوا ساكنة وجه او ثلاثة او متحركة وتراعي الاصل الاول
مع الاسكان ولا اشارة ثلاثة او متحركة ولا اتباع الهمزة فخمسة مع الاسكان واحد
ثلاثة وتندرج وثلاثة مع الاشمام وواحد مع الروم فتبلغ عشرة اوجه
هذا على ان الواو صورة المضمومة وان قلنا هو صورة المفتوحة فمع
البدل بالجمع والحذف ثلاثة والتسهيل مع الروم مرا وفيها وجهان
خمسة مجموعها خمسة وثلاثون وجها فهي اقيم انسوا ابدال الهمزة
الفا بالجمع والحذف ثلاثة ومع الروم بالتسهيل وجهان خمسة
ثم الرسم ابدال الواو ساكنة مع حذف الالف وجه او ثلاثة او متحركة
مع اعتبار الهمزة مع الاسكان وجه وكذا مع الاشمام وكذا مع الروم فهي
ثلاثة او متحركة ولا يعتبر الهمزة فيسكن الواو فيه ثلاثة الوقف وتندرج
اوجه ثلاثة او سبعة واحد مجموعها خمسة عشر وجها فهي مع
السكت وكذا مع الفاء الوفية ثلاثون وجها ومع النقل ان اخذ بعض
الميم خمسة عشر مجموعها وعلى تقديرها فالاضعف فزاد فيه
عشر [illegible] تبلغ ستين وجها **فرع** الصلوات [illegible]
البدل بالالف والتسهيل بالروم والرسم بالواو [illegible] او متحركة
مع الاسكان والروم والاشمام مجموعها خمسة [illegible] قال وباب تلقاءي
فجزءت زائدة كهمزة في الواو ولا كالف من [illegible]
فرع

113

فرع من المصور والواو شرع في المقصور بالياء وهو مثل الواو المذكور
في الترجمة مقال وباب تلقاءي الخ وباب تلقاءي وهو تلقاءي نفسي وايتاي
او من وراءي حجاب ولقاء [illegible] الروم على وجه قوله ان فدرت زايدا همزا
الخ اي اذا قدرت الياء المرسومة فيه صورة للهمزة فمثل الواو اي مثل الهمز
اي المرسوم واوا وهو العلماء وتشملهم الخ قبله الى نحو انه يجوز فيه
ما جاز في المبدل واوا من ابدالها الفا قياسا ومن ابدالها ياء ساكنة
متحركة ومن اشمام الالف قبلها او توسطها وقصرها ومن الاشباع
معه اذا ابدلت ساكنة ومن اشباع فقط اذا ابدل متحركا واعتبر الهمز
ومن مد او وجوه سكون الوقف ومن جواز الاسكان والاشارة قوله ولا ان
اولا تقدر صورة الهمزة تقدرها زائدا فصور كالقياس من ابدال الجمع
والحذف ومن الروم مع التسهيل كما تقرر وتجدد رسمه وفيه اتقم من
قوله ابدله واحذفا قوله كالقياس في اي يقبل التشديد المراد فيقبل [illegible]
لان ابدال الهمزة المتطرف من جنس حركة ما قبلها او نحن من ابدال الهمز بجنس
حركة ما قبله ولذا قال ابدل اي مثل اخص [illegible] ولانه هو المشهور **قال**
الامام ابو عبد الله الخراز رحمه الله فصل وبالوالحاء
زيد من تلقاءي الخ وقال رحمه الله في الاول فصل فيه نقص الذي حكم ما الخ
تنبيهات الاول هذا الاعتبار يجري من نباءي في
الانعام ومن ذي قوله من نباءي المرسلين صورة الخ **الثاني** معنى
[illegible] هنا والامام الخراز رحمه الله في التنبيه الاول صريح في ترجمته هذا
الفصل ان الياء صورة للهمزة والالف بعدها زائدة كما ان الواو صورة
للهمزة فيما بقي ابو عمرو في المقنع وكذا ابو داود وفي التنزيل لكنه
اشار [illegible] على جزء اه العقود الدا في بابه سننه او جب ومنه ذكر
[illegible] في حكم هذه [illegible] او حذفها وكذا ابو داود وفي التنزيل [illegible]

www.Quranonlinelibrary.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

لم يشرع الهمزة فيه الف وجميع واما ان الالف زائدة فعليه اقتصر الشيخان
الخ ما ذكره **قلت** والذي عليه العمل ان ابن الالف كما قال الداني والامام
الجزاز رحمهما الله **قال الامام الجعبري** رحمه الله والمواضع
المرسومة بالواو وصل الفعل بما قبله وعلى الرسم يقف بواو ساكنة فبلها
الف ممدودة ومقصورة وعلى الفصل امتنع لعارض سكون الوقف فيجتمع
فتحة الفصل وتوسط التوسيط والمد بين الفصل والمد الذي في المواضع
المرسومة بثبوتها فيها سواء والرسم مجمع عليه للرسم بلانة فيه بالخبر وهنا
بالواو وقال رحمه الله وعلى الرسم يقف بواو وساكنة إذ يقف على المرسومة
بالواو بواو وساكنة من قول الشيخ في البابين والواو التي قوله فبلها الف
ممدودة نحو معقوفة او قبل الواو والساكنة من قول الشيخ واه حرصه الخ
والمد مراعاة للهمز وتقيس مدها وحجها واحر سواء وقف بالاسكان
او بالاشمام مدها والفصل مراعاة للعارض والبه الاشارة بقوله
وعلى الفصل امتنع عارض وهو سكون الوقف يعني الثلاثة من المد والفصل
والتوسيط يريد انه اذا قصرت واعتدت بالعارض وهو الوقف وخبر
وهو سكون الوقف قبل الهمز يجتمع فتحة الفصل التي هي بقية الفصل
سكون الوقف عليه وتوسطها التوسيط والمد بين الفصل والمد الذي يتوسط
الاشباع بين المد الذي يشبع للهمز المغير لمد مراعاته والفصل فيكون اشباع
السكون وتوسيطه بين الهمز المد عن مراعاته وبين الفصل عند الامتداد
وعلى هذا فيكون اشباع السكون اقل اشباع الهمز ويكون التوسيط
اقل من الاشباع للسكون والفصل مقلوبه **محاصله**
يريد به الواو والساكن للوقف حالة عدم اعتبار التغير طارت عرضيا
حملة الحروف السالمة للوقف فيكون مفي الالف قبلها مذ فقصرها
لسكون الوقف اجلا بقاطبه وتوسطها مذ وتوسطها بالوقف

كذلك

كذلك واشباعها مذ واشباعها كذلك فيكون مقصرها واشباعها
وتوسيطها كذلك والمراد بالمد هذه الانفاصل رتبة همزة وهشام
بالعارض اذا وقف دائما وهمزة الاستفتاح بعدها مفصرها واحر واشباعها
وتوسيطها كذلك والمراد بالاشباع فيها القصر والاشباع للهمز
وهو المراد بقوله والمد للساكن دون مد للهمز ان طال سيراه
ويكون المد المتوسط اقل من المد للساكن والمقصر **قلت**
مع هذا الامر بين بينه وبين سكون الوقف بالحروف الاطيفة كالعلمين
ونحوه لم ذهل لان فيها قصر وتوسيط واشباع والقصر الاشباع.
كما قال الضباع والشارح رحمهما الله انه اقصر من المد للهمز
عارضه الواو والساكن وقبلها الف فان اعتبرنا مدكونه وصبرنا كاللازم
مد هو المد مد مشبعا ولا كانه اقل من المد للهمز وان اعتبرنا سكونه
ايضا وقلنا العارض لا يغير قوة اللازم يحط عن قالب الرتبة فيصير
مدا مشبعا اقل من المد للسكون اللازم مقصور المعبر عنه بقوله و
توسط التوسيط واذا اعتبرنا التغيير صار المد ووجد رابع اعتبار الهمز
فتصير الوجوه اربعة وبعد التحقيق هذه المسئلة والله اعلم قال
بعض المحققين رحمه الله ما مثاله كل الجميع على قصره او كل فالتقصير
اوجه اربعة مقص ومد الف واحر وما قبل الهمز ومقصر ثلاث الجهات
ومد دونه للساكن وهو قدر الفين وتوسطون المد للساكن وهو ان
الفصل يكون قدر الف ونصف ثم بيان والله اعلم **قلت** ومراد الشارح
الى الاربعة المناظر بقوله او قصرا بدل او تقصير بك تمت سكون الخ **قلت**
مجزأ الوجوه ان تتفرع على سكون الواو وسواء كان مع الاشمام او مجردا
عنه **قال الامام الجعبري** رحمه الله ويقف على المرسومة
بالبا على الرسم بهاء ساكنة فبلها الف فيها ما فيها قبل المضمومة

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

اذ يقف من المواضع الستة وهي ائتيا وشبهها يقف بالرسم لا على
القياس فيما ذكر من الثلاثة فيها في الالف فقلبها ما فيه الا ما في الالف مثل ا
المضمومة ففي من الضم والتوسيط البعيد والتوسيط الابعد والمد لاجل
الهمز والله اعلم تفريع واتيا اثنان وعشرون مثل الياء في
الاول مسهلة ومحققة بالبدل والروم والحذف ثلاثة وبالروم من التسهيل
اثنان خمسة مع التسهيل وخمسة مع التحقيق المجموع عشرة اوجه وعلى
الرسم في الثانية والياء صورة الهمز مع الاعتداد بالعارض ثلاثة سكون
الوقف ومع عدم الاعتداد وجه واحد مع الاسكان ومع الروم في الطويل
اثنان ستة اوجه ستة مع التسهيل ومثلها مع التحقيق المجموع
اثنان وعشرون وجها ومن اتى ثلاثة وثلاثون وجها الاولى التي تنقل
والسكت والقالونية ثلاثة والثانية بالبدل والحذف والجمع والروم
فيها خمسة وابدال الهاء الهمزة ياء مع الاسكان واثنان مع الروم
رسمها اخرى ... مع النقل ويدا مع القالونية ويدا مع السكت
فهي لها ثلاثة وثلاثون وجها والله اعلم باب
الهمز المتحرك وسطا بعد حركة ثم قال الا التاخير
فتكلم اولا على الهمز الساكن ثم المتحرك الساكن قبله وانقسامه ثم المتحرك
المتحرك ما قبله وهو همزا وقوله المتحرك وسطا احترازا من المتحرك طرفا
ومن تقدم وقوله بعد حركة احترازا من الساكن ما قبله ومن تقدم فقال رحمه الله
وان تحرك مع ما قبله وسطا اخره تسعة سلمه من كدر اي وان تحرك
الهمز وتحرك ما قبله في الحالة انه وسطا فاقسامه تسعة وذلك اما ان يكون
مفتوحا وقبله الحركات الثلاث كبدأكم وملئت وموجلا واما ان يكون
مضموما وقبله الحركات الثلاث كمستهزءون وبروسكم ورءوف
واما ان يكون مكسورا وقبله الحركات الثلاث كبارئكم وسئلت ولبئس

فهذه

فهذه لما فيه من الهمز المتطرف بعد حركة ثم ذكر الحكم في ذلك مرتبا على هذا فقال
فالمفتوح من بعد فتح سهلته من بعد ضم او كسره فقلبه ابدله فبراده والله المستعان
قال الله تعالى كان حققته الا ان يسر في بدر وان كان مكسورا فبالمراده
الهمز المحقق ... الاثنين في جوهم ... مما اليه من ... الكبر وهذا
امره في الاسلام اما للعوارض الظاهرة والتخفيف والله اعلم ثم
قال رحمه الله مفتوحة بعد غير الفتح ابدل بيا او واو هما وكذا الذي
الرسم واستثني كمليئة مائة موجلا ونواخذ وحركه كالاصل
الذي عندي غير الفتح هو الضم والكسر فان المفتوحة بعد الضم تبدل
واوا وبعد الكسر تبدل ياء فهذا قياسها قوله وكذا الرسم الاشارة
الى البدل يريد ان الرسم يجيء مع القياس في جميعها قوله واستثني
اي استثني بذلك ثم مثل فقال كمليئة مائة ومثله مليا والمنشئات
والسيئات وشبهه مثال لما بعد الكسر قوله موجلا ونواخذ وكذا
الفؤاد والسوال وشبهه مثال لما بعد الضم قوله وحركه كالاصل
يريد هذا صحة ابدال ان حرك الواو والياء المبدلين من الهمز كالاصل كما
كان الهمز متحركا واعتداء ما ابدل منه وقوله والانقراء لا يخفى من احد ولا تقرب
غير البدل المذكور ... من هذا انهما لا ابتكار وله تسهيل الهمزة بينه وبين
ما يجانس حركة ما قبله ولا بينه وبين حركته ومنه احترز بقوله وحركه
كالاصل ثم قال رحمه الله تعالى والسيئات امنع المسهلات بحرف
الف وبيا بعد منفرد لما ذكر الرسم متفقا مع القياس ابدل واوا
ويا من الامثلة استثني من ذلك السيئات ... فتحها كسرا مثل فقال
امنع الرسم في السيئات كالجمع السيئات وسيئات ما عملوا وسيئات ما
كسبوا وعن سيئاتهم ونحوه ... ان الهمزة صورة لها متفرقة للرسم الا
الالف التي كسرة والنبرات الالف جاريه فقال ابو عبد الله الخراز رحمه الله

www.Quranonlinelibrary.com

وللجميع للصبيان جاء بالف وقال ايضا وان بعد ضمة انتا وكسرة الخ
وقال ايضا وما بعدها للاجتماع صورتين الخ و قال الشيخ الشاطبي
رحمه الله وسيع نمر الكسر والضم همزة الخ **تنبيهان**
الاول صنيعه للسبعة ظاهر على ان صورة الياء المكسورة والهمزة الصورة لا
يقع الالف صورة غلبة العكس بل يجوز الرسم بالياء اشكال قال
الشيخ ابن القاضي رحمه الله في الصفاقسية مبيانتكم العيالس ويسيع بمر الكثير
الخ وعلى الرسم الاول جعلت الصور الثانية مختلفات وان قلنا الاول يمتنع
اذ الالف لا تكون الا ساكنة وما عذر شيخ شيوخنا في الانشاد الا برسم نقيضه
اه **الثاني** الدليل في الوقف بالرسم في قوله ليحدث ايه لان الرسم
لا يقبله بالالف كما تقرر في قوله واجمعوا انه يسيء بمر الخ لا كان يكون
ذكره لهذا لعشر السيات لان الهمزة للصورة لها والموجود الف
الجمع والتشبيه بالعكس او يكون تنزع بها على هذه القراءة
اما وقفا فالاشعار ستة بياء صورة الهمزة والف الجمع محزونة لانفراده
فهذه القراءة فيكون اراد الشبيه على رسم حذف القراءة تسهيل حذف الالف
لرسم الهمزة ياء كما هل المورد بقوله وللجميع السيات جاء بالف
الخ فيكون دليل في قول المورد فتأمله والله اعلم **تفريع**
جواز الاسكان والاشمام والروم ثلاثة مسواه اربعة الوقف
والقواد تسعة الوقف والسيات اربعة وسيات تسعة الوقف قال الناظم
الخ نحو تنبيكم والواو ليس به سهلا او ابدل الاخفش به تعدو وما بعد
الرسم ما للاخفش ومع الواو واحذر واضمم ما قبل يتجه فقولهم
استنطقوا استنطق واو قصر واو الاخفش ابدل بياء والمراد في
تسهيله واذا الواو لصورته هو الرسم وفي تسهيله لانه مع
ويجيء هذا اجمال كما ورد الخذ وواقف سبيل الرشد تقتصر

يريد نحو ينبيكم الهمزة المضمومة بعد كسرة كما مثل وستغربها
وانبيكم وتنبون وما لون ويشبهه قوله والواو ليس به ان وليس واو ابه
احترازا من الاخير من سيانة حكمهن في قوله ومع الواو وقوله ليسهل
او ابدل الاخفش الخ يريد ان التشبيه هنا بالاخفش في هذا النوع
والا فتسهيل بينهما وبين ما يجانس حركة ما قبلها وابدال من جنس حركة
ما قبلها ايضا واما سيبويه فيسهلها بينهما وبين ما يجانس حركتها
بنصه هنا من تسهيل المهموز للاخفش ويراد بقوله بعد
اي بعد الف الصورة قوله وما بعد الرسم ما للاخفش يعني ان الرسم جواز
الاعتبار في المضموم المكسور ما قبله الذي لم يصاحب الواو وتستغرب
على تشبيه الاخفش ابدالا وتسهيلا ومعلوم ان تخفيف سيبويه
لا يوافق الرسم وهو بدل لا تسهيل به يسهلها بينها وبين الواو وقوله يوافق
مع الواو اخذ من ان لما فرغ من التجرد عن الواو شرع في مصاحبه فلم يجز
الهمزة وضم ما قبلها وعليه فيجد الرسم والقياس في الجزم قوله الخ اما
استنطق واستبطق واما قبلط فلغط استنطق واصوصل استنطق واحمر
مجرى الهمزة وضم الزاي لمناسبة الواو والنون حرمي مد ولا بد اسبه الالف
قوله وقصر اي قصر على تصيل فاستنطقوا وليطعوا ومستنطقون ومستنطقون
ومنتنون وما لون وتشبه فاجعلوا وامرؤ الجميع قوله وراي الاخفش ادخل
يعني ان الاخفش يبدل الهمزة في المطلق للواو ياء مفتوحة حالة الضم وهو استنطق وا
وتشبه قوله وللامالة زد تسهيله صراي للامام سيبويه رحمه الله في
انه يسهلها فيها وبين ما يجانس حركتها قوله واذا الواو لصورته الخ اذا دخل
الموجود في لفظ صورة الهمزة بالرسم موافق للقياس على مذهب سيبويه
للعمل مذهب الاخفش قوله وللمد والمد وللاشارة على ذلك وللبقاء وذكر لانه الموافق
للرسم اولاشارة على الطريق المعروف من ابدال الاخفش ومن الحزم للاصعاء

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ومن التسهيل لسيبويه قوله وغير هذا ما جل ذكره اي غير ما ذكر في المذاهب
الثلاثة لم اذكره لانه ذكر فيه الحذف والتسهيل لسيبويه والبدل
للاخفش اي غير هذه الثلاثة مما اهملوا ما اخذه انه ما اخذ من السالفة
الذي انقطع لم قوله ورده من العذب اي اورد الماء العذب الى الكرم
ومنه قوله وفي سبل الرشد اي اتبع طريق الرشد المقصودة المانوسة
المشهورة اشعار بهذا الى متابعة المذاهب المذكورة في هذا النوع
دون غيرها واشباهه دون غيرها فيكون المحمل عنده تسهيل
الاخفش والحذف مع كسر الزاي قال الفناهي
رحمه الله وفي تكملة ومن حكى فيه كاليا وكالوا واعضلا ومال ابضا وضم
وكسر الخ تنبيه اطلق الاول لم يذكر مذهب سيبويه
في نحو نبيكم القارئ الواو وان كان مقويا لمخالفة الرسم كما قال والوقل
وما المرجوح ما كنبئوا الخ فيكون محملا عند الناظم لعدم اعتراضه اذا
ارد فه بقوله وعن هذا على المجموع المجرد من الواو والمذاهب له الثلاثة
ذكر الناظم على ثلاثة مراتب واحد اعتبرها ذكر الحذف وضم ما قبل الواو
ولم ينسبه لاحد وهو مذهب الكسائي فيما سما موافقا للرسم وو
حفص قال والله اعلم الما ان شغل الحركة الى ما قبلها او تحرك الضمير لانه
استثقاله فيلتقي ساكنان فيحذف الاول وهو يخذ الرسم والعباسي
لقوارم الدراعي قال الامام الجعبري رحمه الله قال الكسائي
من حذف الهمزة ضم الزاي لاجل الواو افتتكرهم مذهب الكسائي والله
اعلم وقال الامام ابن الجزري رحمه الله في النشر قال الداني
واما مستهزءون ونحو فمن اهل النحو من يبدل الهمزة ياء في الوصل فيقول في الاستهزاء وا
استهزئ فيجب عن استهزئت يستهزئ ونحو ثم ذكر البدل للاخفش
ثم ذكر التسهيل لسيبويه وذكر انه يشهد الرسم والعباسي ان الواو

صورة

صورة للهمزة فهذا في ثلاثة مذاهب في يستهزءون ابدالها للاخفش
وحذفها وضم الزاي للكسائي وبين بين لسيبويه قلت وفيها اخرى حذفه
وهي تسهيل الهمزة بينها وبين ما تحركت خالفها قال الشيخ ومن حكى فيهما كاليا
وكالوا واعضلا وامر الهاوا وخالفه للرسم اذا الواو صورة للهمز
قال وقد رووا انه ما تحركه الخ وكسر الواو واو الهمزة للصورة كلها ايضا
قال الامام الشاطبي رحمه الله ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر
قبل قيل واخفا وافصلا والثلاثة الاول منصوص عليها في الامالي
السنا رحمه الله في تسهيله بينها وبين ما تحرك ضم وغير هذا ابن
بين له في ابراز المعاني خالفة قال الشيخ والاخفش يبدل ذكس والضم
ان الياء في الحذف والضم قال رحمه الله ومستهزءون والحذف فيه ونحوه
الذي يكون في مستهزءون ستة اوجه في كل واحد ثلاثة سكون الوقف
مجموعها ثمانية عشر الثالث اذكر الوجه المحمل منها
فيها وجه الوقف لا رحما والقطع والله اعلم انه فيه للاشفاف
السكنية وعليه فلا حرف ولا نحو لبرولا ما قبلها وكسر
وان كان كلام الشاطبي رحمه الله ثم منهم
من كسر ما قبلها ولم يذكر مراده والله اعلم ان الواو وتكون كسر فيها من
مد او تكون ولم ينقلب الواو ياء لانه قلبه ياء
ابقائها على حالها الجعبري رحمه الله انه لما حذف
الهمزة اتصلت كسرة الزاي بالواو وقلبت قال الكسائي حذف
الهمزة ضم الزاي وهو الواو على الضمير ومعنى
على ياء والله اعلم الرابع هذه الاوجه
الستة تجري في يستهزءون واشباهه
وشبهه الناظر رحمه الله للراوي

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

كالشئ الحسن لتبيين المذهبين الموافقين للرسم فالاول هو على تحقيق فيه
او الكسائي والثاني هو على موافقة تخفيف الاخفش وكذا او اوجه المنفصل
قال ابو عبد الله الخراز رحمه الله في الاول فلاحظ شكله بحسبه الخ وقال
ايضا وما يكون للابتداء صورتين الخ وقال رحمه الله في الاول وبعد كسرها انت
مضمومة كذاك ادري الخ فالاشارة بقوله كذلك في تصوير هذا اعتبارا بحركة
ما قبلها كما مر في العمل في قوله فصلوا ان من بعد ضمة انت الخ وكذا لك
تصورا ايضا هذه الاحرف على … وعلى اصول الشيخ في ذكر هذه الاوجه للبطلان
من جنس ما قبله وتسهيله فكان … ملتبس … هذا في البدل والله اعلم

فرع منتخب للاخفش ومعناه ومعنى …
وفيها وجه رابع وهو ابدال الثانية … ما تشهد … الشيخ ابن القاضي رحمه الله
في مسألة … الثانية بابدال التسهيل للاخفش وبين بين لسيبويه
والثانية بالتحقيق والتسهيل ويوافق الضرب الاولى بالنقل والسكت
والقالونية بجمع النقل في الاولى والتحقيق في الثانية وثلاثة الاخيرة ثم للاربع
وكذا مع النقل في الاولى وتحقيق الثانية وثلاثة الاخيرة ومع النقل
ايضا والرسم في الثانية وثلاثة الاخيرة ثلاثة فجملة تسعة ومثلها
مع السكت ومثلها مع القالونية مجموعها سبعة وعشرون ووجها
… الاخيرة مندرج في مذهبي الاخفش ورسم الثانية مندرج في التسهيل
والبدل ولم يوافق فيها والرسم ممنوع في الاولى مما … ثلاثة الاخيرة مع
تحقيق الاولى ثلاثة وكذا مع تسهيلها مجموعها ستة اوجه قل
اتنبئونه الثانية بين بين لسيبويه والحذف وضم ما قبلها للكسائي
والعدول … الياء على كسرها ومذهبي الاخفش وعلى ان الواو صورة
… الهمزة ولو اللرسم فهي ستة في … مع النقل ومع القالونية ومع
السكت ثمانية عشر مع كل منها وجه سكون الوقف الثلاثة مجموعها

اربعة

اربعة وخمسون وجها والله اعلم ثم قال رحمه الله ومن بعد ما يبقى من اقربه
وما خالف فيه الرسم حذفته … ذكر رحمه الله ان مضارع الهمز مهما
انفصل شفعه … من المفتوح منه المفتوح بعد كسر وضم … وقياسا
واستثنى منه للسببات فيسقط منها الرسم وذكر منها من المضموم …
بجزمه بعد … فيه … ورسما وذكر بعد المفتوح بعد الكسر كمشاركته
معطلب نوع ابدال المذكور للاخفش فيه قبيح من الاقسام ستة اشار
الى حكمها بقوله وبين بين … لما ابقي من … ان ما عدى الاقسام الثلاثة
المتقدمة فبالتسهيل بين بين اي بين الهمزة وبين ما يجانسه حركته وهو
المفتوح بعد فتح نسال وادنشاكم ونقرئكم ونشبهه ونحو مثله
فسبعين وهو المفتوح بعد كسر وضم والمضموم بعد فتح … والمضموم
بعد ضم … ونحو منه … وهو المضموم بعد كسر والمكسور بعد
الحركات الثلاث نحو بارئكم … وسيلت …
والرسم في الجميع فيستثنى والمشار اليه بقوله وما خالف فيه الرسم
ابو … الذي … فيه الرسم … وهو على قسمين
قسم فيه احتمال صورته وقسم لا صورة له …
فقال … احدى الصورتين اذا حذفت …
وان في الاول … صورته …
المختلف الرسم … احدى الصورتين …
الذي كان … بصورتين وصورة … بصورة واحدة وهو
اما ان تكون الهمزة مفتوحة وبعدها الف …
واما ان تكون مضمومة …
كذا … احدى الصورتين
فذكر فيه … بقوله حذفت …

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ان صورة الهمزة هي الموجودة والالف والياء والواو بعدها عوض منها وهو
متحد مع القياس في بين بين التسهيل وبين بين لما يتبع من اعرابه ثم اشار
الى كمال التفصيل بقوله وان يك المهموز في صورته وان ترى صورة الهمز مع
وحروف المد بعدها فثانية فلا انه لاح طرفا يشي فحذف ثانيه وطرحه حال
كونه داخليتين مختلفتين ابدا او جئ مختلفة نحو ما يجوز فيه ومنه ما يمتنع
فيه الرسم ومنه ما ضعف فبدا بالاول فقال رحمه الله منتكا فيها قد
ابدلوا الفا وحذف احرى للرسم في وعمد حملا على الفعل ما
ابدلوه به وفي رءا وناصعيه دافعة وبابه كماب وعليه تقول
راو ناخلي اياحد ففي صحو وشز ذلك لا بتلاد رءا ولدي تبا امتناع
لفتح المنون في السند بعد ارحمه الله به همز المفتوح لانه المفتوح اولا
في قوله مفتوحة مع غير الفتح وهذا منه بذكر خمسة امثلة منها
اثنان في البيت الاول وهما منتكا ومتكيا فقال رحمه الله نحو ابدلوا الالف
الخ اي ابدلوا اهل الاداء همزة الفا فيها ساحملا للاسم على الفعل
لما ابدلوه به ايا لما ابدلوا الهمزة في الفعل ياء بعد همزة يقولوه
في الفعل اذا اسند للضمير اتكيت واتكيت واصلها اتكاوا الخا ابدلوا
الهمزة ياء فالهمزة ياء في الفعل وفيه لونه ابدا في الاسم في منتكون
ومتكيون فيبدلون الهمزة من قبلها وحينئذ يدلون الضمة فيحرزون بها ويردون
الياء للانتقاء الساكنين ويضمون ما قبل الواو والجمع لمناسبة الواو فيصير
منتكون ومتكون وعليه مذهب الكسائي وكذا مليا ومتكا فيه تكون
الهمزة التي تجتمع مع الف التنوين فيحذف احداهما فيا ساء فيقع الف ومنه
لعلها فيا اي الرسم فلان الرسم فيه بالف واحدة وهو الف التنوين فبقي دان
والبه الالف ثان ففرقوا وحذف احداهما للرسم اي وحذف احدى الالفين
فيا ساء الاول مواضع الرسم فلنسلوه وهو بلفظ الرسم المتقدمة

بحذو

بحذف التنوين ويصير الهمز متطرفا كما تقدم في ما وقف عليه بابدل القياسي
لكان وجها ويتحدان كان الرسم بالف والقياس بالف وان كان التسهيل
مخالفا فالهمز في الرسم لا صورة لها والموجودة الف التنوين والتنوين
في القياس محذوفة والموجودة المبدلة من الهمز قال الامام ابن الجزري
رحمه الله نقل الداني بعد ان اتي الاول مثلا ومتكا عن لغة من يسهله على مثله
وقد نصه الاول فيه الشاطبي فيكون قرءا على لغة من اجرى المنصوب مجرى
المرفوع والمخفوض لانه لم يقرا به القراءة الشاذة فوقف وعن الا السهل
مع حذف احدى الالفين دون فرق اي مصوبه طاهب فوقف فلا عبرة من الامثلة
منه ما هو مصنوع وما هو ضعيفه كتابه مصدد مضموم قوله
ومنه امران ان استاعها اي ابدلوا الهمز والرسم وهو كذلك لان الرسم بالف وامرأ
بخلاف المرسوم لان الهمز محذوف واما ان حذف فلا قوله ردءا وكذا فصح
دافعه وبابه كماب هذه الامثلة مما حذفت فيه احدى الصورتين مع الهمزة
المفتوحة فقال ان المهمزة اولا من الاشارة وامتنع البدل مع الحذف لان ابدل
لم يجر فيه مثل منتكا ومتكيا واذا صح ذا البدل فيدل بقوله ادغم جواهق
كالبدل في متكيا ومنتكا لانه جواب لكن كتاب في قوله حملا على الفعل
وهذا لم يعمل على ففيه وابدل الهمزة تشتعل لغة التنوين لا انعا الالتنوين فيه مثل
ما قبلها والهمزة قوله وبابه الخ يعني ان البدل ضعيف في ناوءا وبابه وهو
كل همزة مفتوحة بعد الف كماء وقتنا وماء فيه بنون اقدم في البيان قبله
فهي وان كان يسهلها في قوله وجعهم سالفه مقدرا وعليه لا وجه
ضعفا قول ابدا اخذ به فبدل الهمزة الفا وحذف احدى الالفين فوقفة ان
الرسم فيقول ماء وقتنا وماء وقول بالخطرا وما جاء دليل حتى وا
والغرفة ملكها يا اخذ فيه مدا وضعيف بحياة انبراه هذا جاز ولكن ضعيف
سرا اخذ في الالف الاول او الثانية لان المنون مدالة والهمزة والالف

www.Quranonlinelibrary.com

مد اللام فإذا حذفت الالف الاولى او الثانية فاسبقت امالة الالف لان الاولى
ممالة لانها مبدلة من همزة والثانية محذوفة للابتداء [illegible] والهمزة
ممالة فلم تحصل فائدة فاذا حذفت الاولى للساكن وبقيت المنقلبة
عن الياء واذا حذفت الثانية بقيت المبدلة من الهمزة [illegible]
والكل على ضعف من جهة ابدال المتحركة واليها الاشارة بقوله ابا حذفت
[illegible] ضعيفا ويبنى على المنع وانه قوله ومثل ذلك خلاف في [illegible] الاشارة
[illegible] حذفت [illegible] خلاف عن الحرف وعلى الضعف سواء
حذفت الاولى او الثانية فالاشارة بالامالة [illegible] الالف [illegible]
ممالة سواء كانت الاولى او الثانية ولا [illegible] في الرواية قوله واذا
[illegible] لفتح النون في [illegible]
للساكنين [illegible] الموجودة [illegible] فتح النون [illegible]
ويلزم من امالة [illegible] امالة النون والرواية [illegible]
على [illegible] ابدال المذكور [illegible] للرسم على [illegible] لفتح النون في الرواية
ولا ينبغي امالة الالف [illegible] امالة ما قبله [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
حذفت [illegible] ممالة [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible]
[illegible] حذفت الاولى او الثانية [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الرسم والقياس [illegible]
الاجتماع [illegible]
عن الجمع [illegible] الرسم الالف والقياس يكون بالمد [illegible]
[illegible] والرواية [illegible] امالة النون [illegible]
للالف والامالة قال الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] ولكن [illegible] الالف
واما

120

واما [illegible] وللابدال [illegible] كما
[illegible] قال الامام ابن الجزري رحمه الله
[illegible] الاول [illegible] والالف [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الرواية [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] الاولى والالف [illegible]
والله اعلم قال الامام الجعبري رحمه الله تعالى [illegible] بالالف
[illegible] والالف [illegible]
[illegible] والالف [illegible] وعلى الرسم [illegible] وقلنا ان
الثانية [illegible] الهمزة [illegible]
بالف [illegible] على الاصل [illegible] الاول
[illegible]
[illegible] الالف [illegible] الهمزة والنطبة
[illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الهمزة والياء [illegible] الامالة [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الالف [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] ممالة [illegible] الالف ممالة قوله وعلى الرسم
ان حذفت [illegible] والالف [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
هي الالف الثانية [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] ممالة [illegible] المبدلة من الهمزة [illegible] الالف ممالة [illegible]
قوله [illegible] على الاصل [illegible] الاصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وهو صريح الاخيرة التي للارسم واشتغاله بالاولى منتجا للرسم تبع
القياس لان الثانية المسهلة بين بين للقياس وهما تعجز الف بل وجه
فتقدر بالف وبعدها الف والرسم تنزل فيه الفا وبعد الف فتحذف
ههنا للاعتبار ويحتمل ان يراد بالاخفا ههنا ان الاولى تقدرت بالقياس
بين بين وهمزة بين بين تقدر بالف للاخفا معلومة وحيث الف فيجتمع
الفان في القياس وكذا في الرسم تغيبت الاولى بالحذف لان الحذف اجحف
والف بعدها فيكون الرسم في العين والقياس بالعين منتجا وان تعدد
الاعتبار فلذلك يلزم عن ان الرسم بالعين الاشباع والمد وابن العاص
ويحتمل ان يراد بالاغفال اسقاط الالف الثانية وان لم ترسم للاخدم
للقياس ولا للرسم فيكون هو المراد بقوله وان وقف على الاصل في
في اثبات الالف الاخيرة فقد في القياس فيكون الرسم باثباتها والقياس
باثباتها والله اعلم قوله وان قلت الهمز وسكن الاولى اتحد في الاوجه
الجوار قلنا ان الالف الموجودة في نادي الالف الاخيرة وهي اصله فليست عن
الياء والهمزة للاصول له فيتحد الرسم والقياس في الاخير بين والله اعلم
والاضرب ما نقص في قوله فنقص لخلف ناد الف فمال وخلاد والف ممال لان
الهمزة طرف كما في الوقف والف قبلها ساكنة اولا وتبدلوا انشا وكذا الرسم
[illegible] الف لان الهمزة للصورة لها والموجودة المنقلبة عن الياء فيتحد
الرسم معهما بقوله اتحد بالاخيرين اعتبارا من الالفين ونقل قوله وعلى القياس
خلف لحمزة كالياء بين فتح والف ممال وخلاد بين فتح والف ممال واللاتي بين
الف مقبلو عليه [illegible] ان في الف وان كان التقدير [illegible] الموجود في القياس
المبدلة عن الهمز والموجود في الرسم المنقلبة عن الياء والمبدلة عن الهمز
اذا تم ثلاث في الاوجه اما ظهر لنا في هذه المسألة والله تعالى اعلم بمراده
قوله وهشام مندرج في خلاد يعني ان هشاما مندرج في تحقيقه وتخفيفه
خلاد

121

خلاد اذا علمنا للهمزة في الطرف واخذنا بنوع الخلاف وهو مثله فيما صار لها
ولكن لكن لا امالة فيكون قوله مندرج في خلاد اي في التخفيف لا في الامالة
وانما نص على خلاد دون خلف لان خلفا امال النون والالف امالة محض
واما النون لمجانسة واشتراكا في مطلق التخفيف وفي مطلق المجانسة
وخلاد [illegible] الامالة لتحقيق امالة النون لكن بين بين لمجانسة امالة الالف وهشام
فتحه لمجانسة فتح الالف والله اعلم الثالث الكلام من وجوه
الجمع جواز الرسم في الخلاف للادغام والامالة وكذا القياس بين على لم والهمز
وعبر [illegible] التسع وعلله بفتح النون لانه مفتوحة والالف ممالة ويلزم
من امالة الالف امالة النون [illegible] به فيه عمل و [illegible] الجميع
رحمه الله فلا منع اذا الحركة عنده والله اعلم حركة مجانسة لحركة [illegible]
والسبا وهنا والمدا على تفريع التسهيل بين بين والرسم
في الحذف واثبات الالف ثلاثة وكذا [illegible] بين بين اربعة الوقف [illegible]
العارض مع اربعة الوقف مجموعها ثمانية وعلى ان الالف [illegible] يجتمع مع ما
بعدها في الاسكان والروم [illegible] فتكون عشرة [illegible] بين بين مع ثلاثة
الوقف والحذف مع ثلاثة الوقف وعلى ان الالف [illegible] يجتمع مع ما بعدها
مع ثلاثة الوقف فيصير [illegible] بين بين مع تسعة الوقف وكذا
مع الحذف مجموعها اثنا عشر وجها والله اعلم قال وجه من انجم
لا اتحد فيما سما بين بين في وقف [illegible] هذان الحرفان
مستثنيان [illegible] الاكان [illegible] حكمه [illegible] الاستثنى
[illegible] وهما [illegible] من [illegible] العوار [illegible] فقال لا اتحد
فيما [illegible] بين بين [illegible] الرسم [illegible]
ولو قال لا اتحد [illegible] بين بين [illegible] القياس [illegible]
وبين بين [illegible] الرسم [illegible] فيه الرسم

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الخ بحيث ذكر الخلاف يعني بعضهم على الانفراد او يكون استغنى بعد بين الموضعين
لانهما من باب رءا وناوصاب وذكر فيه الخلاف على نحو ما اسلفنا فيص هنا
على ان العباس لا يخرج عن بين بين ولا يعد الحذف هنا لان الالف صورة
الهمزة والياء صورة المنقلبة ماذا حذف احتمل رسم الكلمة قال ابو عبد الله
الخراز رحمه الله تعالى لكن ياء بن من ماذا ان ثم على المحطة بقوله وقفا لحمزة
ابو وقف الله لطريق الحذف ثم قال رحمه الله تعالى كخاطئون يواوا وبيا
حذفوا واذا ما فتحى الضم قبل الواو ولم يعد بعلامة من المفتوح الذي
اجتمعت صور تلو وصرفت احرانها فاته سلامه شرع في المضموم والمكسور
التي حذفت فيهما احدى الصورتين ايضا مثال كخاطئون نحو او ومثله مالئون
ومتكئون والطاغون مؤله وبابا مالئين بالياء كمثل من الخاطئين والخاطئين
ومتكئين مؤلم حذفوا اي حذفوا الخاطئين بواو والياء اي حذفوا فيه احدى
الصورتين مقصورا بطماراه بقوله اذا حذفت حدهما تبل صح بتجد الخ ماذا حذفت
الثانية وابقيت الاولى فلا اشكال وان كانت المحذوفة الصورة الاولى
فانه لا ذا الرابق فدم نظائر المضموم التي بعد الواو فيه ما يجوز
فيه الرسم ومنه ما يمتنع وكذا المكسور التي بعد الياء منه ايضا ما يجوز فيه الرسم
ومنه ما يمتنع فذكر الاول ثلاثة اقسام وهو مضموم بعد الكسر كخاطئون
ومضموم بعد ضم كرءوس ومضموم بعد فتح كتطئوهم وذكر في الثاني قسمين
وهو مكسور بعد كسر كخاطئين ومكسور بعد فتح كجبئين بل في نفي غير المكسورة
بعد ضم بل لم يقع في القرآن الا وهو مجرد عن حرف المد كسيئات وجعل ذلك
ستة اقسام العشر منه كشان ويواحد والمنشات ويعد لك تدعم ا
اقسام ستة منها هي المقصود بالتفصيل من قوله ان حذفت فمال صحا
تجد وقوله لا حاطا بين فقد قوله واذا ما فتحى الضم قبل الواو ولم يعد اي بعيث
في الضم كرت الضم قبل الواو في خاطئون وشبهه لم يعد انما ادرت الحذف

منبط

فيقطع قوله حذفوا وتقع ضم ما قبل الواو واما قوله ومع الواو واحذف ماحي
ما قبل تجد قال الامام ابن عاصم رحمه الله ومعا اصح انه لما حذفت
الهمزة ان حذفت كسرة الزاي والواو فقلبت ضمة لتسلم الواو لخاطئون
وقال ابن كسان من حذف الهمزة ونقل الزاي ولم ينقد الواو فلعله كتكا
مبنية على الضم وان هذه الثلاثة الا هكذا فقولك وان حذفت فيستهزؤن
ضم بعد واو الضمير وتبقى ساكنة واو قال الامام ابن الجزري
رحمه الله في المكسور والمضموم واما ما وقع بعد همزته ياء كالخاطئين والصابئين
والخاطئين ومتكئين وما شابه وهو حذف الهمزة مثاله هما اعني وهو
المختار عمرا الاكثر من اتباع الرسم واما ما وقع بعد همزته واو نحو
ما استهزءوا وان تطفئوا ويستنبئونك فيه وجه وهو الحذف مع
ضم ما قبل الهمزة كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ
باتباع الرسم الخ تنبيه ذكر المضموم بعد المكسور وان كان
داخلا فيما تقدم من قوله ومع الواو واحذف واضمم الخ اما لكونه يعم ما هو
المحذوف من الصورتين ولكونه من هذا الباب وهو قوله ما حذف فيه
احدى الصورتين الخ واما لكونه انما ذكره بحسب نظيره المكسور والله
اعلم ثم قال رحمه الله وكتطئوهم بر سم حذفوا ورءوس واجعلن
او لا البنا واذا تخذ وقف يحيوه وقتن بقوله الهذلي مثل تطئوهم
لم يرسم الثاني ذا لم كمل الفصل المضمومة ذكرتها في قسمه قوله
كخاطئون بواو الخ وذكر فيه فسماه هذا المضموم بعد فتح كتطئوهم
ويكبوه ويوساوا المضمومة بعد ضم كرءوس وبرءوسكم ويجب ان الحذف
وارد فيه كما تقدم لان الهمزة الا صورة لها فلم يوجد الواو وان الالف
الموجودة هي صورة الهمزة مفتوحة في قوله وان فتح حذفها قبل الخ ففول
يجوز الرسم هنا في حذف الصورة في المثالين قوله واجعلن ولا للبنا غراره

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

مراده بالاول نظوهم وننبئهم وهو المضموم بعد فتح واجعل الواو فيه
حرف لين لا حرف مد لان ما قبلها فتحة كعليهم وسوف وريب والثاني في ومن الواو
الواو فيه حرف مد ولين لان قبله ضمة وجاز فيه قول وكونوا مثل قوله ولا تجد ابدا
تتعجم عن الحق وبالصواب والله اعلم مثلك الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى
وامام الهمزة ونظوهم فيجوز فيه ما فيه وهو الحذف كقراءة ابي جعفر من غير
اللفظ بغيره انتهى ومثال رحمه الله ارجا بين يديكم وورا ورئيس النشاط في يجيء
وجهان بين بين على القياس والثاني على الحذف وهو الاول عند الاخذ
باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد قوله في بردء وقيس بقوله الهذلي الى
بعض ان ابو القاسم الهذلي قال بالحذف وللابدال من جهة لا صورة للهمز
ويجعل الواو ولين مثل نظوهم في قوله الى ابا عليه بوسا ويودس بالخوف
ارجا ويجعل الواو حرف لين مع لولا رسم الثاني في ابلغ ففي لا تحرف والواو
يكون حرف لين مثل نظوهم للعل رسم الواو والثاني صورة الهمزة مخرجه
قوله ذا جلد ذا قوة للعل موافقة الرسم الا على الوجه ذا قوة
لموافقة الرسم قال الامام ابن الجزري رحمه الله ووقفه نص صاحب التجريد
على الحذف في بودة وقياسا بوسا وهو موافق للرسم وهو ارجح عنده
مما اخذ به وقال انه الصحيح انتهى

تفريع

نظوهم بين بين وجهان بوسا وجهان ورا وبين بين بين مع سبعة الوقف
والحذف مع سبعة الوقف اربعة عشر وجها والله اعلم قال رحمه الله

وفيه بيس بين منقول اليه وبعد اتح وبالحذف في الفتح

لما ذكر الملك تسوية بعد كسر معقوله لخالصهم بالله على مثل الكسوة بعد فتح وهي
حيئ بالوضع مثله معقول اليه اك غير الذين بعد ان الرسم فيه معنوع ايدالها
وانه مال قبلها ليس اصل على مثل يستهزئ الم الملغيه واذا اوضعهم بالا فلنا
ما المغانة في مواهبة قال ابن الجزري رحمه الله وكذلك لا يجوز حذف الهمزة
للتغيير

123

لتغير البنية بعد الواو قبل الياء الساكنة ونص الهذلي على ابدال الهمزة ياء
وهو ضعيف وكذا لا يجوز ان يبقى ادم قلت ما قاله الهذلي فيه ضعيف
اذ ذاك الموجود صورة الهمزة واما اذا كانت الثانية ياء لانها ساكنة
ولا يجوز غيرها والله اعلم

تنبيه

ان الاول الظاهر والله
انه لا يجوز فيه بين بين وقد قيل نحو بسالة فيه مرة مد فيه ساكن للبنية
ولا يجوز في مد البدلية تصيرهم فيه بغير ذلك نظوهم مالواو للجمع فيه للبنية
فيه والله اعلم ان يكون فرق اليين فيه كبير ونحو اشتروا وانعوا ونحو فيقو
بو وقهر انه ايش فيه النص لا غير الوارد عن الهذلي وصاحب التجريد
والله اعلم والابدال مع وار المد اعلاء لا يجوز بدل داء المد والله اعلم الثاني
ثم بين وبين بين ولا غير ان فاعرفه من قوله وبين بين لما يبغي من اضربه اذا المكسور
بعد ضم نحو سئلت وسوا ولم يذكر تسهيل الاخفش ولا ابداله فيه
لمخالفة الرسم تحصيل لما بين ان اقسام الهمزة المتحرك وسطها قبلها حركة
تسعة اقسام ذكرتها مشيرا للمفتوحة بقوله مفتوحة مع الفتح الى وغير
الفتح حادي بالضم والكسر كما لينا وموجلا وخرج من الكلمة الثلاث
عن الفتح والعاقبة والساكن على الفتح والساكنة على الاتفاق وبقي من قسمه
المفتوحة المفتوحة بعد فتح على بين بين كان دئبا كم وسال ومارين مقوله وبين
بين لما ينبغي ليس اضربه الاصلية بقوله وما اخذ بواجبه اخرى العوارض وهي
منكسا للرسم واما القياس فهي في جميعه من قوله وبين بين لما ينبغي
لما ضربه ثم ذكر اربعة امثلة مما اخذت فيه احدى العوارض وهي منكا
ومجاوره اوضا وبابه كعاب ثم ذكر من صل المضمومة بعد كسر مثل كانبيك
ويستهزئ وجالون ومتكون وشبهه فعا ابع الاو والمنه يجد رسمه
مع القياس على مذهب الاخفش ابن الاقرب تسهيله والثاني بعد ان في
على مذهب الكسائي وهو الحذف ومذهب سيبويه الجمع فاذن

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

بقوله وبين بين لما ينبغي من اصوله الخ ونبّه مع البنا سوى الثانية اذا كانت
الواو صورة الهمزة ثم ينبغي من قصد من المضمومة المفتوحة بعد ضم نحو مثل
يؤسا ويكلؤكم وراءه وبين ونبّههم على بين بين من قوله وبين بين لما ينبغي الخ وخرج
منه ما لم يوافق الرسم فيه وهو ما [illegible] من الصورتين وهي نظوهم
ونسيطه ما [illegible] كذلك المكسورة بعد الحركات الثلاث كسيلت
وباريكم وخاسيين وهي بل ويعبه بين بين من قوله وبين بين لما ينبغي الخ
ومن جهة ما هو موافق احدى الصورتين نحو هيين وهي بل واما سوى على
اطلاقه ومن بين لما ينبغي الخ الا المكسورة بعد ضم فتوسيته كما ينبغي
على التفصيل المضموم بعد ضم من بين ثم قال رحمه الله ما قيل في الباب
من ابدال الهمزة يا نحو كذو ضعف بلا مرد مراده في الباب يوف
الهمز المتحرك بعد حركة وسطا واراد نحو ينبغي للرسم الجاري على القياس
لئلا يرد عليه المنشآت وسيئة وملئكة ونبيئك وسنقري يكون مثبتهم فيكون
قوله يا نحو كذا اما المكسور بعد الحركات الثلاث كسئلت وبارئكم
وبئس وخاطئين وجبريل اذا كانت الياء صورة للهمزة في الاخيرين ولا يجوز
ابدال الياء في الياء على مقتضى الرسم الذي المكسورة كما مثلنا الاكثر
بوجه على ابدال الواو وانه جاز للرسم اذ امتنع على القياس بلا ضعف كروم
ومستهزءون وسوءتهم اذا كانت الواو صورة للهمزة في الاخير من سوءاتهم
نحو كذو ضعف الخ لان صادف ما ابدل واو والله اعلم قال ابن الجزري رحمه
الله تعالى مكسورة الهمزة ببيس وتطمين ونحوه فيه وجه واحد هو بين
بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء وللجمهور وكذا الحكم في جبريل
وحكي فيه ياء والياء مكسورة اتباعا للرسم ولا يجوز ابدالها ياء البتة لا
نحو قيل وكذلك لا يجوز [illegible] الهمزة على الرسم اذ [illegible] البينة في
الراء قبل الياء الساكنة ونص الهذلي على ابدال همزته ياء وهو ضعيف

وكذا در

وكذا اذا ابدلت ببعض وقال [illegible] وجه واحد وهو ليس بين بين وحكي ابدالها
ياء على الرسم ونص عليه ابو القاسم الهذلي وغيره وهو ضعيف وامّا
ما وقع بعد همزته ياء نحو الطين والخاطئين وخاسئين ومتكئين وجه ثان
وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين بالرسم وحكي فيه
وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ثم قال
الامام ابن الجزري رحمه الله في المصنف [illegible] وتوزيعهم ونحوه فيه
وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو مضمومة وحكي فيه
اما نحو نظوهم ويطوون فيه وجه اخر وهو الحذف لعزاه ابا جعفر
نص عليه الهذلي وغيره ونص عليه الجعبري في يوده وقد اسه يوما وهو
موافق للرسم [illegible] وقال الهذلي انه الصحيح وحكي فيه
وجه ثالث وهو ابدالها ذكره ابو العز القلانسي تنبيه
الاول لم يذكر ابدال الهمزة واوا [illegible] للرسم [illegible] العلم
ما قبله والتابع الثاني ابدال [illegible] ياء ليس بضعيف لان ذلك فيما
عند قال الامام الشاطبي رحمه الله [illegible]
نحو ابدالها فقال الامام ابن الجزري رحمه الله ولا بد من ابدالها
في [illegible] الخ واما [illegible] من بين لما ينبغي الخ [illegible] من باب
الهمز المتحرك وسطا بعد حرف [illegible] الثالث لم يذكر ابدال الهمزة واوا
في [illegible] قال الامام ابن الجزري رحمه الله [illegible]
[illegible] الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليها الهذلي والقلانسي
الخ ثم قال رحمه الله ما [illegible] للاضطرار [illegible] وقف
الرسم [illegible] الكسائي [illegible] للمعنى
لم يبده لما فرغ من الهمز المتحرك وسطا [illegible] الصورة [illegible]

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

شرع فيما حذف تخفيف الصورة اختصارا فقال رحمه الله ما حذفوا للاختصار
الخ أي الهمز الذي حذف الرسم صورته اختصارا لا لاجتماع صورتين وقد لا يحذف قوله
لحذفها او اشمام تكون ثلاثة واكملنوا على الاملا نوكل هذا الحذف على وجه قال
الامام ابن الجزري رواه عنه بعضهم واطمئنوا بحسب الخ وقال رحمه الله ايضا واختلف الذي ان تيب
وارئتم عن قوله فعبه وجه الوقف الرسم كالشد يعني ان هذا النوع فيه وجه وضعفه
لعلته والله اعلم وأكد بقوله كالشد لذلك والمتد الصاد الفتيل انشار الشيء
بقوله تحذفه كالكساي يعني ان هذا الوجه المذكور يحذف الهمزة كقراءة الكسائي في ارئيتم حيث رواه اللاكي لغة ملم وبد اي لم يشركوا ولم يقولوا بذلك وهو
حسنة فكلامه هنا زيادة في صفة هذا الوجه قال الامام ابن الجزري ومن
المتصل واما الاشمام والصابئوا وارئيتم وبابه ففيه وجه ثلاثة
حفص
وليس بصحيح وان كان قد حكي جوازه
وبابه من رواية الكسائي فانه لا يمكن فان كان ما يحي لغات ربه من قبل الهمز والله اعلم
فمعنا هو المراد بقوله لانه للغير لم يرسم تفريع اهملها ابن بس
وعلى ان الحذف صورة فيأتى على حرفه فيأتي في ثلاثة وكذا الاشمام لا
انه يمد الالف اذا كان صورة وكذا الاتيم وارئيتكم ارئيته بين بين مع ثلاثة الوقف وعلى الالف
ان الصورة محذوفة مع ثلاثة الوقف وعلى مذهب الحذف مع ثلاثة الوقف تحي
تسعة اوجه الا ان الثانية بين بين وعلى ان الالف صورة مده وعلى حذفها تحذف
ثم الاولى بالتسهيل والتحقيق والبدل فتسهيلها مع ثلاثة الاخير مع عد
وتخفيفها مع ثلاثة الاخيرة وابدالها مع ثلاثة الاخرة مجموعها تسعة
اوجه والله اعلم **باب الوقف بالروم والاشمام**
على المخفف طرفا هذا من ابواب الكتاب تكلم فيه على حكم الروم
والاشمام في الهمز المخفف طرفا فقال رحمه الله **اذا تعلق الساكن تحركه**
فقف بروم واشمام بلا كدر ثم الذي ادغمت فيه وما ابدلت

للرسم

للرسم كالملوا تشوا رد وبيدو اللولو الجا والمنفسف وبلى
روم واشمام والسكون رحمه يعني ان الروم والاشمام يدخلان في الهمز
المنقول المتطرف نحو المرء وشيء وسوء المسيء وبخي فقوله حرى
الخرج جوا فل اوصى لانه من كلمتين فبعلته في الوصل لا في الوقف فلا يحي فيه روم ولا
اشمام واحتاط بعض هو من منقول الباب الصادق بقولهم حركته ما قبله
الخ كما قال الجعبري رحمه الله اعرابه مراده المتصل لان المنفصل تقدم بحكمه
واحاطه هو خارج وضابط الباب حيث قال وحمزة عند الوقف سهل همزة
اذا كان وسطا او تطرف منزلا وضمه الناظم فقوله كذا قوله فقف بروم و
واشمام ليس اطلاقه بل على التفصيل المذكور في باب الوقف على اواخر
الكلم من قول الشاطبي رحمه الله وفيها في الضم والرفع واراد الخ **قال**
الامام البيت رحمه الله فيكون في المضموم والمرفوع وقال الجعبري في المضموم
والمكسور معا المرفوع وفي المجرور وقوله ثم الذي ادغمت فيه ايراد لقله وادغمت
فيه كبرى وقروء والنبي وسوء وشيء ويخي قوله وما ابدلت للرسم يعني واو
وبابه كالعلماؤا شركوا وتنفتوا والملوا وتلقاء واناي وتبا ومثبعه
ومن تلقاء وبحو انامروا وشبههم قوله بلا كدر اي بلا مشقة قوله وبي الا
اللولوا مراده اللولو المخفوض قوله الجار اي للاخفش يعني ان الروم والا
شمام يجيان في يده والروم فقط في اللولوا على التخفيف الجار فيه للاخفش
احترازا من التخفيف الجاري فيه لسيبويه وان كان جريا على الرسم
قوله فكلها روم واشمام والسكون رحمه يعني ان الانواع الاربعة وهي المنقول
حركته كدف والمدغم كبرى والمبدل للرسم كالملوا وما ابدل للاخفش
يجي في جميعها والاشارة هي التفصيل المتقدم قوله والسكون وذا ابدا
اصل السكون دون الاشارة وان وردت في ذلك **تنبيهات**
الاول قوله وما ابدلته للرسم ليس على اطلاقه بل هو التفصيل المتقدم في قوله

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

وان له اختلف في الوقف ساكنة كهاء الزكوة الخ فعلى هذا الاشارة اختلف
متحركة من قوله او وقفت ابدل فلا تقربه جازت الاشارة وهو المطلوب هنا
الثاني ما قال الناظم رحمه الله في بيته وتسهيل للاخفش نقل ذلك
في قوله نحو ينبئكم الخ واما اللولو المخفوض فلم ينقل له نظير للاخفش فيقول
فسبيلك فيه ان تنظر مذهبه فيه للابدال والتسهيل كما نصصنا عليه
بل ذكر من جملة الجمع قوله وغير هذا ما جاء ذكر وقد ذكر هذا الامام ابن
القاصح رحمه الله في قوله والاخفش يبدل بعد الضم والكسرة الضم ابدل الى
قوله ومن عن الباء فما قالوا والعقلا قلت وعوج تعرض له في سبيل الاجل على المنة
حكم المصحف بخلاف هنا فيما هو والاكل لعله ان الامر معلوما اطالنا عليه
وان لم يقع له ذلك والله اعلم اخشى الكتب لا يقال ان الاخفش مشعر على الاشارة
فقط ويبدلها متحركة وساكنة وتخص ما في ذلك اذ اذا ابدلها ساكنة
لم ولغيره فلا اشارة واذا ابدلها متحركة جازت له الاشارة فاعلم الرابع
حاصل ما يجوز فيه الاشارة خمسة اشياء المنقول والمدغم والمبدل الرسمي
والمبدل للاخفش مضموما ومكسورا الخامس للادغام في ابدال الاخفش
نحو فوزه لانه ليس مختلطا في الحرك المنقول له دون غيره نحو يبعث واللولو
ولذا قال الجعبري للاخفش الا دون غيره سواء ادغم في الغير او التشديد معه
وايضا فهو مفتوح خارج فقوله ولم يرد في الفتح والنصب فهو وسبيل الكل
عليه ان شاء الله والاجل حال ادعاء قوله وما ادل للرسم ويجوز تسهيله
للروم على شروطه من قوله من ابدل واعتد محض سكونه والروم منوها فعند فقد
مد وقد قال الامام ابن الجزري رحمه الله يجوز الروم والاشمام فيما
لم تبدل الهمزة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها الذي حركة الهمزة تلقى
الى الساكن نحو دفء والمرء وجزءا ومن سوء وكل شيء والثاني ما ادغم
فيه الهمزة المتحركة نحو دخولا وادغم فيما قبله نحو قروء وبري ونحو شيء وسوء
عنه

عنه من رواية الادغام الثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا ويا
بحركة بنفسها على التخفيف الرسمي نحو الملوا والضعفوا ومن نباي وابتلاء
الرابع ما ابدل بتخفيف الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة
بعد الكسر ياء على مذهب الاخفش نحو اللولو وينبي فقلت فهذه الانواع
هي المذكورة في الابيات الثلاثة مبتدئا واشار اليه الامام الشاطبي
رحمه الله بقوله واشمم ورم فيما سوى متبدل الخ وبعد الانواع كلها الم
تبدل الهمزة فيه حرف مد واما ما ابدل حرف مد فلا اشارة فيه مخصوصه.
اشار اليه بقوله وما تبدل حرف ساكنا كيشا جا وبدا فامنعهما
بلا اشارة يعني ان الروم والاشمام ممتنع في الهمز المبدل حرف مد وذلك
كيشا وجا وبدا مثل رحمه الله للساكن في قوله كيشا ومثله اقرأ ونبئ
وامرا واشبهه ومثل المتحركة ما قبل حركته بقوله كبدا وانشا والملا والبلا
والملوا ونبا ومثل ما بعد الالف بقوله جا ومثله شا وجي ومن السما ونحو
الهمز الروم ممنوع قال الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى واما ما يبدل حرف مد
فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمناه في باب الهمز احدهما ما يقع الهمزة
فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما نحو اقرأ ونبي او عارضا نحو
عارضا ان امرؤ والثاني ان تقع ساكنة بعد الف نحو يشاء ومن السماء ومن ماء لان هذه
الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهي مثل يخشى ويدعوا ومن ادعى
وان قد حكم بانه لم تلقم به فالحرز شرح الا وفي التسهيل الوقف ان وان قد
حكم الهمزة المبدلة من المتطرف المحلى فيه الروم والاشمام لم تعم فيه التي تحتمل في هذه
المقالة على ما اذا اردت البحث والتفتيش ما يجوز الاشمام فيه الا التسهيل بالوقف
ابن الجزري الامام تشد بحكم الهمز الا التسهيل والا بنصبه هو الشيء ابدلها ذكره
للاخفش وغيرها المتصلة بالالف وقد ذكر الجعبري رحمه الله الوقف الحرز والتسهيل فيه
الا حكم الخ فيه عن هو اصل الاحكام فالمراد بالوقف للاصل والاسباب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هو الاصح او التي بين مطرد الاحكام او يكون المراد بكلامه هذه المقالة في الهمز
المتطرف وغيره فان اردت التفتيش عليه فانظر الجعبري والله اعلم قال
الامام ابو محمد الروم والاشمام في غير الالف فيه نحو يشاء وينبئ الان
فسهله من تقدم ما قبل مفصل الوجوه صح يعني ان الروم يوافق خطه الهمز
في الهمز المتطرف وظاهره ان الهمز المرسوم الفا وياء بغير الف كنبا والملا
وبداوا الضعفا ومرجا وجاء وبالابواب الرسم ولابد فيهما من نقل ومثال
ادرك الرسم للعلة منشعبة فيما يعرض قوله ونحوه الان فسهله من جنس
ما قبل الى يعني ان الروم ايضا لا يوافق الرسم في نحو ينشئ ويبدي ونحوه اللولو ايضا
لا يوافق الرسم والروم الان فسهله من جنس ما قبله وهو مذهب الاخفش
واما مذهب سيبويه فلا فالمراد ان الروم لا يوافق الرسم في ينشئ واللولو
ونحو الان اذا سهل من جنس ما قبله التسهيل المط اي الان اذا سهل
التسهيل المعضل وهو تسهيل الاخفش واما تسهيل العزو وهو
تسهيل سيبويه فلا وقوله هذا ضعيف على ان بعض الوجوه الموافقة للرسم
ضعيف قال الشاطبي رحمه الله تعالى ومن لفظه كاليا
وقالوا واو عفلنا وانظر ما علمته ذاك تنبيه هذه الابيات كلها
مستفادة من قول الشاطبي رحمه الله والاشمام فيه سوى متطرف الخ
ولا يخرج منها الا ما استثناه من ابدال الهمز فيه حرف مد واما ما نقل او ادغم
لو ابدل للرسم ... او من جنس ما قبله كما ... الاشارة جاء اي
ولم يتكلم الشاطبي رحمه الله على موافقة الروم الرسم لذلك اعترضه الناظم
مركبه ان الشاطبي همزة الوقف بالتخفيف قياسا على موافقة القياس ولم يصح
به كما هو مقاله الناظم اشار اليه بقوله ... الرجوع والروم والاشمام
مبتنيه المواضع عند الحضرة والرواية كما اشتمل كلام الناظم مع ذكر
الا الموافقة للرسم بالروم على ما عرفته وصرح بذلك قال الامام

الجميع

الجميع من حيث وقف عليه على ما عدته ما تقدم زاد ها في باب نقل الوقف على
اواخر الكلم من جواز روم الحركة اذا كانت ضمة او كسرة اعرابا او بناء
واشمامها اذا كانت ضمة في الجميع الحرف العائد عن الهمزة المتكلم منه الجميع
ذلك بالتسهيل والنقل والابدال وواو حركة الكلمة محض حرف مد نحو بيئ وما
ودعا وقف من قروء ونبي ونحو جاء وما امروا وشيء اي ملك من يتوهم ان
تلزم به هذه المقالة ولم يذكر الناظم الا الاطلاق في الروم والاشمام اذا
لم يشترط فيه الموافقة ونحوه وغير ذلك اعراضها ونحوها التفصيل بقوله
وما قبله التحريك او الف محرك الى البيت على ان الشاطبي رحمه الله ذكر تفصيله
ثلاثة مذاهب الاول جواز الروم في المضموم والمكسور مع ميم ومنعه في
المفتوح الثاني المنع مطلقا في الاحوال الثلاثة والوقف بالسكون الثالث
الجواز مطلقا في الاحوال الثلاثة قال الامام الجعبري رحمه الله واندرج في عموم
قوله والاشمام وروم نحو تفتؤا والسماء ودعاء وسوء وشيء ومتؤ ونبئ ضا
وفهم منه ان المفتوح منه يوقف بالسكون ثم خص منه هذا الاول نحو قروء من
المفهوم وبعد البيان عن قاله العموم ونقل في الخصوص ثلاثة مذاهب
الاول المذكور في هذا البيت اجراؤه ذلك المجرى فيروم الضم والكسر ويسكن
المفتوح ثم ذكر المذهبين في قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه الخ حيث قال ومن لم
يرم اي على كل حال والثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو قوله والحق
مفتوحا ... والمكسور نص حلبه تسهيل وهذا ابن الحسن عتبون وهذا
زائد على التيسير فلذلك ما اشار اليه بقوله لم نقرأ ... الاطلاق في المرسوم وذكر
فصل الروم والاشمام في المضموم والروم فقط في المكسور وضعفه في المفتوح
من موثره باب الوقف على اواخر الكلم ومعناه في الضم والرفع وانما البيت
والاشارة الى المشدد بقوله والحق مفتوحا فقد شذ موغلا والتفصيل في قوله
وما قبله التحريك او الف البيت وكذلك لم يتم ... سور بعد الفرع على قول الاخفش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والنسبة في العلم واللغة والبيان يعتذر هذا الاعتذار لارباب العين منهم جار ومعين
به لانا لم نتمسك من ذلك ما مال وبيل ثم قال والعصر جمع الذي حوته سلسله
عجبوا وان لذا الاعلام بعده يعني ان قصد رحمه الله جمع الذي اشتملت
عليه من الاحكام الثلاث مفترقة ومنتشرة في الكتب المذكورة يقرب بعضها
ذلك على الطالبين لهذا العلم ولم تحصل الانتفاع به ويحتمل ان يكون المراد والعصر
جمع الذي حوته هذه الكتب المذكورة في هذه العضيدة حيث كان مفترقا فيها
للغير ثم طلب من الله العون على ذلك وطلب منه الاخلاص في صدور الجميع بصدق
الدنيا والفوز في الاخرة قال ثم شهدت على عامة الاخلاص وهو الشهادة ان لا اله
الا الله محمد رسول الله فالشهادة على عباده عليه قال رحمه الله تعالى
او يكون المراد بكتب العصر او الذي وكتب علام فيه ما هو بعده ومقبولا عليه
بان يكون لوجه الله خالصا لا رياء فيه ولا سمعة قال الامام الثعالبي رحمه
الله تعالى وذلك بتوفيق الله تعالى وتيسيره ومشيئته فمن رحمه الله خصه بهذه سببا
لذلك الخ ثم قال رحمه الله وهذه وقت وعصر الله اجمعها جامعة ومعنى الجبر
في رغد اجر هذه العضيدة كملت ومعنى الجبر ليس حالة كونها جامعة و
ومعنى الجبر في رغد لي في عيش منتصع وزمان خصب قال الامام الله اعلم ثم الله
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين اشارة الى ان كل اصل الجنة هداية عنصر قال
تعالى واخر دعوهم ان الحمد لله رب العالمين والمراد بالجبر ابو عمران حنون بن سعيد التنوخي
التنوخي رحمه الله وابو الوليد هشام ابن عمار الدمشقي قاضيها وخطيبها ومفتيها
ومقيمها رحمه الله ونفعنا به امين على الدوح للاعلام منتسبا واستند
بيما ووالبا بالنذر احلد يعني ان الذي جمع في هذه العضيدة اشبارة مرتفعة الجرس
على الشعيب الدوح عن الاعلام مشتبها ليهتدوا بها رواية ونقلا واستند واحلد
بيما ووالبا الذي الاعلام الاستناد وانتم ضعيف اي قليل المعرفة بها بل عار عاريا
منفردا بها معتمدا على المسلمين الصحيحة مجتهدا في الحمد افضل الاقوال الامين

او انظر ما معناه ثم قال رحمه الله تولى الذي راع في الاحكام منيبا والله
يغفر لي ما كسبته يداه اخبار هذه العضيدة الذي طلب احكام القراءة او ان
قال الجزري ومشاع حال كونه منبريا لاشعا نريد انه نضدها للمبتدي
والمنتهي قال الجزري رحمه الله تكون المبتدي من تحصن والمنتهي المغربين
قد ذكرت ثم طلب من الله تعالى ان يغفر له ما كسبته يداه من الخطايا والزلل و
والمعاصي اللهم اغفر لنا وارحمنا وارحمهم ارحم الراحمين يا رب العالمين
ثم قال رحمه الله ثم الصلاة على المختار من مضر وجبر ما به الاقوام هدى
وآله واصحابه الكرام ومن يتبعهم بحسنى الاخر الابد
ختم نضمه بالصلاة على النبي عليه السلام واخبر انه المختار من قبيلة مضر وانه جبر
هدى ما به اختلف الاقوام العجم والانصر ثم على آله واصحابه الكرام وتقدم
تفصيلهم من صلى على من تبعهم باحسن الى يوم الدين الامضاء ما شاء الله تعالى
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم نعم الاخر ما فيه رجاء الخلق
اليه ابو العالم يرجى ما رواه به عمرو الشاوي اعلم غفر الله ذنبه وستر عيبه
على المقالة الدالية اللهم اجبر الله تعالى ومن عونه وتوفيقه الجميل ومنه الكريم
على يد العبد العبيد الراجي عفو ربه المخلص المذنب محمد بن محمد بن عبد الخبير
الامغراوي الوزاني الدار كان الله له ولوالديه ولاشياخه ولسائر المسلمين

امين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

منه يوم الخميس ٢ سابع وعشرين من مطار المعظم سنة ١٢٢٥

اللهم اجعل افعالنا كلامنا للا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية